1439هـ - 2018م

دليلك إلى سور القرآن

أسماؤها مقاصدها موضوعاتها

"الدَّلِيلُ: كتابٌ يدلُّ القارئ ويرشده إلى معلومات خاصَّة بموضوعٍ ما"، وهو ما أردته من هذا الكتاب، أي أن يكون هادياً ومرشداً لكلٍ راغب في التعرف أكثر على كتاب الله عموماً أو موضوعات معينة فيه، وكذا بعض الإحصاءات الموضحة للمكي والمدني أو عدد الكلمات في كل سورة أو جزء، وحتى عدد أسماء السور وترتيبها ومواضع السجدات فيها إلى غير ذلك مما تحصره جداول القسم الأول من الكتاب. ثم سيعرض الكتاب ووفق منهج إداري محدد، أسماء السور ومقاصدها وموضوعاتها، بأسلوب مبسط يسهل الوصول للفكرة أو الموضوع أو المعلومة المعينة مما قد يطرأ على البال أو يرد عنه السؤال.

أ. د سمير أسعد الشاعر

أستاذ جامعي وخبير إداري مالي وشرعي

1439هـ - 2018م

سلسلة: دعم الأم في التنويع لأطفالها

دليلك إلى سور القرآن

أسماؤها مقاصدها موضوعاتها

أ. د سمير أسعد الشاعر

أستاذ جامعي وخبير إداري مالي وشرعي

1439هـ - 2018م

ISBN#:978-0-359-00384-6

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

إن العمل الطويل الذي قضيته مع كتاب الله في سبيل إتمام كتابي "**قراءة إدارية بين يدي كتاب الله**" أرشدني إلى الكثير من المنافع والمزايا التي يمكن تقديمها بشكل متخصص مبسط مباشر وفي موضوعات مختلفة، مما يكثر سؤال العامة عنه وكذا أهل الاختصاص أحياناً، هل الأمر المعين موجود في القرآن؟ وأين يوجد؟ فضلاً عن الرغبة المباشرة عند البعض للتعرف أكثر على مكنونات الكتاب الكريم بشكل مختصر لفهم رسالة السورة أو الآية التي يقرأ. وتحقيقاً لهذا الغرض كان الكتاب الذي بين أيدينا:

"**دليلك إلى سور القرآن** – أسماؤها، مقاصدها وموضوعاتها".

أما سبب التسمية فقد جاء في معاجم اللغة أن "الدَّلِيلُ: كتابٌ يدلُّ القارئ ويرشده إلى معلومات خاصَّة بموضوعٍ ما"، وهو ما أردته من هذا الكتاب، أي أن يكون هادياً ومرشداً لكل راغب في التعرف أكثر على كتاب الله عموماً أو موضوعات معينة فيه، وكذا بعض الإحصاءات الموضحة للمكي والمدني أو عدد الكلمات في كل سورة أو جزء، وحتى عدد أسماء السور وترتيبها ومواضع السجدات فيها إلى غير ذلك مما تحصره جداول القسم الأول من الكتاب.

ثم سيعرض الكتاب ووفق منهج إداري محدد، أسماء السور ومقاصدها وموضوعاتها، بأسلوب مبسط يسهل الوصول للفكرة أو الموضوع أو المعلومة المعينة مما قد يطرأ على البال أو يرد عنه السؤال.

كما ويعتبر دليل مباشر للخطباء وطلبة العلم الشرعي، فهو يعين على التخصصية في التناول أو المعالجة، فمن أراد مثلاً: الكتابة في سيرة نبي تتبع مواضع ذلك في القرآن كله ضمن موضوعات السور، ومن أراد شرح مقصد سورة من سور القرآن وجده في المقاصد وغيرها مما يخاطب مستجدات الواقع. ولا أبالغ إن ذكرت أنه البديل الأبسط لحفظ التفسير أو التفاسير، وهو بمثابة مرشد للتفكير الممنهج عند المختصين أو المهتمين. ولا أبخل به عن الأم التي تبتغي التنويع النافع لأطفالها بالدقيق والسليم من الأهداف والمعلومات.

ولمزيد ربط وتوضيح فقد استهدفت من كتابي الأساس **"قراءة إدارية بين يدي كتاب الله"** جسر الهوة بين لغة المؤسسات والإدارات والإداريين من جهة ولغة الشرع الحنيف من جهة أخرى، وذلك عبر تقريب اللغة الإدارية للشرعيين وبالمقابل تسهيل اللغة الشرعية للإداريين، وهذا استثمار في أوسع علوم أهل الأرض قاطبة "العلوم الإدارية"، ويقابلها انتشاراً عند المسلمين (وهم خمس أهل الأرض) "العلوم الشرعية".

أقسام الكتاب

القسم الأول: جداول حصر مباشرة على مستوى:

- السورة (ترتيبها، عدد الآيات، الكلمات، الأحرف، أسمائها، ثم مكية أو مدنية، ومواضع السجدات وآياتها).
- تكرار الحرف في القرآن
- الجزء (الآيات وعددها، ثم عدد الصفحات).
- الأهداف وعناوين بعض مجموعات السور.

القسم الثاني: التناول داخل كل سورة (وفق ترتيب المصحف)

- أسماؤها
- مقاصدها
- موضوعاتها

بيروت بتاريخ: 6/12/ 2016

قائمة المحتويات

القسم الأول

جداول حصر إحصائية

1. جدول بتفاصيل سور القرآن
2. جدول تكرار الحرف في القرآن
3. حصر بالجزء وصفحاته وعدد آياته
4. أهداف السور وعناوين بعض مجموعاتها

جدول بتفاصيل سور القرآن[1]

اسم السورة	ترتيبها	عدد الآيات	عدد الكلمات	عدد الأحرف	مكية/ مدنية	عدد أسمائها	السجدة[2]	آية السجدة
الفاتحة	1	7	29	139	مكية	25		
البقرة	2	286	6144	25613	مدنية	6		
آل عمران	3	200	3503	14605	مدنية	7		
النساء	4	176	3745	16030	مدنية	2		
المائدة	5	120	2837	11892	مدنية	6		
الأنعام	6	165	3055	12418	مكية	2		
الأعراف	7	206	3344	14071	مكية	4	1	206
الأنفال	8	75	1243	5299	مدنية	3		
التوبة	9	129	2506	10873	مدنية	14		
يونس	10	109	1841	7425	مكية	2		
هود	11	123	1947	7633	مكية	1		
يوسف	12	111	1795	7125	مكية	2		
الرعد	13	43	854	3450	مدنية	2	1	15
إبراهيم	14	52	831	3461	مكية	1		
الحجر	15	99	658	2797	مكية	1		
النحل	16	128	1845	7642	مكية	2	1	49
الإسراء	17	111	1559	6480	مكية	3	1	7
الكهف	18	110	1583	6425	مكية	4		
مريم	19	98	972	3835	مكية	2	1	58
طه	20	135	1354	5288	مكية	3		
الأنبياء	21	112	1174	4925	مكية	3		
الحج	22	78	1279	5196	مدنية	1	2	18و77
المؤمنون	23	118	1840	4802	مكية	5		
النور	24	64	1317	5596	مدنية	1		
الفرقان	25	77	896	3786	مكية	3	1	60
الشعراء	26	227	1322	5517	مكية	5		
النمل	27	93	1165	4679	مكية	4	1	25

[1] حصر من بيانات ويكيبيديا المتفرقة، https://ar.wikipedia.org، بتصرف.

[2] الإسلام سؤال وجواب، الشيخ محمد صالح المنجد، https://islamqa.info/ar/5126.

القصص	28	88	1441	5791	مكية	3		
العنكبوت	29	69	982	4200	مكية	2		
الروم	30	60	819	3534[*]	مكية	2		
لقمان	31	34	550	2121	مكية	1		
السجدة	32	30	374	1523	مكية	5	1	15
الأحزاب	33	73	1303	5618	مدنية	2		
سبأ	34	54	884	3510	مكية	1		
فاطر	35	45	780	3159	مكية	2		
يس	36	83	733	2988	مكية	8		
الصافات	37	182	865	3790	مكية	5		
ص	38	88	735	2991	مكية	3	1	24
الزمر	39	75	1177	4741	مكية	3		
غافر	40	85	1228	4984	مكية	5		
فصلت	41	54	796	3282	مكية	9	1	37
الشورى	42	53	860	3431	مكية	6		
الزخرف	43	89	825	3703	مكية	2		
الدخان	44	59	346	1439	مكية	2		
الجاثية	45	37	488	2014	مكية	4		
الأحقاف	46	35	646	2602	مكية	2		
محمد	47	38	542	2360	مدنية	3		
الفتح	48	29	560	2456	مدنية	2		
الحجرات	49	18	353	1493	مدنية	1		
ق	50	45	373	1473	مكية	3		
الذاريات	51	60	360	1510	مكية	2		
الطور	52	49	312	1293	مكية	3		
النجم	53	62	359	1405	مكية	3	1	63
القمر	54	55	342	1438	مكية	5		
الرحمن	55	78	352	1585	مدنية	2		
الواقعة	56	96	379	1692	مكية	1		
الحديد	57	29	575	2475	مدنية	1		

[*] نظامُ الدينِ الحسنُ بنُ محمدٍ النيسابوريُّ (ت: 728هـ): (حروفها ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون)، [غرائب القرآن:5/399]، نقلاً عن: http://jamharah.net.

		3	مدنية	1991	475	22	58	المجادلة
		2	مدنية	1913	447	24	59	الحشر
		3	مدنية	1519	352	13	60	الممتحنة
		3	مدنية	936	226	14	61	الصف
		1	مدنية	749	177	11	62	الجمعة
		1	مدنية	780	180	11	63	المنافقون
		1	مدنية	1066	242	18	64	التغابن
		3	مدنية	1170	279	12	65	الطلاق
		6	مدنية	1067	254	12	66	التحريم
		9	مكية	1316	337	30	67	الملك
		3	مكية	1258	301	52	68	القلم
		3	مكية	1107	261	52	69	الحاقة
		5	مكية	947	217	44	70	المعارج
		3	مكية	[*]950	227	28	71	نوح
		3	مكية	1089	286	28	72	الجن
		1	مكية	840	200	20	73	المزمل
		1	مكية	1015	256	56	74	المدثر
		3	مكية	664	164	40	75	القيامة
		7	مدنية	1065	243	31	76	الإنسان
		4	مكية	815	181	50	77	المرسلات
		5	مكية	766	174	40	78	النبأ
		5	مكية	762	179	46	79	النازعات
		6	مكية	538	133	42	80	عبس
		3	مكية	425	104	29	81	التكوير
		4	مكية	326	81	19	82	الانفطار
		4	مكية	740	169	36	83	المطففين
21	1	5	مكية	436	108	25	84	الانشقاق
		3	مكية	459	109	22	85	البروج
		3	مكية	249	61	17	86	الطارق
		3	مكية	293	72	19	87	الأعلى
		3	مكية	378	92	26	88	الغاشية

[*] 950حرف طبقا لمصحف المدينة المنورة برسم عثمان طه.

		2	مكية	573	139	30	89	الفجر
		3	مكية	335	82	20	90	البلد
		3	مكية	249	54	15	91	الشمس
		3	مكية	312	71	21	92	الليل
		2	مكية	164	40	11	93	الضحى
		3	مكية	102	27	8	94	الشرح
		3	مكية	156	34	8	95	التين
19	1	7	مكية	281	72	19	96	العلق
		3	مكية	114	30	5	97	القدر
		9	مدنية	412	94	8	98	البينة
		7	مدنية	156	36	8	99	الزلزلة
		2	مكية	164	40	11	100	العاديات
		1	مكية	158	36	11	101	القارعة
		4	مكية	122	28	8	102	التكاثر
		2	مكية	70	14	3	103	العصر
		4	مكية	133	33	9	104	الهمزة
		3	مكية	96	23	5	105	الفيل
		4	مكية	73	17	4	106	قريش
		7	مكية	112	25	7	107	الماعون
		4	مكية	42	10	3	108	الكوثر
		7	مكية	98	27	6	109	الكافرون
		5	مدنية	79	19	3	110	النصر
		6	مكية	81	29	5	111	المسد
		20	مكية	47	15	4	112	الإخلاص
		3	مكية	71	23	5	113	الفلق
		3	مكية	80	20	6	114	الناس
	15		86 مكية/ 28 مدنية	323512	78602	6236		

جدول تكرار الحرف في القرآن[1]

الحرف	تكرار الحرف	الحرف	تكرار الحرف	الحرف	تكرار الحرف	مجاميع كلية
ء	1562	ح	4141	ع	9405	السور 114
ئـ	1171	خ	2497	غ	1221	الأجزاء 30
ؤ	713	د	5991	ف	8747	الأحزاب 60
ى	2594	ذ	4932	ق	7034	السجدات 15
ا	43551	ر	12403	ك	10497	الآيات 6236
أ	9150	ز	1599	ل	38189	الكلمات 78602
إ	5068	س	6013	م	26747	الأحرف 323512
آ	1506	ش	2124	ن	27265	
ب	11491	ص	2071	ه	14850	**وفي رواية أخرى:**
ت	10471	ض	1686	و	24796	الكلمات 77845
ث	1414	ط	1273	ي	21999	الأحرف 330733
ج	3316	ظ	853	ة	2393	

حصر بالجزء: صفحاته وعدد آياته

الجزء	الآيات	آيات الجزء	صفحاته
1	148	7 سورة الفاتحة + 141 من سورة البقرة	21
2	111	111 من سورة البقرة	20
3	125	34 من سورة البقرة + 91 من سورة آل عمران	20
4	132	109 من سورة آل عمران + 23 من سورة النساء	20
5	124	124 من سورة النساء	20
6	109	29 من سورة النساء + 80 من سورة المائدة	20
7	150	40 من سورة المائدة + 110 من سورة الأنعام	20
8	142	55 من سورة الأنعام + 87 من سورة الأعراف	20
9	159	119 من سورة الأعراف + 40 من سورة الأنفال	20
10	127	35 من سورة الأنفال + 92 من سورة التوبة	20
	1327		

[1] اختلف تعداد أحرف القرآن، باختلاف الفقهاء والقراء في تعداد الحرف: بين الملفوظ والمرسوم مباشرة أو بطريقة غير مباشرة.

11	151	37 من سورة التوبة + 109 سورة يونس + 5 من سورة هود	20
12	170	118 من سورة هود + 52 من سورة يوسف	20
13	154	59 من سورة يوسف + 43 سورة الرعد + 52 سورة إبراهيم	20
14[1]	227	99 سورة الحجر + 128 سورة النحل	20
15	185	111 سورة الإسراء + 74 من سورة الكهف	20
16	269	36 من سورة الكهف+ 98 سورة مريم + 135 سورة طه	20
17	190	112 سورة الأنبياء+ 78 سورة الحج	20
18	202	118 سورة المؤمنون + 64 سورة النور + 20 من سورة الفرقان	20
19	339	57 من سورة الفرقان + 227 سورة الشعراء، 55 من سورة النمل	20
20	171	38 من سورة النمل + 88 سورة القصص، 45 من سورة العنكبوت	20
	2058		
21	178	24 من سورة العنكبوت + 60 سورة الروم + 34 سورة لقمان + 30 سورة السجدة + 30 من سورة الأحزاب	20
22	169	43 من سورة الأحزاب + 54 سورة سبأ + 45 سورة فاطر + 27 من سورة يس	20
23	357	56 من سورة يس + 182 سورة الصافات + 88 سورة ص + 31 من سورة الزمر	20
24	175	44 من سورة الزمر + 85 سورة غافر + 46 من سورة فصلت	20
25	246	8 من سورة فصلت + 53 سورة الشورى + 89 سورة الزخرف + 59 سورة الدخان + 37 من سورة الجاثية	20
26	195	35 سورة الأحقاف + 38 سورة محمد + 29 سورة الفتح + 18 سورة الحجرات + 45 سورة ق + 30 من سورة الذاريات	20
27	399	30 من سورة الذاريات + 49 سورة الطور + 62 سورة النجم + 55 سورة القمر + 78 سورة الرحمن + 96 سورة الواقعة + 29 سورة الحديد	20
28	137	22 سورة المجادلة + 24 سورة الحشر + 13 سورة الممتحنة + 14 سورة الصف + 11 سورة الجمعة + 11 سورة المنافقون + 18 سورة التغابن + 12 سورة الطلاق + 12 سورة التحريم	20
29	431	30 سورة تبارك + 52 سورة القلم + 52 سورة الحاقة + 44 سورة المعارج + 28 سورة نوح + 28 سورة الجن + 20 سورة المزمل + 56 سورة المدثر + 40 سورة القيامة 31 سورة الإنسان + 50	20

[1] الأجزاء باللون الأصفر لا تداخل في السور بينها وبين الأجزاء الأخرى

		سورة المراسلات	
30	564	40 سورة النبأ + 46 سورة النازعات + 42 سورة عبس + 29 سورة التكوير + 19 سورة الانفطار + 36 سورة المطففين + 25 سورة الانشقاق + 22 سورة البروج + 17 سورة الطارق + 19 سورة الأعلى + 26 سورة الغاشية + 30 سورة الفجر + 20 سورة البلد 15 سورة الشمس + 21 سورة الليل + 11 سورة الضحى + 8 سورة الشرح + 8 سورة التين + 19 سورة العلق + 5 سورة القدر + 8 سورة البينة + 8 سورة الزلزلة + 11 سورة العاديات + 11 سورة القارعة + 8 سورة التكاثر + 3 سورة العصر + 9 سورة الهمزة + 5 سورة الفيل + 4 سورة قريش + 7 سورة الماعون + 3 سورة الكوثر + 6 سورة الكافرون + 3 سورة النصر + 5 سورة المسد + 4 سورة الإخلاص + 5 سورة الفلق + 6 سورة الناس	23
	2851		
القرآن	**6236**		**604**

أهداف السور وعناوين بعض مجموعاتها

ترتيبها	اسم السورة	الهدف العام للسورة	ملاحظات
1	الفاتحة	أم الكتاب وحاوية أهداف القرآن الكريم	
2	البقرة	المسؤولية عن الأرض ومنهج المسلمين	
3	آل عمران	الثبات على المنهج	
4	النساء	العدل والرحمة خاصة مع الضعفاء	
5	المائدة	الوفاء بالعقود	
6	الأنعام	توحيد الله تعالى في الاعتقاد و التطبيق	
7	الأعراف	الصراع بين الحق والباطل، الاختيار وترك الغفلة	
8	الأنفال	قوانين النصر مادية وربانية	
9	التوبة	التوبة إلى الله وبيان صفات من أعرض عن منهج الله عز وجل	
10	يونس	الإيمان بالقضاء والقدر والحجج العقلية الدالة على توحيد الله	
11	هود	التوازن في الثبات على الحق دون ركون أو تهور	
12	يوسف	الثقة بتدبير الله، والصبر وترك اليأس	
13	الرعد	قوة الحق وضعف الباطل	

14	إبراهيم	نعمة الإيمان ونقمة الكفر	
15	الحجر	حفظ الله لدينه	
16	النحل	نعم الله تعالى المعنوية والحسّية	
17	الإسراء	استشعار قيمة القرآن الكريم	
18	الكهف	العصمة من الفتن (الدين والمال والعلم والسلطة)	
19	مريم	توريث الدين للأبناء	
20	طه	الإسلام منهج السعادة، وعناية الله برسله	
21	الأنبياء	دور الأنبياء في تذكرة البشرية	
22	الحج	استشعار رهبة يوم الحشر والتعرف على دور الحج في بناء الأمة	
23	المؤمنون	صفات المؤمنين وصفات من يقابلهم من أهل الكفر	
24	النور	شرع الله نور وحماية للمجتمع، والعلاقات الاجتماعية	
25	الفرقان	التحذير من سوء عاقبة المكذبين ووجوه إعجاز القرآن	
26	الشعراء	دور الإعلام في توصيل رسالة الإسلام	
27	النمل	أهمية التفوق الحضاري، إظهار العلم والحكمة	
28	القصص	الثقة بوعد الله	
29	العنكبوت	الحذر من الفتن	
30	الروم	آيات الله ظاهرة وواضحة، ووعد الله للمؤمنين بالنصر	
31	لقمان	تربية الأبناء	
32	السجدة	الخضوع لله تعالى	
33	الأحزاب	الاستسلام لله في المواقف الحرجة	سور الاستسلام لله تعالى
34	سبأ	الاستسلام لله سبيل بقاء الحضارات	
35	فاطر	الاستسلام لله سبيل العزة	
36	يس	الاستسلام لله بالإصرار على الدعوة حتى لو لاح اليأس من النتيجة	
37	الصافات	الاستسلام لله ولو لم تظهر أو تُفهم الحكمة وراء أوامره	
38	ص	الاستسلام لله بالعودة إلى الحق دون عناد	
39	الزمر	الإخلاص لله تعالى	
40	غافر	أهمية الدعوة إلى الله وتفويض الأمر إليه	
41	فصلت	حسن الاستقبال لأوامر الله سبحانه وتعالى	سور الحواميم واجبات ومحاذير للأمة المسؤولة عن الأرض
42	الشورى	التحذير من الفرقة والأمر بالشورى	
43	الزخرف	التحذير من الانبهار بالمظاهر المادية	
44	الدخان	التحذير من الانبهار بالسلطة	
45	الجاثية	التحذير من التكبر والتعالي	
46	الأحقاف	مآل من أجاب ومن رفض أوامر الله تبارك وتعالى	

47	محمد	طاعة الرسول ﷺ مقياس قبول الأعمال	
48	الفتح	سورة الفتوحات والتجليات الربانية ونعمه بعد صلح الحديبية	
49	الحجرات	أدب العلاقات	
50	ق	الاختيار بين الهدى والضلال	سور الاختيار جزء 27
51	الذاريات	العطاء والمنع بيد الله والسليم الفرار إلى الله	
52	الطور	الاختيار بين طريق الجنة وطريق النار	
53	النجم	اختيار مصدر المعلومات ودفع الشبهات	
54	القمر	التعرف على الله تعالى من خلال نقمه	
55	الرحمن	التعرف على الله تعالى من خلال نعمه	
56	الواقعة	الاختيار أن تكون من السابقين وأصحاب اليمين أم من المكذبين	
57	الحديد	التوازن بين المادية والروحانية	
58	المجادلة	التبرؤ من المناهج الأخرى غير الإسلام	سور الانتماء للإسلام الجزء 28
59	الحشر	مواقف مختلفة من الانتماء لدين الله وتفصيلات غزوة بني النضير	
60	الممتحنة	امتحان الانتماء	
61	الصف	أهمية وحدة الصف	
62	الجمعة	دور صلاة الجمعة في الانتماء	
63	المنافقون	خطر النفاق	
64	التغابن	مشاغل اجتماعية تضيع الانتماء	
65	الطلاق	لا للخلاف وبيان أحكام الطلاق	
66	التحريم	دور المرأة في تحقيق الانتماء لدين الله	
67	الملك	استشعار عظمة الله وقدرته	أهمية الدعوة إلى الله الجزء 29
68	القلم	أخلاق الدعاة إلى الله	
69	الحاقة	التذكير بيوم القيامة زاد للداعي يستخدمه لترقيق القلوب وإيقاظها من الغفلة	
70	المعارج	أهمية حسن عبادة الله إلى جانب الأخلاق	
71	نوح	أهمية الاستمرار في الدعوة و لو لم يستجب أحد والنموذج دعوة نوح عليه السلام	
72	الجن	نماذج لدعاة إلى الله من عالم آخر	
73	المزمل	زاد الداعية إلى الله: القرآن وقيام الليل والصبر	
74	المدثر	سورة الهمة والنهوض بالدعوة (قم فأنذر)	
75	القيامة	التذكير بيوم القيامة والاستعداد للوقوف بين يدي الله، زاد للداعية	
76	الإنسان	النهوض بحسن الدعوة والنتائج على الله	
77	المرسلات	التحذير المباشر للمكذبين	
78	النبأ	التذكير بيوم البعث وما بعده	[illegible]

79	النازعات	التذكير بالموت وما بعد الموت
80	عبس	عتاب رقيق في سبيل الله
81	التكوير	تصوير رهيب لأهوال قيام الساعة
82	الانفطار	تذكير بيوم القيامة وبيان مصير الفريقين
83	المطففين	مقارنة بين كتاب الفجار وكتاب الأبرار
84	الانشقاق	يوم القيامة وتطاير الصحف
85	البروج	توعد وجزاء من فتن المؤمنين والمؤمنات
86	الطارق	إبراز قدرة الله تعالى بالاعتبار بآيات الله في الكون العظيم وفي خلق الإنسان
87	الأعلى	توحيد الله وتعظيمه والتدبر من خلال مخلوقاته
88	الغاشية	الوجوه الخاشعة والوجوه الناعمة يوم القيامة
89	الفجر	شكر الله في السراء والضراء والرضى بقضائه والقناعة بعطائه من صفات النفس المطمئنة
90	البلد	المسارعة في الخيرات وتعظيم بيت الله الحرام في نفوس المسلمين والمشركين
91	الشمس	رصد ظواهر كونية سخرها الله لخدمة الإنسان والتحذير من عاقبة الطغيان
92	الليل	أعمال الناس نوعان، والله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً لوجهه الكريم
93	الضحى	كلمات رقيقة تشع بالحب الرباني لرسول الله ﷺ
94	الشرح	حسن عبادة الله مدخل تيسير كل عسير
95	التين	الإنسان أفضل المخلوقات وعلى الإنسان أن يكرم نفسه بالطاعات
96	العلق	بداية الدعوة وحفظ العمل
97	القدر	فضل وشرف ليلة القدر
98	البينة	البينة رسول الله ﷺ وما جاء به ودين الله هو الإسلام
99	الزلزلة	صورة من أهوال القيامة
100	العاديات	دعوة لإصلاح النفس ومغالبتها والجهاد في سبيل الله
101	القارعة	تذكير بأهوال القيامة
102	التكاثر	الموازنة بين متاع الجسد وغذاء الروح
103	العصر	التحوط من الخسارة في الدنيا والآخرة
104	الهمزة	تحذير من فتنة المال
105	الفيل	كيد الباطل ضعيف
106	قريش	الحذر من ألف النعمة
107	الماعون	الحث على فعل الخيرات وترك سمات المكذبين

108	الكوثر	نعم الله وفضله على رسوله ﷺ	
109	الكافرون	البراءة من الشرك والكفر، وهي تعدل ربع القرآن	
110	النصر	تبشير النبي ﷺ بالنصر واستحقاق الحمد والاستغفار، والإشارة لقرب أجله ﷺ	
111	المسد	الخسارة الكبرى لمن استهزأ برسول الله ﷺ أو دينه	
112	الإخلاص	التوحيد، وهي تعدل ثلث القرآن	
113	الفلق	تحصين من الحسد والشرور الخارجية	
114	الناس	تحصين من الوسواس والشرور الداخلية	

القسم الثاني

التناول داخل كل سورة

1. أسماؤها
2. مقاصدها
3. موضوعاتها

سورة الفاتحة

البند (1): في أسمائها:

قال السيوطي: وقفت لها على نيف وعشرين اسماً وذلك يدل على شرفها فإن كثرة الأسماء دالة على شرف المسمى.(1)

1- فاتحة الكتاب. 2- فاتحة القرآن. 3- أم الكتاب. 4- أم القرآن. 5- القرآن العظيم. 6- السبع المثاني. 7-الوافية. 8- الكنز. 9- الكافية. 10- الأساس، لأنها أصل القرآن وأول سورة فيه. 11- النور. 12- سورة الحمد. 13- سورة الشكر. 14- سورة الحمد الأولى. 15- سورة الحمد القصرى. 16- الرقية. 17- الشفاء. 18- الشافية. 19- سورة الصلاة لتوقف الصلاة عليها. 20- قيل إن من أسمائها الصلاة لأنها من لوازمها. 21- سورة الدعاء. 22- سورة السؤال. 23- سورة تعليم لأن فيها آداب السؤال لأنها بدئت بالثناء قبله. 24- سورة المناجاة. 25- سورة التفويض لاشتمالها عليه في قوله: {إياك نعبد وإياك نستعين}.

البند (2): في مقاصدها(2):

– تحقيق كمال التوجه لله تعالى بالعبودية له. وذكر أنها: أم الكتاب وحاوية أهداف القرآن الكريم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل
أم الكتاب وحاوية أهداف القرآن الكريم	فاتحة الكتاب	4-2	العقيدة
		5	العبادة
		7-6	منهج حياة

سورة البقرة

البند (1): في أسمائها(3)

- الاسم الأول: البقرة: وهو أشهر أسمائها.
- الاسم الثاني: الزهراء.

---

(1) الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتاب العربي، 1419هـ / 1999م.

(2) كتاب (المختصر في التفسير) الصادر من مركز تفسير للدراسات القرآنية، و http://www.ahlalhdeeth.com.

(3) موقع الإسلام، القرآن والتفسير، http://islamqt.com، بتصرف.

- الاسم الثالث: سنام القرآن.
- الاسم الرابع: ذروة القرآن.
- الاسم الخامس: فسطاط القرآن.
- الاسم السادس: سيدة سور القرآن.

البند (2): في مقاصدها[1]

- إعداد الأمة لعمارة الأرض، والقيام بدين الله تعالى، وبيان أقسام الناس. وذكر أنها اشتملت على تقرير أصول العلم، وقواعد الدين النظرية والعملية.
- بيان صدق القرآن،
- بيان أصناف الناس (المؤمن، الكافر والمنافق)،
- الإسهاب في عرض حال أهل الكتاب وخاصة اليهود،
- والنصف الأخير منها تناول أحكام التشريع (القصاص، الصيام، الحج والعمرة، الجهاد في سبيل الله، شؤون الأسرة، الإنفاق في سبيل الله، والبيع والربا)،
- وختمت السورة بالدعوة للتوبة والإنابة.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
المسؤولية عن الأرض ومنهج المسلمين	أصناف الناس في العبادة	5-1	المؤمنين
		7-6	الكافرين
		20-8	المنافقين
	العبودية لله مهمة	29-21	العبودية وأهميتها
		39-30	قصة بداية العبودية
	الاستجابة وحقيقة العبودية	**مثال سلبي 40-123**	
		103-40	نقض بني إسرائيل العهد
		123-104	كشف دسائس اليهود
		مثال إيجابي 124-152	
		141-124	قصة إبراهيم عليه السلام
		بداية الجزء الثاني	

[1] مقاصد سورة البقرة، http://articles.islamweb.net/. مستخرجة من كتاب (المختصر في التفسير) مرجع سابق، أهداف كل سورة ومقاصدها، د. عبدالله شحاته (13/1)، صفة التفاسير (29/1)، نقلاً عن كتاب أسماء سور القرآن وفضائلها، د. منيرة الدوسري، ص150، بتصرف.

[2] افهم آية، وكتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، http://www.quran-tajweed.net/، تفريغ الخريطة الذهنية والرسوم البيانية، بتصرف.

		152-142	قصة القبلة
	شمولية العبادة في الحياة	158-153	الإبتلاء
		167-159	علامات العبودية
		219-168	الحياة والعبادة
		242-220	الأسرة وأحكامها
		252-243	قصة جالوت وطالوت وأثرها في الاستجابة
	التعظيم أساس العبادة		**بداية الجزء الثالث**
		260-253	قصة التعظيم والتوحيد (إتباع الرسل وسر الحياة والموت)
		283-261	قواعد النظام الاقتصادي والاجتماعي
		286-284	التأكيد أن العبادة لله وحده

سورة آل عمران

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول: سورة آل عمران: وهذا أشهر أسمائها.[1]
- الاسم الثاني: الزهراء: سميت هي والبقرة بالزهراوين.[2]
- الاسم الثالث: المجادِلة أو المجادَلة لوقوع الجدال من النصارى في حقيقة عيسى.[3]
- الاسم الرابع: الطيبة[4]: اسم آل عمران في التوراة طيبة.
- الاسم الخامس: الكنز[5]: وجه تسميتها: أنه يكون أجرها كالكنز لصاحبها يوم القيامة.
- الاسم السادس: الأمان[6]: أنها أمان من الحيات.
- الاسم السابع: سورة الاستغفار[7].

البند (2): في مقاصدها[8]

- تقرير أصول الشريعة المتمثلة في عقيدة التوحيد والعدل والنبوة والمعاد.

---

(1) تفسير ابن عاشور، 143/3.
(2) تفسير الخازن 22/1، تفسير القرطبي 4/3.
(3) ملتقى أهل التفسير، http://vb.tafsir.net/، بتصرف.
(4) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، http://library.islamweb.net، بتصرف.
(5) مصنف عبد الرزاق، [كتاب فضائل القرآن].
(6) تفسير القرطبي، http://library.islamweb.net/، بتصرف.
(7) محمد الطاهر ابن عاشور، كتاب التحرير والتنوير.
(8) إسلام ويب، http:// www.islamweb.net/، بتصرف.

- مجادلة النصارى في حقيقة عيسى عليه السلام.
- كشف الصراع الأصيل والدائم بين أهل الإيمان والتوحيد وبين أهل الكفر والشرك.
- بيان حال المؤمنين مع ربهم.
- ولوج ميدان النفس المؤمنة، من حيث تصوراتها، ومشاعرها، وأطماعها، وشهواتها، ودوافعها، وكوابحها.
- تقرير أن وقائع الحياة وأحداثها "نصراً وهزيمة، نجاحاً وفشلاً، تقدماً وتأخراً"، إنما تجري وفق سنن الله الجارية التي أقام على وفقها هذا الكون،
- سُنَّة الأخذ بالأسباب الظاهرة.
- بيان أن هذا الكون كتاب مفتوح، يحمل بذاته دلائل الإيمان وآياته; ويوحي بأن وراء هذه الحياة الدنيا حياة أخرى وحساباً وجزاء.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الثبات على المنهج	القسم الأول (1-120): الثبات الفكري في مواجهة الأفكار الخارجية		
	التوحيد والنبوة والمعاد ومحبة الله	6-1	قدرة الله وتوحيده
		9-7	انقسام الناس في القرآن والتجاء المؤمنين
		17-10	عاقبة الكافرين والتعلق بالشهوات
		20-18	وحدانية الله وإقامة الحجة
		25-21	قتلة الأنبياء وطبيعة أهل الكتاب
		27-26	قدرة الله على كل شيء
		30-28	حكم موالاة الكفار
		32-31	ثمرة محبة الله
	قصة مريم	37-33	قصة مريم
		41-38	قصة زكريا
		48-42	التبشير بولادة عيسى
		59-49	قصة عيسى
	أهل الكتاب	64-60	آيات المباهلة مع نصارى نجران
		85-65	الرد على أهل الكتاب وصفاتهم
		91-86	اليأس من هداية الضالين وأنواع الكفار وعاقبتهم
	الصراع بين أهل	بداية الجزء الرابع	
		92	البر بالإنفاق مما تحب
		95-93	افتراء اليهود على يعقوب وتحريمه على نفسه

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، مرجع سابق، بتصرف.

	والتوحيد وأهل والشرك	97-96	مكانة البيت الحرام
		99-98	الرد على أهل الكتاب
		100-110	توجيهات للمؤمنين
		111-120	أحوال أهل الكتاب وجزاء الكافرين
	القسم الثاني (121-200): كيفية الثبات داخلياً		
	بيان حال المؤمنين مع ربهم	121-129	غزوة بدر وأحد
		130-141	واجبات المؤمنين وامتحانهم
		142-156	خطاب للمؤمنين وأسباب هزيمتهم في أحد
		157-158	الترغيب في الجهاد
		159-164	صفات الرسول ﷺ
	ولوج ميدان النفس المؤمنة	165-174	أسباب هزيمة المسلمين في أحد ومنزلة الشهداء
		175-179	التحذير من الشيطان وأولياؤه
		180-184	بخل اليهود وعاقبة البخل
		185-186	فناء الدنيا وفضل الصبر
	سُنَّة الأخذ بالأسباب الظاهرة	187-188	صفات أهل الكتاب
		189-190	وحدانية وقدرة الله
		191-195	مميزات أولو الألباب
		196-197	عاقبة الكافرين والتحذير منهم
		198-200	جزاء المتقين

سورة النساء

البند (1): في أسمائها [1]

- الاسم الأول: سورة النساء: ووجه تسميتها بإضافةٍ إلى النّساء أنّها افتتحت بأحكام صلة الرّحم، وأنّ فيها أحكاماً كثيرةً من أحكام النّساء: الأزواج، والبنات، وختمت بأحكامٍ تخصّ النّساء.
- الاسم الثاني: سورة النساء (الطّولى) الكبرى: هذه السّورة تسمّى سورة النّساء الكبرى، وسورة الطّلاق سورة النّساء الصّغرى.

البند (2): في مقاصدها[2]

- تبيان أحكام المرأة بنتاً وزوجة، وأحامها المالية (مهر وميراث)، تحدثت عن المحرمات من النساء (بالنسب والرضاع والمصاهرة)، تحدثت عن أحكام الزواج وحقوق كل طرف على الآخر.
- أحكام المعاملات في الأموال والدماء، تفصيل أحكام الميراث.
- العدل والرحمة خاصة مع الضعفاء.
- حددت قواعد الأخلاق والمعاملات الدولية.
- نبهت لخطر المنافقين وأصحاب الضلالات ورد شبههم، والرجوع للعقيدة السمحة الحقة.
- تنظيم المجتمع المسلم من داخله من خلال حفظ الحقوق الاجتماعية والمالية، إزالةً لرواسب الجاهلية وانحرافات أهل الكتاب.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[3]
العدل والرحمة خاصة مع الضعفاء	أنواع الضعفاء والحث على العدل والرحمة بهم	1	وحدة الأصل الإنساني والرحم
		2-6	اليتامى، تعدد الزوجات، والمهور
		7-12	المواريث أكل مال اليتامى

---

[1] قالَ مُحَمَّد الطَّاهِرُ بْنُ عَاشُورٍ (ت: 1393هـ)، ذكره كتاب «بصائر ذوي التّمييز» للفيروز آبادي أنّ ولم أره لغيره. [التحرير والتنوير:211/4].

[2] ملتقى أهل الحديث، http://www.ahlalhdeeth.com/. كتاب المختصر في التفسير. التحرير والتنوير (213/4)، صفة التفاسير (256/1)، التفسير المنير (4/ 220)، نقلاً عن كتاب أسماء سور القرآن وفضائلها، د. منيرة الدوسري، ص167 وما بعدها، بتصرف.

[3] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، مرجع سابق، بتصرف.

	والمواريث		
	الثواب والعقاب	14-13	ثواب الطائعين وعقاب العاصين
		18-15	عقوبة الزنا قبل النسخ، وأنواع التوبة
	الحقوق	23-19	حقوق النساء ومحارمهن
			بداية الجزء الخامس
		25-24	زواج الحر بالأمة
		28-26	من نعم الله
		30-29	حرمة أموال المسلمين وأنفسهم
		33-31	ثواب تجنب الكبائر وعدم الاعتماد على التمني
	العدل	36-34	أحكام الأسرة
		42-37	ذم البخلاء والمرائين وعدل الله ووعيده
		43	من شروط الصلاة
		57-44	من قبائح اليهود والثواب والعقاب
		59-58	أداء الأمانة والحكم بالعدل
	القتال لضمان حقوق المستضعفين	68-60	مزاعم المنافقين ومواقفهم
		70-69	منزلة وثواب الطائعين
		84-71	قواعد الجهاد ومواقف المنافقين منه
		86-85	الشفاعة الحسنة والسيئة ورد التحية
		91-87	كيفية معاملة المنافقين
		93-92	القتل الخطأ والعمد
		100-94	الحث على الجهاد وفضل المجاهدين
		-101 104	قصر الصلاة وصلاة الخوف
	الأمر بالقسط	-105 113	الأمر بالعدل والقسط ومعاملة الخائنين
		-114 121	زلات اللسان وخطر الشرك والشيطان
		-122 126	جزاء العمل الصالح
		-127 130	النساء والأسرة
		-131 136	توحيد الله والأمر بالقسط والإيمان
	أحوال الناس وجزاؤهم	-137 149	خصائص المنافقين والنهي عن الجهر بالسوء
		-150	أعمال الكافرين وجزاؤهم

		152	
		153-162	أحوال بني إسرائيل
		163-166	الرسل والحكمة من إرسالهم
		167-173	جزاء الكافرين ونهي أهل الكتاب عن الغلو بعيسى
		174-175	ثواب المهتدين
		176	ميراث الأخوة

سورة المائدة

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول: سورة المائدة: لأنّ فيها قصّة المائدة الّتي سألها الحواريّون من عيسى عليه السّلام.
- الاسم الثاني: سورة العقود: لوقوع اللّفظ في أوّلها.
- الاسم الثالث: السورة المنقذة: أي أنّها تنقذ صاحبها من أيدي ملائكة العذاب. [1]
- الاسم الرابع: سورة الأخيار:[2] يقال: فلانٌ لا يقرأ سورة الأخيار، أي لا يفي بالعهد.
- الاسم الخامس: سورة العقود بالعقود والمائدة.[3]
- الاسم السادس: سورة الأحبار:[4] لاشتمالها على ذكرهم (آية44، 63).

البند (2): في مقاصدها[5]

- بيان أصول الاعتقاد والحكم والمعاملات.
- الوفاء بالعهود.
- التشريع في مجال الحلال والحرام من الذبائح والصيد، وأحكام النكاح، والطهارة والصلاة، والقضاء والعدل وحد السرقة، وأحكام الميسر والأنصاب والأزلام، وغيرها.

---

(1) مُحَمَّد الطَّاهِرُ بْنُ عَاشُورٍ، [التحرير والتنوير:69/6].

(2) أحمد الجرجانيّ، كتاب كنايات الأدباء، نقلاً مُحَمَّد الطَّاهِرُ بْنُ عَاشُورٍ، [التحرير والتنوير:69/6].

(3) عَلَمُ الدِّينِ عليُّ بنُ محمَّدٍ السَّخَاوِيُّ (ت: 643هـ): [جمال القراء:36/1].

(4) د. منيرة الدوسري، أسماء سور القرآن وفضائلها، نقلاً عن بصائر ذوي التميز (176/1).

(5) علي الألمعي، مقاصد سور القرآن الكريم، مستخرجة من كتاب المختصر في التفسير، و د. منيرة الدوسري، أسماء سور القرآن وفضائلها، ص179-180.

- قصص أهل الكتاب للاعتبار.
- وختمت بالتذكير بيوم القيامة وشهادة الرسل على أممهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الوفاء بالعقود	حفظ الدين والنفس والمال	6-1	الإيفاء بالعقود وبيان ما أحل الله وما حرم والغسل والتيمم
		11-7	التذكير بالنعم والمواثيق والأمر بالقسط في الحكم والشهادة
		19-12	بعض أحوال أهل الكتاب وتذكيرهم بالرسول والقرآن
		26-20	من مواقف اليهود مع موسى عليه السلام
		31-27	قصة هابيل وقابيل
		34-32	جزاء القتل والفساد في الأرض
		40-35	فضيلة التقرب إلى الله بالعمل الصالح وعقاب الكافر وحد السرقة
	النهي عن موالاة أهل الكتاب	43-41	تسلية النبي لما يلقاه من اليهود والمنافقين وعقابهم وكيفية معاملتهم
		50-44	الكتب السماوية يصدق بعضها البعض والقرآن ينسخ ما قبله
		58-51	تحريم موالاة غير المؤمنين ووجوب موالاة الله ورسوله والمؤمنين
		76-59	من قبائح أهل الكتاب مع ربهم وشرك النصارى بالله
		80-77	نهي أهل الكتاب عن الغلو بالدين
	من آيات الأحكام		**بداية الجزء السابع**
		82-81	تابع: نهي أهل الكتاب عن الغلو بالدين
		86-83	بيان مقدار عداوة أهل الكتاب
		88-87	ما أحل الله هو الطيب
		89	حكم اليمين وكفارة الحنث
		93-90	النهي عن الخمر والميسر والأنصاب والأزلام
		100-94	الصيد حالة الإحرام
		105-101	الرد على ضلالات أهل الجاهلية وإرشاد المؤمنين
		108-106	الإشهاد على الوصية عند الموت
	المراجعة	109	سؤال الرسل يوم القيامة عن إجابة قومهم لهم

[1] تفريغ الخريطة الذهنية لسورة المائدة، مرجع سابق، بتصرف.

	يوم القيامة وقصة المائدة	115-110	معجزات عيسى عليه السلام وقصة المائدة
		118-116	محاورة بين الله سبحانه وعيسى عليه السلام
		120-119	جزاء الصادقين يوم القيامة وبعض دلائل قدرة الله

سورة الأنعام

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول: سورة الأنعام، لذكرها التفاصيل المتعلقة بالأنعام بشكل غير متوافر بسورة غيرها.
- الاسم الثاني: سورة الحجة، لذكرها حجة النبوة.

البند (2): في مقاصدها[2]

تركيز العقائد الأساسية التي ينازع بها المشركون وهي:

- التوحيد وإثبات أصول الاعتقاد، بالإقناع والمناظرة.
- إثبات الوحي والرسالة ورد الشبه بالأدلة العقلية والحسية.
- إثبات البعث والحساب والجزاء يوم القيامة.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[3]
توحيد الله تعالى في الاعتقاد و التطبيق	قدرة الله في الكون	3-1	من دلائل قدرة الله ووحدانيته
		11-4	تعنت المشركين وجدالهم وعاقبتهم
		19-12	من دلائل وحدانية الله والبعث بعد الموت
		32-20	معرفة أهل الكتاب للنبي وتكذيبهم ومواقفهم يوم القيامة
		39-33	التسرية عن النبي وتثبيت فؤاده وتمام قدرة الله
		47-40	موقف المشركين من السراء والضراء وأدلة قدرة الله
		67-48	مهمة الرسل وانقسام الناس حولهم وكمال علم وقدرة الله
		73-68	النهي عن مجالسة المستهزئين وعقابهم والرد على المشركين وتحذيرهم
		83-74	محاورة إبراهيم أبيه وقومه وإقامة الحجة عليهم
		90-84	هداية الله للأنبياء وحقيقتهم والاقتداء بهم

---

(1) تفرد الفيروز أبادي بهذا الاسم، نقلاً عن كتاب أسماء سور القرآن ومقاصدها، د. منيرة الدوسري، دار ابن الجوزي، سلسلة رسائل جامعية، بتصرف.

(2) أهداف كل سورة ومقاصدها (78/1)، والتفسير المنير د. وهبي الزحيلي (128/7)، نقلاً عن كتاب أسماء سور القرآن ومقاصدها، د. منيرة الدوسري

(3) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

	مواجهة وتهديد المشركين	103-91	الرد على اليهود والمشركين وعقابهم وبعض مظاهر قدرة الله
		108-104	حقيقة الرسول ﷺ والنهي عن سب آلهة المشركين
		110-109	تعنت المشركين في طلب الآيات ووعيد الله لهم
			بداية الجزء الثامن
		113-111	تابع: تعنت المشركين في طلب الآيات ووعيد الله لهم
		115-114	شهادة الله بصدق رسوله
		117-116	صفة أكثر الناس وعلم الله بما في نفوسهم
		121-118	ما يحل ويحرم من الذبيحة
		127-122	مثل المؤمن والكافر ومكر المجرمين وعاقبتهم
		144-128	من مشاهد يوم القيامة وتهديد العصاة والرد عليهم ونعم الله
	توجيهات ومواساة الرسول والمؤمنين	147-145	ما حرمه الله في القرآن علينا وعلى اليهود في التوراة
		150-148	الرد على شبهات المشركين الواهية
		153-151	أصول المحرمات والفضائل في الإسلام
		157-154	ما أنزل الله إلا وفيه هداية ويجب اتباعه ومعاقبة المخالفين
		160-158	تهديد بالموت وبيوم القيامة وما يسبقه من علامات
		165-161	ذكر نعمة الله بالهداية والعبادة الخالصة له

سورة الأعراف

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول: سورة الأعراف: ووجه تسميتها أنّها ذكر فيها لفظ الأعراف.
- الاسم الثاني: طولى الطوليين: والمراد بالطّوليين سورة الأعراف وسورة الأنعام، فإنّ سورة الأعراف أطول من سورة الأنعام، باعتبار عدد الآيات.
- الاسم الثالث: سورة (الميقات): لاشتمالها على ذكر ميقات موسى عليه (الأعراف:143).
- الاسم الرابع: سورة (الميثاق): لاشتمالها على حديث الميثاق (الأعراف:177).

البند (2): في مقاصدها[1]

[1] محمد بن طاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 5/8]، بتصرف.

- تقرير جملة من المقاصد الكلية، كأصول العقائد وكليات الدين، وخاصة قضية التوحيد والشرك، وأدل ما فيها على هذا المقصد: أمر الأعراف (الإشراف على الجنة والنار، والوقوف على حقيقة ما فيها وما أعد لأهلها، الداعي إلى امتثال كل خير، واجتناب كل شر، والاتعاظ بكل مرقق).
- بيان عظمة الكتاب، والوعد بتيسيره على النبي ﷺ ليبلغه.
- لفت الأنظار إلى نعمة الخلق من أب واحد، وإلى تكريم الله للنوع الإنساني، ثم التحذير من كيد الشيطان، وتنبيه المجرمين بوصف أهوال يوم الجزاء وكرامته للمتقين.
- أفاضت السورة في قصص الأنبياء، وسجلت السورة جزاء المكذبين بأمر الله الخارجين على دعوة رسلهم وهدايتهم.
- وخلصت السورة إلى موعظة المشركين كيف بدلوا الحنيفية وتقلدوا الشرك، وضربت لهم مثلاً عمن آتاه الله الآيات فوسوس له الشيطان فانسلخ عن الهدى.
- وختمت السورة بإثبات التوحيد، والتهكم بمن عبدوا ما لا يضر ولا ينفع، من أحجار وأصنام اتخذوها شركاء مع الله خالقهم والذي يعلم متقلبهم ومثواهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
الصراع بين الحق والباطل، الاختيار وترك الغفلة	تمهيد	1-9	خطاب للرسول وتحذير للأمة
	قصة آدم وتعقيبات عليها	10-25	قصة آدم وإبليس
		26-27	تحذير بني آدم من إبليس
		28-33	رد على ضلال الكفار في العقيدة
		34-39	الإيمان بالرسل وحال الكفار معهم
		40-43	جزاء الكافرين وثواب المؤمنين يوم القيامة
		44-51	محاورة بين أصحاب الجنة والنار والأعراف
		52-56	إقامة الحجة على الكفار ودلائل قدرة الله
		57-58	أمثلة إثبات إحياء الموتى
	قصص الأنبياء	59-64	قصة نوح
		65-72	قصة هود
		73-79	قصة صالح
		80-84	قصة لوط

---

[1] مقاصد سورة الأعراف، إسلام ويب، بتصرف. و د. منيرة الدوسري، أسماء سور القرآن ومقاصدها، دار ابن الجوزي، سلسلة رسائل جامعية.

[2] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

		85-87	قصة شعيب
			بداية الجزء التاسع
		85-102	تابع: قصة شعيب
		103-136	قصة موسى
	بني إسرائيل وانحرافاتهم	137-141	تذكير بني إسرائيل بالنعم
		142-145	مناجاة موسى ونزول التوراة
		146-147	عقوبة المتكبرين والمكذبين
		148-154	قصة السامري
		155-156	اعتذار موسى لربه عن ضلال قومه
		157-162	أوامر الله لبني إسرائيل
		163-171	تحايل بني إسرائيل في صيد السبت وعقابهم
	مواثيق البشر بالعبودية لله	172-179	العهد على بني آدم وقصة بلعام بن عوراء
		180-188	حقائق وتوجيهات
		189-198	طبيعة المشركين والرد عليهم
		199-206	توجيهات للأخلاق الفاضلة وحقيقة المؤمنين

سورة الأنفال

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول: سورة (الأنفال): كونها افتتحت بآية فيها اسم (الأنفال)، وذكر فيها حكم الأنفال.
- الاسم الثاني: سورة (بدر): لأنها نزلت في وقعة بدر الكبرى، وتعرض كثير من آياتها لوقائع هذه الغزوة المباركة.
- الاسم الثالث: سورة (الجهاد): لأن الكفار دائماً أضعاف المسلمين، وما جاهد المسلمون قط إلا والآخرون أكثر منهم.[2]

البند (2): في مقاصدها[3]

- ابتدأت ببيان أحكام الأنفال وهي الغنائم وقسمتها ومصارفها، والأمر بتقوى الله في ذلك وغيره، والأمر بطاعة الله ورسوله، في أمر الغنائم وغيرها.

---

[1] جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، (172/1)، نقلاً عن: د. منيرة الدوسري، أسماء سور القرآن ومقاصدها، دار ابن الجوزي، سلسلة رسائل جامعية، بتصرف. ومقاصد سورة الأنفال، إسلام ويب، بتصرف

[2] برهان الدين البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، (214/8)، نقلاً عن: د. منيرة الدوسري، أسماء سور القرآن ومقاصدها، مرجع سابق، بتصرف.

[3] محمد الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير (247/9).

- أمر المسلمين بإصلاح ذات بينهم، وأن ذلك من مقومات معنى الإيمان الكامل.
- ذكر الخروج إلى غزوة بدر، وما لقوا فيها من نصر وتأييد من الله، ولطفه بهم، وامتنان الله عليهم بأن جعلهم أقوياء، ووعدهم بالنصر والهداية إن اتقوا الله بالثبات للعدو والصبر.
- الأمر بالاستعداد لحرب الأعداء، والأمر باجتماع الكلمة والنهي عن التنازع، والأمر بأن يكون قصد النصرة للدين نصب أعينهم، ووصف السبب الذي أخرج المسلمين إلى بدر، وذكر مواقع الجيشين، وصفات ما جرى من القتال.
- تذكير النبي ﷺ بنعمة الله عليه إذ أنجاه من مكر المشركين به بمكة، وخلصه من عنادهم، وأن مقامه بمكة كان أمانا لأهلها، فلما فارقهم فقد حق عليهم عذاب الدنيا بما اقترفوا من الصد عن المسجد الحرام، ودعوة المشركين للانتهاء عن مناوأة الإسلام، وإيذانهم بالقتال، والتحذير من المنافقين.
- ضرب المثل بالأمم الماضية التي عاندت رسل الله ولم يشكروا نعم الله، وأحكام العهد بين المسلمين والكفار وما يترتب على نقضهم العهد، ومتى يحسن السلم، وأحكام الأسرى.
- أحكام المسلمين الذين تخلفوا في مكة بعد الهجرة وولايتهم وما يترتب على تلك الولاية".

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
قوانين النصر مادية وربانية	القوانين الربانية	4-1	حكم الغنائم وصفات المؤمنين
		19-5	قصة غزوة بدر
		29-20	الأمر بطاعة الرسول وحذر مخالفته وثمرات التقوى
		40-30	مكر المشركين بالنبي وعقابهم
		بداية الجزء العاشر	
		41	تقسيم الغنائم
		47-42	نعمة النصر والأمر بالثبات في القتال وعدم التنازع
		49-48	مكر وخديعة الشيطان لأتباعه
		59-50	تخوين الكفار وضرب المثل بمن قبلهم صفاتهم وكيفية معاملتهم
		64- 60	الأمر بـإعداد القوة ونعم الله على نبيه والمؤمنين
		71-65	التحريض على القتال والأسر في الحرب والغنائم
		75-72	قوة رابطة الإسلام والحذر من الموالاة

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة التوبة

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول: التوبة: لأن الله سبحانه ذكر فيها توبة الذين تخلفوا عن الخروج إلى غزوة تبوك.
- الاسم الثاني: براءة: وهو الاسم الأشهر لهذه السورة.
- الاسم الثالث: المقشقشة: (المقشقشة) بصيغة اسم الفاعل، وتاء التأنيث من قشقشه: إذا أبراه من المرض.
- الاسم الرابع: الفاضحة: لأنها فضحت أمر المنافقين، وكشفت مؤامراتهم ودسائسهم.
- الاسم الخامس: العذاب: لأنها وعدت الكافرين بالعذاب الأليم.
- الاسم السادس: المنقرة: لأنها نقَّرت عما في قلوب المشركين من نوايا الغدر بالمسلمين، والتمالؤ على نقض العهد، وهو من نقر الطائر.
- الاسم السابع: البحوث: (البَحوث) بوزن فعول بمعنى الباحثة.
- الاسم الثامن: الحافرة: كأنها حفرت عما في قلوب المنافقين من النفاق، فأظهرته للمسلمين.
- الاسم التاسع: المثيرة: لأنها أثارت عورات المنافقين وأظهرتها.
- الاسم العاشر: المبعثرة: لأنها بعثرت عن أسرار المنافقين، أي: أخرجتها من مكانها.
- الاسم الحادي عشر: المخزية: وسبب هذه التسمية قوله تعالى: {وأن الله مخزي الكافرين} (التوبة:2).
- الاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر: المشددة، المدمدمة والمنكلة

البند (2): في مقاصدها[2]

- افتتحت السورة بتحديد مدة العهود التي بين النبي ﷺ وبين المشركين وما يتبع ذلك من حالة حرب وأمن وفي خلال مدة الحرب مدة تمكينهم من تلقي دعوة الدين وسماع القرآن.
- وأتبع بأحكام الوفاء والنكث وموالاتهم.
- ومنع المشركين من دخول المسجد الحرام وحضور مناسك الحج.
- وإبطال مناصب الجاهلية التي كانوا يعتزون بأنهم أهلها.

---

[1] محمد الطاهر بن عاشور، "التحرير والتنوير" (11/ 94-96)، ونقلاً عن إسلام ويب، بتصرف.
[2] محمد الطاهر بن عاشور، "التحرير والتنوير" (11/ 99-101)، بتصرف.

- وإعلان حالة الحرب بين المسلمين وبينهم.
- وإعلان الحرب على أهل الكتاب من العرب حتى يعطوا الجزية، وأنهم ليسوا بعيدا من أهل الشرك وأن الجميع لا تنفعهم قوتهم ولا أموالهم.
- وحرمة الأشهر الحرام. وضبط السنة الشرعية وإبطال النسيء الذي كان عند الجاهلية.
- وتحريض المسلمين على المبادرة بالإجابة إلى النفير للقتال في سبيل الله ونصر النبي ﷺ وأن الله ناصر نبيه وناصر الذين ينصرونه، وتذكيرهم بنصر الله رسوله يوم حنين، وبنصره إذ أنجاه من كيد المشركين بما هيأ له من الهجرة إلى المدينة، والإشارة إلى التجهيز بغزوة تبوك.
- وذم المنافقين المتثاقلين والمعتذرين والمستأذنين في التخلف بلا عذر.
- وصفات أهل النفاق من جبن وبخل وحرص على أخذ الصدقات مع أنهم ليسوا بمستحقيها.
- وذكر أذاهم الرسول ﷺ بالقول، وأيمانهم الكاذبة وأمرهم بالمنكر ونهيهم عن المعروف وكذبهم في عهودهم وسخريتهم بضعفاء المؤمنين.
- والأمر بضرب الجزية على أهل الكتاب، ومذمة ما أدخله الأحبار والرهبان في دينهم من العقائد الباطلة، ومن التكالب على الأموال.
- وأمر الله بجهاد الكفار والمنافقين.
- ونهي المؤمنين عن الاستعانة بهم في جهادهم والاستغفار لهم.
- ونهي نبيه ﷺ عن الصلاة على موتاهم.
- وضرب المثل بالأمم الماضية.
- وذكر الذين اتخذوا مسجد الضرار عن سوء نية، وفضل مسجد قباء ومسجد الرسول ﷺ بالمدينة.
- وانتقل إلى وصف حالة الأعراب من محسنهم ومسيئهم ومهاجرهم ومتخلفهم، وقوبلت صفات أهل الكفر والنفاق بأضدادها صفات المسلمين وذكر ما أعد لهم من الخير.
- وذكر فضل أبي بكر، وفضل المهاجرين والأنصار.
- والتحريض على الصدقة والتوبة والعمل الصالح.
- والجهاد وأنه فرض على الكفاية، والتذكير بنصر الله المؤمنين يوم حنين بعد يأسهم.
- والتنويه بغزوة تبوك وجيشها. والذين تاب الله عليهم من المتخلفين عنها.
- والامتنان على المسلمين بأن أرسل فيهم رسولا منهم جبله على صفات فيها كل خير لهم.
- وشرع الزكاة ومصارفها والأمر بالفقه في الدين ونشر دعوة الدين.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
التوبة إلى الله وبيان صفات من أعرض عن منهج الله عز وجل	فضيحة المنافقين	1-6	البراءة من عهود المشركين وأحكام معاملتهم
		7-15	صفات المشركين وتعاملاتهم مع المؤمنين
		16-19	الحض على الجهاد وعمارة المساجد
		20-22	فضل وجزاء المجاهدين
		23-24	تحريم تولي الكفار
		25-27	فضل الله على المؤمنين بالنصر
		28-33	تحري دخول المشركين للمسجد الحرام وقتالهم
		34-35	نهب الأحبار لأموال الناس وعقابهم
		36-37	الأشهر الحرم وتلاعب المشركين بها
		38-41	الأمر بالجهاد والتذكير بنصر الله
		42-59	فضح المنافقين
		60	مصارف أو مستحقي الزكاة الشرعية
		61-72	صفات وجزاء المنافقين والمؤمنين
		73-92	الأمر بالجهاد وأنواع المنافقين والمعتذرين
			بداية الجزء الحادي عشر
		93-102	تابع: الأمر بالجهاد وأنواع المنافقين والمعتذرين
		103- 112	فضل الصدقة والتوبة والتجارة الرابحة
		113-116	تحريم الاستغفار للمشركين
		117-119	توبة الله على أهل غزوة تبوك
		120-123	فضل أهل المدينة وفضل العلم
		124-127	موقف المؤمنين والمنافقين من نزول السور
		128-129	بعض صفات الرسول ﷺ

سورة يونس

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول:[2] سورة يونـــس
- الاسم الثاني:[3] السورة التي يذكر فيها يونس

البند (2): في مقاصدها[1]

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:77/11]، بتصرف.

(3) محمد بن جرير الطبري، (ت: 310هـ): [جامع البيان:103/12]، بتصرف.

- بيان توحيد الله تعالى في ربوبيته وألوهيته وصفات عظمته وعلو قدره، وتدبيره لأمور عباده، وتصرفه فيهم، وفضله عليهم، ورحمته بهم، وعلمه بشؤونهم، وتنزيهه عن ظلمهم، وعما لا يليق به من أوهامهم.
- بيان حقيقة الوحي المحمدي "القرآن" وبيان عقيدة الإيمان بكتبه تعالى والإيمان برسله، بيان عقيدة البعث والجزاء، بيان أمر النبوة عامة ورسالة محمد ﷺ خاصة.
- ذكر رجوع الناس جميعاً إلى الله ربهم، الذي يبدأ الخلق بأجناسه وأنواعه المختلفة.
- تفصيل جزاء المؤمنين والكافرين، وبيان أن جزاء الآخرة أثر لازم لسلوك العبد في الدنيا.
- بيان صفات البشر وخلائقهم وعاداتهم، وما يترتب عليها من أعمالهم، وسنن الله فيها، وبيان الصفات الذميمة التي تجب معالجتها بالخُلُق الديني.
- بيان الأعمال الصالحات التي هي الركن الثالث مما جاء به الرسل عليهم الصلاة والسلام، وما يقابلها من الأعمال العامة، التصديق الجازم بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين، وهو يستلزم العمل به، ومفهوم الإسلام التسليم والانقياد بالفعل، وهو العمل بمقتضى الإيمان.
- وَصْفُ الكتاب بأنه من عند الله؛ لما اشتمل عليه من الحكمة، وغيره لا يقدر على شيء منه؛ وذلك دال بلا ريب على أنه واحد في ملكه، لا شريك له في شيء من أمره. وتمام الدليل على هذا: قصة قوم يونس عليه السلام، فإنهم لما آمنوا كشف الله عنهم العذاب، فدل قطعاً على أن الآتي به، إنما هو الله الذي آمنوا به؛ إذ لو كان غيره، لكان إيمانهم به سبحانه موجباً للإيقاع بهم، ولو عذبوا كغيرهم لقيل: هذه عادة الدهر، كما قالوا: {قد مس آباءنا الضراء والسراء} (الأعراف:95). ودلَّ ذلك على أن عذاب غيرهم من الأمم، إنما هو من عند الله لكفرهم، لما هو معهود من السنن الإلهية، من أنه كلما وجد الإصرار على التكذيب، وجد العذاب، ومن أنه كلما انتفى في وقت تُقْبَل فيه التوبة، انتفى.
- سجلت السورة عجز من نزل القرآن بلسانهم عن معارضته؛ وذلك ببيان أن آيات الكتاب الحكيم كلها من جنس حروف كلامهم، ومع ذلك فإنهم لم يستطيعوا ولن يستطيعوا، أن يأتوا بمثلها، فلولا أنه من عند الله، لكان اختصاصه بهذا النظم المعجز دون كلامهم محالاً؛ إذ هو مركب من حروف كلامهم.

البند (3): في موضوعاتها

---

[1] مقاصد سورة يونس، إسلام ويب، بتصرف.

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الإيمان بالقضاء والقدر والحجج العقلية الدالة على توحيد الله	الإيمان بالقضاء والقدر	2-1	القرآن ومواقف المشركين منه
		6-3	من دلائل عظمة الله وقدرته
		10-7	المنكرون للقيامة والمؤمنون وجزاؤهم
		14-11	من طبائع الناس وسنة الله
		20-15	الرد على المشركين لموقفهم من القرآن
		24-21	طبيعة الناس في السراء والضراء
		30-25	الهداية، والجزاء يوم القيامة
		44-31	تحدي القرآن للمشركين
		60-45	تهديد المشركين وافتراؤهم على القرآن
		64-61	إحاطة علم الله وجزاء أوليائه
		70-65	تهديد المشركين ورد مزاعمهم
		74-71	قصة نوح
		93-75	قصة موسى مع فرعون
		97-94	القرآن وتهديد من يخالفه
		98	قصة يونس
		103-99	نفاذ مشيئة الله في الكون
		109-104	توحيد الله وتوجيهاته للناس والنبي

سورة هود

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول: سورة هود.

البند (2): في مقاصدها[3]

- ابتدأت بالإيماء إلى التحدي لمعارضة القرآن بما تومئ إليه الحروف المقطعة في أول السورة.
- التنويه بالقرآن والنهي عن عبادة غير الله تعالى، وبأن الرسول عليه الصلاة والسلام نذير للمشركين بعذاب يوم عظيم وبشير للمؤمنين بمتاع حسن إلى أجل مسمى، وإثبات الحشر.

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 12/ 311]، بتصرف.
(3) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 12/ 312-313]، بتصرف.

- الإعلام بأن الله مطلع على خفايا الناس، وأن الله مدبر أمور كل حي على الأرض، خلق العوالم بعد أن لم تكن. وأن مرجع الناس لله، وأنه ما خلقهم إلا للجزاء.
- تثبيت النبي ﷺ وتسليته عما يقوله المشركون وما يقترحونه من آيات على وفق هواهم أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك، وأن حسبهم آية القرآن الذي تحداهم بمعارضته فعجزوا عن معارضته فتبين خذلانهم فهم أحقاء بالخسارة في الآخرة.
- ضرب مثل لفريقي المؤمنين والمشركين، وذكر نظرائهم من الأمم البائدة من قوم نوح وتفصيل ما حل بهم وعاد وثمود، وإبراهيم، وقوم لوط، ومدين، ورسالة موسى، تعريضاً بما في جميع ذلك من العبر وما ينبغي منه الحذر فإن أولئك لم تنفعهم آلهتهم التي يدعونها، وأن في تلك الأنباء عظة للمتبعين بسيرهم.
- إن ملاك ضلال الضالين عدم خوفهم عذاب الله في الآخرة فلا شك في أن مشركي العرب صائرون إلى ما صار إليه أولئك.
- انفردت هذه السورة بتفصيل حادث الطوفان وغيضه.
- ثم عرض باستئناس النبي ﷺ وتسليته باختلاف قوم موسى في الكتاب الذي أوتيه فما على الرسول وأتباعه إلا أن يستقيم فيما أمره الله وأن لا يركنوا إلى المشركين، وأن عليهم بالصلاة والصبر والمضي في الدعوة إلى الصلاح فإنه لا هلاك مع الصلاح.
- وقد تخلل ذلك عظات وعبر والأمر بإقامة الصلاة.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
التوازن في الثبات على الحق دون ركون أو تهور	إبراز حقائق العقيدة وتنزيه الله	5-1	القرآن ومواقف المشركين منه ومن البعث
			بداية الجزء الثاني عشر
		7-6	تابع: القرآن ومواقف المشركين منه ومن البعث
		11-8	مواقف المشركين والمؤمنين من النعيم والنقم والجزاء
		12	ضيق صدر الرسول من عناد المشركين وتوجيه الله
		16-13	تحدي الله للمشركين وإيثارهم الدنيا على الآخرة وجزاؤهم
		23-17	المؤمنين والكافرين جزاؤهم وبعض أوصافهم
		24	ضرب المثل للمؤمن والكافر
	مواقف من قصص الرسل	49-25	قصة نوح عليه السلام
		60-50	قصة هود عليه السلام
		68-61	قصة صالح عليه السلام
		76-69	قصة إبراهيم عليه السلام

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

		83-77	قصة لوط عليه السلام
		95-84	قصة شعيب عليه السلام
		99-96	قصة موسى عليه السلام
	التعقيب على القصص	-100 102	سنة الله في إهلاك العباد بظلمهم
		-103 109	بعض مشاهد يوم القيامة
		-110 111	تحذير من الاختلاف في القرآن
		-112 115	أوامر للنبي والمؤمنين
		-116 119	سنة الله في إهلاك الأمم السابقة
		-120 123	من حكم القصص القرآني

سورة يوسف

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول:[1] سورة يوسف
- الاسم الثاني:[2] السورة التي يذكر فيها يوسف.

البند (2): في مقاصدها[3]

- بيان قصة يوسف عليه السلام مع إخوته، وما لقيه في حياته، وما في ذلك من العبر من نواح مختلفة، وتحاسد القرابة بينهم.
- إثبات أن بعض المرائي قد يكون إنباء بأمر مغيب، وذلك من أصول النبوءات، وأن تعبير الرؤيا علم يهبه الله لمن يشاء من صالحي عباده.
- لطف الله بمن يصطفيه من عباده.
- العبرة بحسن العواقب، والوفاء، والأمانة، والصدق، والتوبة.
- سكنى إسرائيل وبنيه بأرض مصر.

---

[1] يحيى بن زياد الفراء (ت: 207هـ)، [معاني القرآن:31/2].

[2] محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:5/13]

[3] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 13/ 198-201]، بتصرف.

- تسلية النبي ﷺ بما لقيه يعقوب ويوسف عليهما السلام من الهم من الأذى، وفيها العبرة بصبر الأنبياء مثل يعقوب ويوسف عليهما السلام على البلوى، وكيف تكون لهم العاقبة.
- وفيها العبرة بهجرة قوم النبي ﷺ إلى البلد الذي حل به كما فعل يعقوب عليه السلام وآله، وذلك إيماء إلى أن قريشا ينتقلون إلى المدينة مهاجرين تبعا لهجرة النبي ﷺ.
- وفيها من عبر تاريخ الأمم والحضارة القديمة وقوانينها ونظام حكوماتها وعقوباتها وتجارتها واسترقاق الصبي اللقيط واسترقاق السارق وأحوال المساجين ومراقبة المكاييل.
- وما تخلل ذلك من الحكمة في أقوال الصالحين كقوله: عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون، وقوله: إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين.
- وإن في هذه السورة أسلوبا خاصا من أساليب إعجاز القرآن وهو الإعجاز في أسلوب القصص الذي كان خاصة أهل مكة يعجبون مما يتلقونه منه من بين أقاصيص العجم والروم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الثقة بتدبير الله، والصبر وترك اليأس	الثقة بتدبير الله	3-1	من صفات القرآن
		6-4	رؤيا يوسف ورأي أبيه
		20-7	حادثة إلقائه في الجب
		35-21	فتنة امرأة العزيز
		52-36	يوسف والسجن، ورؤيا الملك
			بداية الجزء الثالث عشر
		53	تابع: يوسف والسجن، ورؤيا الملك
		82-54	مكافأة الملك، وحضور إخوته، وتدبيره لأخذ أخيه
		101-83	استبصار أبيه، واجتماع يوسف بأسرته
		104-102	قصة دليل على نبوة محمد ﷺ
		110-105	إعراض المشركين والرد عليهم
		111	من حِكم القصص القرآني

سورة الرعد

البند (1): في أسمائها

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

- الاسم الأول: سورة الرعد[1]
- الاسم الثاني: السّورة الّتي يذكر فيها الرّعد[2]

[1] يحيى بن زياد الفراء (ت: 207هـ): (سورة الرعد). [معاني القرآن:57/2]، و محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:75/13]، بتصرف.
[2] محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): (أول تفسير السّورة الّتي يذكر فيها الرّعد). [جامع البيان: 405/13]

البند (2): في مقاصدها[1]

- إثبات صدق الرسول ﷺ فيما أوحي إليه من إفراد الله بالإلهية والبعث وإبطال أقوال المكذبين فلذلك تكررت حكاية أقوالهم خمس مرات موزعة على السورة بدءا ونهاية.
- تبيان أن القرآن منزل من الله، والاستدلال على تفرده تعالى بالإلهية بدلائل خلق العالمين ونظامهما الدال على انفراده بتمام العلم والقدرة وإدماج الامتنان لما في ذلك من النعم على الناس.
- فضح أقوال أهل الشرك ومزاعمهم في إنكار البعث، وتهديدهم أن يحل بهم ما حل بأمثالهم.
- التذكير بنعم الله على الناس، وإثبات أن الله العالم بالخفايا هو المستحق للعبادة دون آلهتهم الأصنام التي لا تعلم شيئا ولا تنعم بنعمة.
- التحذير والتهديد بالعذاب للمكذبين ببعض ما حل بالأمم قبلهم.
- التخويف من يوم الجزاء، والتذكير بأن الدنيا ليست دار قرار.
- بيان مكابرة المشركين في اقتراحهم مجيء الآيات على نحو مقترحاتهم، ومقابلة ذلك بيقين المؤمنين، وما أعد الله لهم من الخير.
- تبيان أن ما لقيه الرسول ﷺ من قومه شبيه بما لقيه الرسل عليهم السلام من قبله.
- الثناء على فريق من أهل الكتب يؤمنون بأن القرآن منزل من عند الله.
- الإشارة إلى حقيقة القدر ومظاهر المحو والإثبات، وما تخلل ذلك من المواعظ والعبر والأمثال.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
قوة الحق وضعف الباطل	الحق والباطل	4-1	حقيقة القرآن وأدلة على قدرة الله
		7-5	إنكار المشركين البعث
		16-8	إحاطة علم الله وقدرته
		17	مثال على الحق والباطل وأهلهما
		25-18	مصير وصفات المؤمنين والكافرين وعاقبتهم
		28-26	الرزق والهداية من الله
		30-29	عاقبة المؤمنين ومهمة الرسول والقرآن
		34-31	الرد على الكفار ومصيرهم
		37-35	وصف الجنة، عاقبة المتقين والكافرين، تحذير الرسول

[1] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 14/ 76-77]، بتصرف.
[2] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

حقائق عن الرسل وإثبات النسخ في القرآن	38-39		
تثبيت فؤاد الرسول ﷺ	40-43		

سورة إبراهيم

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول:[1] سورة إبراهيم.

البند (2): في مقاصدها[2]

- أنها ابتدأت بالتنبيه إلى إعجاز القرآن، وبالتنويه بشأنه، وأنه أنزل لإخراج الناس من الضلالة، وتمجيد الله تعالى ووعيد الذين كفروا به، والامتنان بأن جعله بلسان العرب.
- تنبيه المعاندين بأن محمدا ﷺ ما كان بدعا من الرسل، وأن كونه بشرا أمر غير مناف لرسالته من عند الله كغيره من الرسل، وضرب له مثلا برسالة موسى عليه السلام إلى فرعون لإصلاح حال بني إسرائيل.
- تذكيره قومه بنعم الله ووجوب شكرها، وموعظته إياهم بما حل بقوم نوح وعاد ومن بعدهم وما لاقته رسلهم من التكذيب، وكيف كانت عاقبة المكذبين، وإقامة الحجة على تفرد الله تعالى بالإلهية بدلائل مصنوعاته، وذكر البعث، وتحذير الكفار من تغرير قادتهم وكبرائهم بهم من كيد الشيطان، وكيف يتبرؤون منهم يوم الحشر، ووصف حالهم وحال المؤمنين يومئذ.
- فضل كلمة الإسلام وخبث كلمة الكفر، ثم التعجيب من حال قوم كفروا نعمة الله وأوقعوا من تبعهم في دار البوار بالإشراك، والإيماء إلى مقابلته بحال المؤمنين.
- عد بعض نعمه على الناس تفصيلا ثم جمعها إجمالاً.
- ذكر الفريقين بحال إبراهيم عليه السلام، ليعلم الفريقان من هو سالك سبيل إبراهيم عليه السلام ومن هو ناكب عنه من ساكني البلد الحرام، وتحذيرهم من كفران النعمة، وإنذارهم أن يحل بهم كالذين ظلموا من قبل.
- تثبيت النبي ﷺ بوعد النصر، وما تخلل ذلك من الأمثال، وختمت بكلمات جامعة من قوله هذا بلاغ للناس إلى آخرها.

البند (3): في موضوعاتها

---

(1) محمد الطاهر بن [التحرير والتنوير: 14/ 177]،

(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 14/ 178-179]، بتصرف.

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
نعمة الإيمان ونقمة الكفر	الرسالة والرسول	4-1	أصل القرآن ومهمته ولسان الرسل ووظيفتهم
		8-5	قصة موسى وقومه
		17-9	من أنباء الأمم السابقة مع رسلهم
		18	ضرب المثل لأعمال للكفار
		20-19	الله خالق الكون وحده
		21	حوار أهل النار
		22	تبرؤ الشيطان من أتباعه في النار
		23	فوز المؤمنين بالجنة
		27-24	مثل الكلمة الطيبة والخبيثة
		30-28	مصير من يكفر نعمة الله
		31	توجيهات للمؤمنين
		34-32	مظاهر قدرة الله ووفرة نعمه
		41-35	مناجاة إبراهيم لربه
		52-42	تهديد الظالمين بيوم القيامة وأهواله

سورة الحجر

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول:[2] سورة الحجر.

البند (2): في مقاصدها[3]

- التنويه بفضل القرآن وهديه، وإنذار المشركين بندم يندمونه على عدم إسلامهم، وتوبيخهم بأنهم شغلهم عن الهدى انغماسهم في شهواتهم، وإنذارهم بالهلاك عند حلول الوعيد.
- تسلية الرسول ﷺ على عدم إيمان من لم يؤمنوا، وما يقولونه في شأنه وما يتورطون بطلبه منه، وأن تلك عادة المكذبين مع رسلهم، وأنهم لا تجدي فيهم الآيات والنذر لو أسعفوا بمجيء آيات حسب اقتراحهم به وأن الله حافظ كتابه من كيدهم، إقامة الحجة عليهم بعظيم صنع الله وما فيه من نعم عليهم.

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 15/ 5-6]، بتصرف.
(3) مقاصد سورة الحِجر، إسلام ويب، بتصرف.

- ذكر البعث ودلائل إمكانه، وانتقل إلى خلق نوع الإنسان وما شرف الله به هذا النوع، وقصة كفر الشيطان.
- ثم ذكر قصة إبراهيم ولوط عليهما السلام وأصحاب الأيكة وأصحاب الحجر.
- وختمت بتثبيت الرسول ﷺ وانتظار ساعة النصر، وأن يصفح عن الذين يؤذونه، ويكل أمرهم إلى الله، ويشتغل بالمؤمنين، وأن الله كافيه أعداءه.
- مع ما تخلل ذلك من الاعتراض والإدماج من ذكر خلق الجن، واستراقهم السمع، ووصف أحوال المتقين، والترغيب في المغفرة، والترهيب من العذاب.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
حفظ الله لدينه	حفظ الله لدينه	1-9	موقف المشركين من القرآن وحفظ الله له
		10-15	تكذيب الأمم لرسلهم
		16-25	من مظاهر قدرة الله
		26-44	قصة الخلق، وعصيان إبليس ومصيره
		45-50	ثواب المتقين يوم القيامة
		51-77	ضيف إبراهيم وقصتهم مع لوط
		78-86	أصحاب الأيكة وأصحاب الحجر
		87-99	فضل الله على نبيه، وبعض التوجهات والبشارات

سورة النحل

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول:[2] سورة النحل
- الاسم الثاني:[3] سورة النعم

البند (2): في مقاصدها[4]

- الأدلة على تفرد الله تعالى بالإلهية، والأدلة على فساد دين الشرك، وإظهار شناعته، وأدلة إثبات رسالة محمد ﷺ، وإنزال القرآن عليه ﷺ.

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 15/ 93- 94]، بتصرف.

(3) محمود بن عمر الزمخشري (ت: 538هـ): [الكشاف:422/3]

(4) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 14/ 94-96]، بتصرف.

- إن شريعة الإسلام قائمة على أصول ملة إبراهيم عليه السلام.
- إثبات البعث والجزاء; فابتدأت بالإنذار بأنه قد اقترب حلول ما أنذر به المشركون من عذاب الله الذي يستهزئون به، وتلا ذلك قرع المشركين وزجرهم على تصلبهم في شركهم وتكذيبهم.
- الاستدلال على إبطال عقيدة الشرك; فابتدئ بالتذكير بخلق السماوات والأرض، وما في السماء من شمس وقمر ونجوم، وما في الأرض من ناس وحيوان ونبات وبحار وجبال، وأعراض الليل والنهار، وما في أطوار الإنسان وأحواله من العبر.
- وخصت النحل وثمراتها بالذكر; لوفرة منافعها، والاعتبار بإلهامها إلى تدبير بيوتها وإفراز شهدها.
- التنويه بالقرآن وتنزيهه عن اقتراب الشيطان، وإبطال افترائهم على القرآن، والاستدلال على إمكان البعث، وأنه تكوين كتكوين الموجودات.
- التحذير مما حل بالأمم التي أشركت بالله، وكذبت رسله عليهم السلام عذاب الدنيا، وما ينتظرهم من عذاب الآخرة، وقابل ذلك بضده من نعيم المتقين المصدقين والصابرين على أذى المشركين والذين هاجروا في الله وظلموا، والتحذير من الارتداد عن الإسلام، والترخيص لمن أكره على الكفر في التقية من المكرهين، والأمر بأصول من الشريعة; من تأصيل العدل، والإحسان، والمواساة، والوفاء بالعهد، وإبطال الفحشاء والمنكر والبغي، ونقض العهود، وما على ذلك من جزاء بالخير في الدنيا والآخرة.
- الامتنان على الناس بما في ذلك من المنافع الطيبات المنتظمة، والمحاسن، وحسن المناظر، ومعرفة الأوقات، وعلامات السير في البر والبحر، ومن ضرب الأمثال، ومقابلة الأعمال بأضدادها، والتحذير من الوقوع في حبائل الشيطان، والإنذار بعواقب كفران النعمة.
- ادع إلى سبيل ربك بالحكمة.
- تثبيت الرسول ﷺ ووعده بتأييد الله إياه.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
نعم الله تعالى المعنوية والحسّية	الشكر على النعم	23-1	مظاهر وحدانية الله وقدرته
		29-24	جزاء المستكبرين في الدنيا والآخرة
		34-30	جزاء المتقين يوم القيامة، وتهديد المشركين
		40-35	بعض ضلالات المشركين

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

		42-41	جزاء المهاجرين
		44-43	حقيقة الرسل ومهمتهم
		48-45	تهديد الكافرين
		50-49	خضوع كل شيء لله
		64-51	الرد على المشركين في فساد عقائدهم
		83-65	كثرة نعم الله وكفران المشركين
		89-84	بعض مشاهد يوم القيامة
		97-90	توجيهات للمؤمنين والحياة الطيبة لهم
		105-98	القرآن وتهديد المفترين عليه
		111-106	جزاء المرتدين وصفاتهم والمؤمنين
		113-112	مثل لمن يكفر بالنعمة
		119-114	التحليل والتحريم بيد الله
		123-120	صفات إبراهيم
		128-124	توجيهات للنبي والدعاة

سورة الإسراء

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول: سورة الإسراء[1]
- الاسم الثاني: سورة بني إسرائيل[2]
- الاسم الثالث: سورة سبحان[3]

البند (2): في مقاصدها[4]

- إثبات نبوة محمد ﷺ، وإثبات أن القرآن وحي من الله، وإثبات فضله وفضل من أنزله، وذكر أنه معجز، ورد مطاعن المشركين فيه وفيمن جاء به، وأنهم لم يفقهوه فلذلك أعرضوا عنه.

---

(1) عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي (ت: 327هـ): [تفسير القرآن العظيم:2309/7]، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 16/ 5-7]، بتصرف.

(2) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:82/6]، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 16/ 5-7]، بتصرف.

(3) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز; المؤلف: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين، (172/1)، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 16/ 5-7]، بتصرف.

(4) ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 16/ 7-9]، بتصرف..

- إبطال إحالتهم أن يكون النبي ﷺ أسري به إلى المسجد الأقصى، فافتتحت بمعجزة الإسراء توطئة للتنظير بين شريعة الإسلام، وشريعة موسى عليه السلام على عادة القرآن في ذكر المثل والنظائر الدينية، ورمزا إلهيا إلى أن الله أعطى محمدا ﷺ من الفضائل أفضل مما أعطى من قبله.
- أنه أكمل له الفضائل فلم يفته منها فائت، فمن أجل ذلك أحله بالمكان المقدس الذي تداولته الرسل من قبل.
- وأن الله مكنه من حرمي النبوة والشريعة، فالمسجد الأقصى لم يكن معمورا حين نزول هذه السورة، وإنما عمرت كنائس حوله، وأن بني إسرائيل لم يحفظوا حرمة المسجد الأقصى، فكان إفسادهم سبباً في تسلط أعدائهم عليهم، وخراب المسجد الأقصى، وفي ذلك رمز إلى أن إعادة المسجد الأقصى ستكون على يد أمة هذا الرسول الذي أنكروا رسالته.
- إثبات دلائل تفرد الله بالإلهية، والاستدلال بآية الليل والنهار وما فيهما من المنن على إثبات الوحدانية.
- التذكير بالنعم التي سخرها الله للناس، وما فيها من الدلائل على تفرده بتدبير الخلق، وما تقتضيه من شكر المنعم، وترك شكر غيره، وتنزيهه عن اتخاذ بنات له.
- إظهار فضائل من شريعة الإسلام وحكمته، وما علمه الله المسلمين من آداب المعاملة نحو ربهم سبحانه، ومعاملة بعضهم مع بعض. والحكمة في سيرتهم وأقوالهم، ومراقبة الله في ظاهرهم وباطنهم.
- ذكر عن ابن عباس أنه قال: التوراة كلها في خمس عشرة آية من سورة بني إسرائيل، وفي رواية عنه: ثمان عشرة آية منها كانت في ألواح موسى، أي من قوله تعالى لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا إلى قوله ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. ومعنى كلام ابن عباس: أن ما في الألواح مذكور في تلك الآي، ولا يريد أنهما سواء.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
استشعار قيمة القرآن الكريم	قيمة القرآن	1	معجزات الإسراء
		2-8	الحديث عن بني إسرائيل
		9-10	مهمة القرآن
		11-22	آيات الله في الكون وسننه في عباده
		23-41	آداب وأخلاق في الأسرة والمعاملات

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

		60-42	الرد على المشركين ودليل وحدانية الله
		65-61	السجود لآدم وامتناع إبليس
		69-66	من نعم الله على عباده
		72-70	من مقدمات التفضيل
		85-73	محاولة فتنة الرسول وتوجيهات الله له
		100-86	تحدي المشركين والرد على شبهاتهم
		104 -101	حوار بين موسى وفرعون
		109-105	نزول القرآن مفرقاً
		111-110	دعاء الله بأسمائه وحمده على وحدانيته.

سورة الكهف

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول: سورة الكهف[1]
- الاسم الثاني: سورة "أصحاب الكهف" - "أهل الكهف"[2]
- الاسم الثالث: السورة التي يذكر فيها الكهف[3]
- الاسم الرابع: الحائلة[4]

البند (2): في مقاصدها[5]

- افتتحت بالتحميد على إنزال الكتاب; للتنويه بالقرآن من الله تعالى ورداً على المشركين، وملقنيهم من أهل الكتاب.
- إنذار المعاندين الذين نسبوا لله ولدا، وبشارة للمؤمنين، وتسلية رسول الله ﷺ عن أقوالهم حين تريث الوحي لما اقتضته سنة الله.
- ذكر افتتان المشركين بالحياة الدنيا وزينتها، وأنها لا تكسب النفوس تزكية.
- خبر أصحاب الكهف.
- التحذير من الشيطان وعداوته لبني آدم; ليكونوا على حذر من كيده.

---

(1) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:87/6]، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 16/ 241-245]، بتصرف.

(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 16/ 241-245]، بتصرف.

(3) أبو بكر محمد بن قاسم بن بشار ابن الأنباري (ت:328هـ): إيضاح الوقف والابتداء: 756/2].

(4) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ): [الدر المنثور:478/9]، ورضوان بن محمد المخللاتي (ت: 1311هـ): [القول الوجيز: 225]، بتصرف.

(5) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 16/ 245-246]، بتصرف.

- عرض قصة ذي القرنين، وقصة موسى والخضر عليهما السلام; لأن كلتا القصتين تشابهتا في السفر لغرض شريف، فذو القرنين خرج لبسط سلطانه على الأرض، وموسى عليه السلام خرج في طلب العلم.
- التعريض بأحبار بني إسرائيل; إذ تهمموا بخبر ملك من غير قومهم، ولا من أهل دينهم، ونسوا خبرا من سيرة نبيهم موسى.
- وتخلل ذلك إرشاد النبي ﷺ وتثبيته، وأن الحق فيما أخبر به، وأن أصحابه الملازمين له خير من صناديد المشركين، ومن الوعد والوعيد، وتمثيل المؤمن والكافر، وتمثيل الحياة الدنيا وانقضائها، وما يعقبها من البعث والحشر، والتذكير بعواقب الأمم الدنيا وانقضائها، وما يعقبها من البعث والحشر، والتذكير بعواقب الأمم المكذبة للرسل، وما ختمت به من إبطال الشرك، ووعيد أهله، ووعد المؤمنين بضدهم، والتمثيل لسعة علم الله تعالى، وختمت بتقرير أن القرآن وحي من الله تعالى إلى رسوله ﷺ.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
العصمة من الفتن (الدين والمال والعلم والسلطة)	العصمة من الفتن	8-1	الحمد لله والتبشير والإنذار
		27-9	قصة أصحاب الكهف
		31-28	حث الرسول على الصبر
		44-32	قصة صاحب الجنتين
		46-45	تقرير القيم الحقيقية الباقية
		49-47	من مشاهد يوم القيامة
		59-50	سنة الله في إهلاك الظالمين
		74-60	قصة موسى والخضر
		بداية الجزء السادس عشر	
		82-75	تابع: قصة موسى والخضر
		99-83	قصة ذي القرنين
		110-100	التبشير والإنذار وإثبات الوحي

سورة مريم

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول: سورة مريم[1]

---

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

- الاسم الثاني: سورة كهيعص[2]

البند (2): في مقاصدها[3]

- نزلت هذه السورة للرد على اليهود فيما اقترفوه من القول الشنيع في مريم وابنها، فكان فيها بيان نزاهة آل عمران وقداستهم في الخير.
- التنويه بجمع من الأنبياء والمرسلين من أسلاف هؤلاء وقرابتهم، والإنحاء على بعض خلفهم من ذرياتهم الذين لم يكونوا على سننهم في الخير من أهل الكتاب والمشركين وأتوا بفاحش من القول إذ نسبوا لله ولدا، وأنكر المشركون منهم البعث وأثبت النصارى ولدا لله تعالى.
- التنويه بشأن القرآن في تبشيره ونذارته، وأن الله يسره بكونه عربيا ليسر تلك اللغة، وأنه بشير لأوليائه ونذير بهلاك معانديه كما هلكت قرون قبلهم.
- الإنذار مما حل بالمكذبين من الأمم من الاستئصال.
- اشتملت على كرامة زكريا إذ أجاب الله دعاءه فرزقه ولدا على الكبر وعقر امرأته.
- كرامة مريم بخارق العادة في حملها وقداسة ولدها، وهو إرهاص لنبوءة عيسى عليه السلام، ومثله كلامه في المهد.
- التنويه بإبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، وموسى، وإسماعيل، وإدريس عليهم السلام.
- وصف الجنة وأهلها، ووعد الرسول النصر على أعدائه.
- إنذار المشركين أن أصنامهم التي اعتزوا بها سيندمون على اتخاذها، وذكر ضرب من كفرهم بنسبة الولد لله تعالى، وآخر بإنكار المشركين البعث.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[4]
توريث الدين للأبناء	علاقة الآباء بالأبناء- قصص الأنبياء	1-15	قصة زكريا وبشارته بيحيى
		16-40	قصة مريم وحملها بعيسى
		41-50	قصة إبراهيم
		51-53	قصة موسى وهارون
		54-55	قصة إسماعيل

---

(1) محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:443/15].
(2) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:93/6]
(3) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 17/ 58-60]، بتصرف.
(4) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

		57-56	قصة إدريس
		65-58	الأنبياء وأحوال الأمم بعدهم
		75-66	المنكرون للبعث وجزاؤهم وصفاتهم
		98-76	جزاء المهتدين والرد على افتراءات المشركين

سورة طه

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول: سورة طه[1]
- الاسم الثاني: سورة الكليم[2]
- الاسم الثالث: سورة موسى[3]

البند (2): في مقاصدها[4]

- التحدي بالقرآن بذكر الحروف المقطعة في مفتتحها والتنويه بأنه تنزيل من الله لهدي القابلين للهداية؛ فأكثرها في هذا الشأن.
- التنويه بعظمة الله تعالى، وإثبات رسالة محمد ﷺ بأنها تماثل رسالة أعظم رسول قبله شاع ذكره في الناس، فضرب المثل لنزول القرآن على محمد ﷺ بكلام الله موسى عليه السلام.
- بسط نشأة موسى وتأييد الله إياه ونصره على فرعون بالحجة والمعجزات وبصرف كيد فرعون عنه وعن أتباعه، وإنجاء الله موسى وقومه، وغرق فرعون، وما أكرم الله به بني إسرائيل في خروجهم من بلد القبط. وقصة السامري وصنعه العجل الذي عبده بنو إسرائيل في مغيب موسى عليه السلام.
- مآل بعثة محمد ﷺ صائر إلى ما صارت إليه بعثة موسى عليه السلام من النصر على معانديه، فلذلك انتقل من ذلك إلى وعيد من أعرضوا عن القرآن ولم تنفعهم أمثاله ومواعظه.
- سوء الجزاء في الآخرة لمن جعلوا مقادتهم بيد الشيطان وإنذارهم بسوء العقاب في الدنيا.
- تسلية النبي ﷺ على ما يقولونه وتثبيته على الدين.
- إثبات البعث، وتهويل يوم القيامة وما يتقدمه من الحوادث والأهوال.

---

(1) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:432/8].
(2) علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء:37/1].
(3) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:179/16].
(4) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 17/ 181-182]، بتصرف.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الإسلام منهج السعادة، وعناية الله برسله	الإسلام سعادة لا شقاء	1-8	مهمة القرآن وصفات من أنزله
		9-16	مناجاة موسى لربه في الوادي المقدس
		17-36	معجزات موسى
		37-41	تذكير موسى بنعم الله قبل النبوة
		42-48	تكليفه وأخوه هارون بدعوة فرعون
		49-55	الحوار بين موسى وفرعون
		56-76	المبارزة بين موسى وسحرة فرعون
		77-82	غرق فرعون وجنوده
		83-99	إضلال السامري لبني إسرائيل وغضب موسى
		100-114	جزاء المعرضين عن القرآن ومشاهد من يوم القيامة
		115-127	قصة سجود الملائكة لآدم وتحذيره من إبليس
		128-135	الاعتبار بالأمم السابقة وتوجيهات للنبي وعناد المشركين

سورة الأنبياء

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول: سورة الأنبياء[2]
- الاسم الثاني: السورة التي يذكر فيها الأنبياء[3]
- الاسم الثالث: سورة اقترب[4]

البند (2): في مقاصدها[5]

- الإنذار بالبعث وتحقق وقوعه قريبا.
- تنزيه الله تعالى عن الشركاء وعن الأولاد، والاستدلال على وحدانية الله تعالى.
- الخلق من الدلائل على وحدانية الخالق؛ إذ لا يستقيم هذا النظام بتعدد الآلهة.

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

(2) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:96/6].

(3) أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار ابن الأنباري (ت:328هـ): [إيضاح الوقف والابتداء: 772/2].

(4) علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء:37/1].

(5) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 18/ 6-8]، بتصرف.

- إقامة الحجة بخلق السماوات والأرض من عدم، وخلق الموجودات من ماء.
- خلق السماوات والأرض دلالة على الخالق.
- التحذير من التكذيب بكتاب الله تعالى ورسوله.
- التذكير بأن هذا الرسول ﷺ ما هو إلا كأمثاله من الرسل وما جاء إلا بمثل ما جاء به الرسل من قبله، وذكر كثير من أخبار الرسل عليهم السلام.
- ذكر الرسل والأنبياء، وتنظير أحوالهم وأحوال أممهم بأحوال محمد ﷺ وأحوال قومه، وكيف نصر الله الرسل على أقوامهم واستجاب دعواتهم. وأن الرسل كلهم جاءوا بدين الله وهو دين واحد في أصوله، وأثنى على الرسل وعلى من آمنوا بهم.
- التنويه بشأن القرآن، وأنه نعمة من الله على المخاطبين، وشأن رسول الإسلام ﷺ وأنه رحمة للعالمين.
- التذكير بما أصاب الأمم السالفة من جراء تكذيبهم رسلهم، وأن وعد الله للذين كذبوا واقع، ولا يغرهم تأخيره فهو قادم لا محالة، وحذرهم من أن يغتروا بتأخيره كما اغتر الذين من قبلهم حتى أصابهم بغتة.
- ذكر بعض من أشراط الساعة فتح يأجوج ومأجوج.
- الإيماء أن وراء هذه الحياة حياة أخرى أتقن وأحكم؛ لتجزى كل نفس بما كسبت وينتصر الحق على الباطل.
- التذكير بالنعمة الكبرى عليهم، وهي نعمة الحفظ، وأن جميع المخلوقات صائرون إلى الفناء.
- إن الله سيحكم بين الفريقين بالحق، والعاقبة للمؤمنين في خير الدنيا وخير الآخرة، ويعين رسله على تبليغ شرعه.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
دور الأنبياء في تذكرة البشرية (تبشير وإنذار)	دور يوم القيامة والحكمة من الخلق	1-10	يوم الحساب وعاقبة تكذيب المشركين
		11-15	مصارع الأولين
		16-20	حكمة وقدرة الله في خلق السماوات والأرض
		21-33	أدلة وحدانية الله وقدرته في خلق السماوات والأرض
	دور الأنبياء	34-47	بعض مواقف المشركين مع الرسول وتهديدهم
		48-50	موسى وهارون عليهما السلام
		51-73	إبراهيم مع قومه وهبة الله له
		74-75	لوط مع قومه
		76-77	نوح مع قومه
		78-82	داود وسليمان عليهما السلام
		83-84	أيوب عليه السلام
		85-86	إسماعيل وإدريس وذا الكفل
		87-88	يونس عليه السلام
		89-90	زكريا عليه السلام
		91	مريم عليها السلام
		92-95	وحدة دعوة الأنبياء وموقف الناس منهم
	من علامات الساعة	96-100	يأجوج ومأجوج وجزاء المشركين
		101-103	نجاة المؤمنين من فزع يوم القيامة
		104-106	من مظاهر قدرة الله ونعمه على عباده
		107-112	صفة الرسول ومهمته، وتهديد المعرضين عنه

سورة الحج

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول:[2] سورة الحج

فضلت سورة الحج على سائر القرآن بسجدتين، وليس لهذه السورة اسم غير هذا.

وقيل: هي من أعاجيب سور القرآن، لأن فيها مكياً، ومدنياً، وحضرياً، وسفرياً، وحربياً، وسلمياً، وليلياً، ونهارياً، وناسخاً، ومنسوخاً.[3]

---

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

[2] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 18/ 178-179]، بتصرف.

[3] تفسير زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي (ت 597 هـ).

البند (2): في مقاصدها[1]

- خطاب الناس بأمرهم أن يتقوا الله ويخشوا يوم الجزاء وأهواله.
- الاستدلال على نفي الشرك وخطاب المشركين بأن يقلعوا عن المكابرة في الاعتراف بانفراد الله تعالى بالإلهية وعن المجادلة في ذلك اتباعا لوساوس الشياطين، وأن الشياطين لا تغني عنهم شيئا ولا ينصرونهم في الدنيا وفي الآخرة.
- تفظيع جدال المشركين في الوحدانية بأنهم لا يستندون إلى علم وأنهم يعرضون عن الحجة ليضلوا الناس، وأنهم يرتابون في البعث وهو ثابت لا ريبة فيه وكيف يرتابون فيه بعلة استحالة الإحياء بعد الإماتة ولا ينظرون أن الله أوجد الإنسان من تراب ثم من نطفة ثم طوره أطوارا. وأن الله ينزل الماء على الأرض الهامدة فتحيا وتخرج من أصناف النبات، فالله هو القادر على كل ذلك، فهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. وأن مجادلتهم بإنكار البعث صادرة عن جهالة وتكبر عن الامتثال لقول الرسول ﷺ.
- وصف المشركين بأنهم في تردد من أمرهم في اتباع دين الإسلام.
- التعريض بالمشركين بتكبرهم عن سنة إبراهيم عليه السلام الذي ينتمون إليه ويحسبون أنهم حماة دينه وأمناء بيته وهم يخالفونه في أصل الدين، وتذكير لهم بما من الله عليهم في مشروعية الحج من المنافع فكفروا نعمته. وتنظيرهم في تلقي دعوة الإسلام بالأمم البائدة الذين تلقوا دعوة الرسل بالإعراض والكفر فحل بهم العذاب. وأنه يوشك أن يحل بهؤلاء مثله فلا يغرهم تأخير العذاب فإنه إملاء من الله لهم كما أملى للأمم من قبلهم.
- تأنيس للرسول ﷺ والذين آمنوا، وبشارة لهم بعاقبة النصر على الذين فتنوهم وأخرجوهم من ديارهم بغير حق.
- إن اختلاف الأمم بين أهل هدى وأهل ضلال أمر به افترق الناس إلى ملل كثيرة، وأن يوم القيامة هو يوم الفصل بينهم لمشاهدة جزاء أهل الهدى وجزاء أهل الضلال. وأن المهتدين والضالين خصمان اختصموا في أمر الله فكان لكل فريق جزاؤه.
- وسلى الله رسوله ﷺ والمؤمنين بأن الشيطان يفسد في قلوب أهل الضلالة آثار دعوة الرسل ولكن الله يحكم دينه ويبطل ما يلقي الشيطان فلذلك ترى الكافرين يعرضون وينكرون آيات القرآن.
- التنويه بالقرآن والمتلقين له بخشية وصبر، ووصف الكفار بكراهيتهم القرآن وبغض المرسل به، والثناء على المؤمنين وأن الله يسر لهم اتباع الحنيفية وسماهم المسلمين.
- الإذن للمسلمين بالقتال وضمان النصر والتمكين في الأرض لهم.

---

[1] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 18/ 183-185]، بتصرف.

- وختمت السورة بتذكير الناس بنعم الله عليهم وأن الله اصطفى خلقا من الملائكة ومن الناس فأقبل على المؤمنين بالإرشاد إلى ما يقربهم إلى الله زلفى وأن الله هو مولاهم وناصرهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
استشعار رهبة يوم الحشر والتعرف على دور الحج في بناء الأمة	التذكير بيوم القيامة والبعث	7-1	أهوال يوم القيامة والبعث
		16-8	جدال المشركين وعبادة المنافقين
		18-17	حكم الله بين العباد وسجود كل المخلوقات له
		24-19	جزاء الكافرين والمؤمنين
		29-25	صد المشركين عن المسجد الحرام والأمر بالحج
		37-30	عظم حرمات الله وشعائره وخطر الشرك والتسمية عند الذبح
	الجهاد	41-38	دفاع الله عن المؤمنين ونصرهم وصفاتهم ومشروعية القتال
		48-42	هلاك الأمم السابقة لتكذيبهم الرسل
		51-49	مهمة الرسول وعاقبة المؤمن والكافر
		57-52	موقف الشيطان مع الأنبياء وتفرق الناس بسببه
		60-58	جزاء المهاجرين في سبيل الله
	العبودية الخالصة لله	66-61	من مظاهر قدرة الله وفضله على عباده
		72-67	توجيهات إلهية في كيفية محاجة المشركين
		76-73	التمثل بأصنام المشركين التي تعبد من دون الله
		78-77	توجيهات إلهية للمؤمنين

سورة المؤمنون

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول:[2] سورة المؤمنون - المؤمنين
- الاسم الثاني:[3] سورة (قد أفلح المؤمنون)
- الاسم الثالث:[1] سورة (قد أفلح)

---

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

[2] محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:99/6].

[3] محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:5/17].

- الاسم الرابع:[2] سورة الفلاح
- الاسم الخامس:[3] السورة التي يذكر فيها المؤمنون

البند (2): في مقاصدها[4]

سورة المؤمنين تدور حول محور تحقيق الوحدانية، وإبطال الشرك، ونقض قواعده، والتنويه بالإيمان وشرائعه، ويمكن تلخيص مقاصدها وأهدافها في التالي:

- تقرير الفلاح للمؤمنين، وبيان الصفات التي حازوا بها الفلاح، وتقرير أن هذا الفلاح خاص بهم دون غيرهم؛ لما تحلوا به من أصول الفضائل الروحية والعملية، التي بها تزكية النفس واستقامة السلوك.
- بيان دلائل الإيمان في الأنفس والآفاق؛ وذلك من خلال عرض أطوار الحياة الإنسانية منذ نشأتها الأولى إلى نهايتها في الحياة الدنيا؛ والغرض من كل ذلك الدلالة على تفرد الله تعالى بالألوهية؛ لتفرده بخلق الإنسان ونشأته؛ وذلك بقصد اعتبار الإنسان في كيفية بدء خلقه، ثم موته وانتهاء حياته، ودلالة ذلك الخلق على إثبات البعث بعد الممات، وأن الله لم يخلق الخلق سدى ولعباً.
- بيان حقيقة الإيمان وأنه إفراد العبودية لله وحده دون سواه، وهي الحقيقة التي تَوَافَق عليها الرسل دون استثناء: {اعبدوا الله ما لكم من إله غيره} [المؤمنون:23]. ثم بيان تفرق الناس بعد الرسل، وتنازعهم حول تلك الحقيقة الواحدة: {فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون} [المؤمنون:53].
- بيان غفلة كثير من الخلق عن ابتلاء الله لهم بالنعمة، واغترارهم بما هم فيه من متاع، بينما المؤمنون مشفقون من خشية ربهم، يعبدونه ولا يشركون به، وهم مع ذلك دائمو الخوف والحذر:{والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون} [المؤمنون:60].
- لفت نظر الإنسان إلى الاعتبار بخلق السموات ودلالته على حكمة الله تعالى، وإلى الاعتبار والامتنان بمصنوعات الله تعالى التي أصلها الماء الذي به حياة ما في هذا العالم من الحيوان والنبات، وما في ذلك من دقائق الصنع، وما في الأنعام من المنافع، ومن تسخير المنافع للناس وما أوتيه الإنسان من آلات الفكر والنظر.

---

[1] عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: 211هـ): [تفسير عبد الرزاق:43/2].
[2] محمد بن طاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:5/18].
[3] إبراهيم بن السري الزجاج (ت: 311هـ): [معاني القرآن:5/4].
[4] مقاصد سورة المؤمنون، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 19/ 6-8]، بتصرف.

- التذكير بدعوة الرسل للهدى والإرشاد إلى التوحيد والعمل الصالح، وما تلقاها أقوامهم من الإعراض والطعن والتفرق، وما كان من عقاب المكذبين، بغرض وعظ المعرضين عن دعوة محمد ﷺ.
- الدعوة إلى أكل الطيب الحلال، ونبذ الخبيث الحرام، والإكثار من العمل الصالح {كلوا من الطيبات واعملوا صالحا} [المؤمنون:51].
- استنكار القرآن لموقف المشركين العجيب من رسولهم الأمين، وهم يعرفونه ولا ينكرونه، وقد جاءهم بالحق لا يسألهم عليه أجراً، فماذا ينكرون منه ومن الحق الذي جاءهم به؟ وهم يسلمون بملكية الله لمن في السموات والأرض، وربوبيته للسموات والأرض، وسيطرته على كل شيء في السموات والأرض. وبعد هذا التسليم هم ينكرون البعث، ويزعمون لله ولداً سبحانه! ويشركون به آلهة أخرى {فتعالى عما يشركون} [الأعراف:190].
- أَمْرُ النبي ﷺ أن يغض عن سوء معاملة المشركين له ولأصحابه، ويدفعها بالتي هي أحسن، وجاء الأمر بالتعوذ من وسوسة الشياطين وحضورهم.
- ذكَّرت السورة بمشهد من مشاهد القيامة، يلقى فيه المكذبون عاقبة التكذيب، ويؤنبون على ذلك الموقف المريب، ويُختم المشهد بتعقيب يقرر التوحيد المطلق والتوجه إلى الله بطلب الرحمة والغفران، وذلك هو الفلاح الذي ابتدأت به السورة.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
صفات المؤمنين وصفات من يقابلهم من أهل الكفر	مقارنة صفات المؤمنين بمصير الكافرين	11-1	صفات المؤمنين وجزاؤهم
		22-12	من مظاهر قدرة الله وإثبات البعث
		30-23	قصة نوح
		44-31	قصة هود
		50-45	قصة موسى وهارون وعيسى
		52-51	توجيهات للرسل ووحدة عقيدتهم
		56-53	اختلاف الناس بعد الرسل
		62-57	من صفات المؤمنين
		77-63	من صفات الكافرين وأعمالهم ووعيدهم
		80-78	بعض مظاهر قدرة الله
		92-81	إنكار المشركين للبعث والرد عليهم
		98-93	توجيهات إلهية للرسول

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

		115-99	الندم عند الموت ومشاهد يوم القيامة
		118-116	الدعاء

سورة النور

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول:[1] سورة النور

البند (2): في مقاصدها[2]

المحور العام الذي تدور حوله سورة النور هو محور التربية،

– **قال القرطبي**: مقصود هذه السورة ذكر أحكام العفاف والستر.

– **وقال ابن الزبير**: "مقصودها مدلول اسمها المودع قلبها، المراد منه: أنه تعالى شامل العلم، اللازم منه تمام القدرة، اللازم منه إثبات الأمور على غاية الحكمة، اللازم منه تأكيد الشرف للنبي ﷺ، اللازم منه شرف من اختاره سبحانه لصحبته، على منازل قربهم منه، واختصاصهم به، اللازم منه غاية النزاهة والشرف والطهارة لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، التي مات ﷺ وهو عنها راض، ثم ماتت هي رضي الله عنها صالحة محسنة، وهذا هو المقصود بالذات، ولكن إثباته محتاج إلى تلك المقدمات".

– **وقال الشيخ الشعراوي:** "سورة النور جاءت لتحمل نور المعنويات، نور القيم، نور التعامل، نور الأخلاق، نور الإدارة والتصرف، وما دام أن الله تعالى وضع لنا هذا النور فلا يصح للبشر أن يضعوا لأنفسهم قوانين أخرى؛ لأنه كما قال سبحانه: {ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور} [النور:40]، فلو لم تكن هذه الشمس ما استطاع أحد أن يصنع لنفسه نورا أبداً. فالحق تبارك وتعالى يريد لخليفته في أرضه أن يكون طاهراً شريفاً كريماً عزيزاً؛ لذلك وضع له من القوانين ما يكفل له هذه الغاية، وأول هذه القوانين وأهمها قانون التقاء الرجل والمرأة التقاء سليماً في وضح النهار؛ لينتج عن هذا اللقاء نسل طاهر جدير بخلافة الله في أرضه".

ويمكن تلخيص مقاصد سورة النور وفق التالي:

- بيان أن هذه السورة (وهذا شأن القرآن كله) وما تضمنته من أحكام ومبادئ إنما هي من عند الله سبحانه، فهو سبحانه أعلم بما يصلح عباده وما يفسدهم، وأن ما يختاره سبحانه

---

[1] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:446/8].

[2] مقاصد سورة النور، إسلام ويب، محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 140/19-141]، بتصرف.

لعباده فرض عليهم التزامه والعمل به؛ لأن فيه تحقيق مصلحتهم الدنيوية، ونيل سعادتهم الأخروية، ولا يمكن تحقيق هذه وتلك إلا بما شرعه الله سبحانه.

- تجريم عقوبتي الزنى والقذف، وبيان حدِّ كل منهما؛ لما لهاتين الجريمتين من خطر على أمن المجتمع وسلامة الأسرة.
- تبرئة السيدة عائشة رضي الله عنها مما رميت به من إفك وزور، وأنها رضي الله عنها كانت طاهرة عفيفة، لا يشك في هذا إلا كل أفَّاك أثيم، وقد قررت السورة في هذا السياق قاعدة مهمة، وهي أن الأصل حُسْن الظن بالمسلم، ولا يُعْدَل عن هذا الأصل إلا بيقين.
- التحذير من إشاعة الفاحشة في المجتمع؛ إذ إن انتشار الفاحشة في المجتمع من أهم عوامل هدمه وانهياره، وانتشار الفاحشة في المجتمع يعني خرابه ودماره، وشيوع الفضيلة فيه يعني بناءه واستقراره.
- تحدثت السورة عن وسائل الوقاية من الجريمة، وتجنيب النفوس أسباب الإغراء والغواية؛ وذلك ببيان آداب البيوت والاستئذان على أهلها، والأمر بغض البصر والنهي عن إبداء الزينة للمحارم، والحث على إنكاح الفتيان والفتيات غير المتزوجات، ولو كانوا فقراء، فإن الله سبحانه يغنيهم من فضله، فهو الغني الحميد، والنهي عن البغاء ووسائله.
- التحذير من اتباع خطوات الشيطان، وبيان أن اتباع خطواته تفضي إلى سوء وعاقبة وخيمة، حيث إن الشيطان لا يترك الإنسان وشأنه، بل يستجره من سوء إلى سوء، ومن ذنب إلى آخر إلى أن يودي به في نار جهنم، ثم يقول له: {إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين} [الحشر:16].
- تأديب أهل البيت الواحد بأدب الاستئذان على الأسرة نفسها في الدخول إلى الحجرات المخصصة للرجل وزوجه، فدخول الأولاد على أبويهما في أوقات الفجر والظهيرة وبعد العشاء يستوجب إذن الوالدين. وأيضاً، فإن الأطفال البالغين يجب عليهم الاستئذان ككل آحاد الأسرة، لا في أوقات العورات فحسب. وتبين السورة كذلك أحكام كبار السن من النساء، اللائي لم يعد للرجال طمع في الزواج منهن، أنه ليس {عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة} [النور:60].
- ألمحت السورة الكريمة إلى أن صلاح المجتمع يبتدئ من بيوت العبادة؛ ورأس العبادة الصلاة، فهي طهارة القلوب، والمجتمع الصالح ما قام إلا على طهارة النفوس، فذكر سبحانه وتعالى المساجد ومكانتها، ومنزلة عمَّارها وروادها والمعلقة قلوبهم بها.
- وجَّهت السورة الأنظار إلى خلقه سبحانه وتعالى، وخضوع الوجود له عز وجل، فكل ما في الوجود خاضع لأمره، وسائر وَفْق مشيئته، كل ذلك بانتظام وبقدر وبحكمة.
- بينت السورة مجافاة المنافقين (وهم موجودون في كل عصر ومصر) للأدب الواجب مع رسول الله ﷺ في الطاعة والتحاكم، وصورت أدب المؤمنين الخالص وطاعتهم.

- وَعْده سبحانه عباده المؤمنين حق الإيمان المطبقين لشرعه، الاستخلاف في الأرض، والتمكين في الدين، والنصر على الكافرين.
- تحدثت السورة عن آداب الضيافة في محيط البيوت بين الأقارب والأصدقاء، وآداب المجتمع المسلم كله كأسرة واحدة، مع رسوله ومربيه رسول الله ﷺ.
- ختم السورة بإعلان ملكية الله لما في السموات والأرض، وعلمه بواقع الناس، وما تنطوي عليه حناياهم، ورجعتهم إليه، وحسابهم على ما يعلمه من أمرهم. وهو بكل شيء عليم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
شرع الله نور وحماية للمجتمع، والعلاقات الاجتماعية	الحدود الشرعية	3-1	حد الزنى
		5-4	حكم القذف
		10-6	حكم قذف الزوجة (اللعان)
		22-11	قصة الإفك
		26-23	جزاء القذف في الآخرة
	آداب اجتماعية	29-27	آداب دخول البيت
		31-30	الأمر بغض البصر للرجال وإخفاء الزينة للنساء
		34-32	الأمر بتزويج الذكور والإناث ومكاتبة الأرقاء
		38-35	نور الله وفضل وجزاء عمّار المساجد
		40-39	ضرب المثل لأعمال الكافرين
		46-41	مظاهر قدرة الله تعالى
		50-47	موقف المنافقين من آيات الله
		54-51	طاعة المؤمنين لحكم الله وكذب المنافقين في طاعتهم
		57-55	سنة الله في العباد
	تابع آداب	61-58	آداب البيوت
		63-62	آداب معاملة المؤمنين للرسول
		64	ملك الله وعلمه وقدرته

سورة الفرقان

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول:[2] سورة الفرقان
- الاسم الثاني:[3] السورة التي يذكر فيها الفرقان
- الاسم الثالث:[4] تبارك الفرقان

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[2] محمد بن عبد الهادي السندي (ت: 1136هـ): [حاشية السندي على البخاري:116/3].
[3] أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار ابن الأنباري (ت:328هـ): [إيضاح الوقف والابتداء: 803/2].
[4] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:313/18].

البند (2): في مقاصدها[1]

– قال **القرطبي**: "مقصود هذه السورة ذِكْرُ موضع عِظَم القرآن، وذِكْرُ مطاعن الكفار في النبوة والرد على مقالاتهم، فمن جملتها قولهم: إن القرآن افتراه محمد، وإنه ليس من عند الله".

– قال **الرازي**: "اعلم أن الله سبحانه وتعالى تكلم في هذه السورة في التوحيد والنبوة، وأحوال القيامة، ثم ختمها بذكر صفات العباد المخلصين الموقنين، ولما كان إثبات الصانع، وإثبات صفات جلاله يجب أن يكون مقدماً على الكل، لا جرم افتتح الله هذه السورة بذلك، فقال: {تبارك الذي نزل الفرقان على عبده}.

– أما **ابن عاشور** فقد قال: "اشتملت هذه السورة على الابتداء بتمجيد الله تعالى، وإنشاء الثناء عليه، ووصفه بصفات الإلهية والوحدانية فيها. وأدمج في ذلك التنويه بالقرآن، وجلال منزله، وما فيه من الهدى، وتعريض بالامتنان على الناس بهديه، وإرشاده إلى اتقاء المهالك، والتنويه بشأن النبي ﷺ.
وأقيمت هذه السورة على ثلاث دعائم:

– **الأولى:** إثبات أن القرآن منزل من عند الله، والتنويه بالرسول المنزل عليه صلى الله عليه وسلم، ودلائل صدقه، ورفعة شأنه عن أن تكون له حظوظ الدنيا، وأنه على طريقة غيره من الرسل، ومن ذلك تلقي قومه دعوته بالتكذيب.

– **الدعامة الثانية**: إثبات البعث والجزاء، والإنذار بالجزاء في الآخرة، والتبشير بالثواب فيها للصالحين، وإنذار المشركين بسوء حظهم يومئذ، وتكون لهم الندامة على تكذيبهم الرسول وعلى إشراكهم واتباع أئمة كفرهم.

– **الدعامة الثالثة:** الاستدلال على وحدانية الله، وتفرده بالخلق، وتنزيهه عن أن يكون له ولد، أو شريك، وإبطال إلهية الأصنام، وإبطال ما زعموه من بنوة الملائكة لله تعالى.

وافتتحت آيات كل دعامة من هذه الثلاث بجملة {تبارك الذي}.
ومن المقاصد التي اشتملت عليها السورة غير ما تقدم المقاصد التالية:
- بيان أنه سبحانه نزل القرآن على رسوله ﷺ منجماً (على مراحل وفترات) تثبيتاً للقلوب، وتلاوته حق تلاوته، وحفظه في الصدور.
- عالمية الرسالة المحمدية، وأنها للناس كافة، وليست للعرب خاصة، قيل: مدار هذه السورة على كونه ﷺ مبعوثاً إلى الناس كافة، ينذرهم ما بين أيديهم وما خلفهم؛ ولهذا

---

[1] مقاصد سورة الفرقان، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 19/ 314-315]، بتصرف.

جعل براعة استهلالها قوله: {تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا} [الفرقان:1].

- بيان أن مهمة النبي ﷺ التبشير بما عند الله من الفوز والنجاح والفلاح لمن اتبع سبل الرشاد، والإنذار بما عنده من العقاب لمن أعرض عن شرعه.
- الموازنة الأخروية بين نعيم المتقين في جنات النعيم، وعذاب الكافرين في نار الجحيم.
- خطاب الرسول ﷺ ومن بعده من الدعاة بالتحلي بالصبر والمصابرة، ومجاهدة الكافرين بحجج القرآن البالغة، والأمر بالتوكل على الله، فهو سبحانه {نعم المولى ونعم النصير} [الأنفال:40].
- ذِكْر مصارع المكذبين من الأمم السابقة، كقوم موسى، ونوح، وعاد، وثمود، وأصحاب الرس، وما بين ذلك من قرون، وعرض نهايتهم التعيسة في سلسلة من مشاهد القيامة.
- بيان صفات عباد الرحمن المتقين، وأن من صفاتهم التي استحقوا بها هذا الوصف أنهم يمشون في الأرض هوناً من غير تكبر ولا خيلاء ولا استعلاء على الناس، وأنهم يقومون من الليل طاعة له سبحانه، وأنه مقتصدون في أمرهم كله، وأنهم لا يقربون الفواحش ما ظهر منها وما بطن.
- خُتمت آيات هذه السورة بالحديث عن هوان البشرية على الله سبحانه، لولا القلوب الضارعة الطائعة المستجيبة، العارفة بالله في هذا القطيع الشارد الضال من المكذبين والجاحدين.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
التحذير من سوء عاقبة المكذبين ووجوه إعجاز القرآن	تكذيب الرحمن	10-1	الرد على المشركين
		14-11	إنكار المشركين للبعث وجزاؤهم
		16-15	جزاء المتقين
		20-17	أتباع المشركين وجزاؤهم
			بداية الجزء التاسع عشر
		24-21	تعنت ومآل الكافرين
		29-25	من مشاهد يوم القيامة
	تكذيب القرآن	34-30	موقف المشركين من القرآن
		40-35	قصص بعض الأنبياء مع أقوامهم
		44-41	استهزاء المشركين بالرسول وتشبيههم بالأنعام
		62-45	بعض مظاهر قدرة الله

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة الشعراء

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة الشعراء.
- الاسم الثاني:[3] سورة طسم.
- الاسم الثالث:[4] سورة "طسم الشعراء".
- الاسم الرابع:[5] سورة الجامعة، ولعلّها أوّل سورةٍ جمعت ذكر الرّسل أصحاب الشّرائع المعلومة إلى الرّسالة المحمّديّة.
- الاسم الخامس:[6] سورة الظلة.

البند (2): في مقاصدها[7]

- مقصود سورة الشعراء العام: إثبات توحيد الله سبحانه. والخوف من الآخرة. والتصديق بالوحي المنزل على رسول الله ﷺ. والتخويف من عاقبة التكذيب، إما بعذاب الدنيا الذي يدمر المكذبين، وإما بعذاب الآخرة الذي ينتظر الكافرين.
- أما مقصود السورة على التفصيل:
- التنويه بالقرآن الكريم، والتعريض بعجز المشركين عن معارضته. والرد على مطاعنهم في القرآن، وأنه منزه عن أن يكون شعراً، ومن أقوال الشياطين.
- تواجه السورة تكذيب مشركي قريش لرسول الله ﷺ، واستهزاءهم بالنُّذر، وإعراضهم عن آيات الله، واستعجالهم بالعذاب الذي توعدهم به، مع التقول على الوحي والقرآن والادعاء بأنه سحر أو شعر، تتنزل به الشياطين!
- تسلية النبي ﷺ عما يلاقيه من إعراض قومه عن التوحيد الذي دعاهم إليه القرآن.
- تهديد المشركين بسبب موقفهم من دعوة رسول الله ﷺ، وتعرضهم لغضب الله تعالى، وضرب المثل لهم بما حل بالأمم المكذبة رسلها، والمعرضة عن آيات الله.

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، http://jamharah.net/، بتصرف.
[2] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:497/8].
[3] علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء: 37/1].
[4] يحيى بن أبي ثعلبة البصري (ت: 200هـ): [تفسير القرآن العظيم: 495/2].
[5] محمد بن طاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:89/19].
[6] رضوان بن محمد المخللاتي (ت: 1311هـ): [القول الوجيز: 249].
[7] مقاصد سورة الشعراء، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 20/ 90-91]، بتصرف.

- طمأنة قلوب المؤمنين وتصبيرهم على ما يلقون من عنت المشركين، وتثبيتهم على العقيدة مهما أوذوا في سبيلها من الظالمين، كما ثبت من قبلهم من المؤمنين.
- تضمنت السورة مناظرة نبي الله موسى عليه السلام مع فرعون، زعيم الطغاة وسيدهم، وذكر السحرة، ومكرهم وخداعهم في الابتداء، وإيمانهم وانقيادهم في الانتهاء.
- هدفت السورة إلى تأكيد أن آيات الوحدانية، وصدق الرسل، عديدة كافية لمن يطلب الحق، وأن أكثر المشركين لا يؤمنون، وأن الله عزيز قادر على أن ينزل بهم العذاب، وأنه رحيم برسله، ناصرهم على أعدائهم لا محال.
- تضمنت السورة جملة من قصص الأقوام السابقة، وغلب على قصصها (كما غلب على السورة كلها) جوُّ الإنذار والتكذيب، والعذاب الذي يتبع التكذيب، وجاء ختام كل قصة بقوله سبحانه: {إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين * وإن ربك لهو العزيز الرحيم} [الشعراء:8-9].
- أمر الرسول ﷺ بإنذار عشيرته، وأنه عليه الصلاة والسلام ما عليه إلا البلاغ.
- خُتمت السورة بوعيد الظالمين، وبيان أن عاقبتهم عاقبة وخيمة، وأن ظلمهم شامل، يشمل ظلم أنفسهم بكفرهم بالله وآياته، وشامل أيضاً ظلم الآخرين، وذلك بالاعتداء على حقوق الناس.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
دور الإعلام في توصيل رسالة الإسلام	أسلوب تبليغ الرسالة	9-1	موقف المشركين من الرسول وحسرته عليهم
		51-10	موسى مع فرعون
		68-52	نجاة موسى والمؤمنين وعرق فرعون وجنوده
		89-69	قصة إبراهيم مع أبيه وقومه
		104-90	من مشاهد يوم القيامة
		122-105	قصة نوح مع قومه
		140-123	قصة هود مع قومه
		159-141	قصة صالح مع قومه
		175-160	قصة لوط مع قومه
		191-176	قصة شعيب مع قومه
		212-192	القرآن وموقف المشركين منه
		220-213	إرشادات إلهية للرسول
		227-221	الرد على المشركين وتهديدهم

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة النمل

البند (1): في أسمائها[1]
- الاسم الأول:[2] سورة النمل
- الاسم الثاني:[3] سورة طس
- الاسم الثالث: سورة سليمان
- الاسم الرابع:[4] سورة الهدهد

البند (2): في مقاصدها[5]
- مقصود سورة النمل الرئيس، كسائر السور المكية، هو العقيدة: الإيمان بالله، وعبادته وحده، والإيمان بالآخرة، وما فيها من ثواب وعقاب. والإيمان بالوحي، وأن الغيب كله لله، لا يعلمه سواه. والإيمان بأن الله هو الخالق الرازق واهب النعم، وتوجيه القلب إلى شكر أنعم الله على البشر. والإيمان بأن الحول والقوة كلها لله، وأن لا حول ولا قوة إلا بالله.
- إعجاز القرآن ببلاغة نظمه وعلو معانيه، بما يشير إليه الحرفان المقطعان في أولها.
- القصص لتثبيت هذه المعاني، وتصوير عاقبة المكذبين بها، وعاقبة المؤمنين.
- تسليط الضوء على العلم، حيث تبرز صفة العلم في جو السورة، تظللها في سياقها كله من المطلع إلى الختام، ويمضي سياق السورة كله في هذا الظل؛ علم الله المطلق بالظاهر والباطن، وعلمه بالغيب خاصة. وآياته الكونية التي يكشفها للناس.
- وصف القرآن الكريم بالكفاية لهداية الخلق أجمعين، بالفصل بين الصراط المستقيم، وطريق الحائرين، والجمع لأصول الدين، لإحاطة علم منزله بالخفي والمبين، وبشارة المؤمنين، ونذارة الكافرين بيوم اجتماع الأولين والآخرين، وكل ذلك يرجع إلى العلم المستلزم للحكمة.
- الاعتبار بملك أعظم ملك أوتيه نبي، وهو مُلك داود، وملك سليمان عليهما السلام، وما بلغه من العلم بأحوال الطير، وما بلغ إليه ملكه من عظمة الحضارة.

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[2] محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:112/6].
[3] علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء:37/1].
[4] الاسم الثالث والرابع: محمد بن طاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:215/19].
[5] مقاصد سورة النمل، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 20/ 215-216]، بتصرف.

- الإشارة إلى ملك عظيم من العرب، وهو ملك سبأ، وفي ذلك إيماء إلى أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم رسالة تقارنها سياسة الأمة، ثم يعقبها ملك، وهو خلافة النبي ﷺ.
- محاجة المشركين في بطلان دينهم وتزييف آلهتهم وإبطال أخبار كهانهم وعرافيهم، وسدنة آلهتهم. وإثبات البعث وما يتقدمه من أهوال القيامة وأشراطها.
- موادعة المشركين وإنباؤهم بأن شأن الرسول ﷺ الاستمرار على إبلاغ القرآن، وإنذارهم بأن آيات الصدق سيشاهدونها، والله مطلع على أعمالهم.
- بيان فضله سبحانه على عباده بإجابة دعوة المضطر إذا دعاه، وكشفه السوء عنه، وجعل الإنسان خليفة في الأرض. وتذكيره سبحانه عباده بهدايته لهم في ظلمات البر والبحر، وإرساله الرياح مبشرات بين يدي رحمته.
- تذكيره سبحانه بذاته العلية؛ إذ يبدأ الخلق ثم يعيده، وبرزقه سبحانه وتعالى من السماء والأرض.
- تنبيهه سبحانه عباده أنه لا يعلم من في السماء والأرض الغيب غيره، وأن أكثر العباد غافلون عن الحقائق الإيمانية التي جاءتهم بها الرسل، وعن الحقائق الكونية التي بثها سبحانه في هذا الكون، وأنهم يتداركون جهلهم عندما يبعثون، ويعلمون ما لم يكونوا علموه من قبل بالعِيان، لا بالأفهام.
- أمره سبحانه وتعالى عباده أن يسيروا في الأرض؛ ليعلموا مكانهم فيها، والعبر من أهلها، إذ طغوا، وأكثروا فيها الفساد.
- تذكير العباد بعلامة من علامات قيام الساعة، وهي خروج دابة من الأرض، التي تُظْهِر حقيقة المؤمن من الكافر.
- بيانه سبحانه بالإشارة الواضحة حال الناس يوم الحشر، يوم الهول العظيم يوم البعث، وحالهم يوم الحساب والثواب والعقاب، وحالهم وهم يقدمون على العذاب.
- ويأتي ختام السورة بأمر العباد بعبادة الله وحده، الذي بيده الأمر كله، والأمر بحمده سبحانه على ما أعطاهم من نعم لا تُعدُّ ولا تحصى، وإنذار العباد بأنه سبحانه سيريهم آياته القاهرة والباهرة، فيعرفونها، ويومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل، أو كسبت في إيمانها خيراً، وأنه سبحانه وتعالى ليس بغافل عما يعمل عباده، بل يعلم كل صغيرة وكبيرة، فيجازي كلاً بما عمل، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
أهمية التفوق	التفوق	1-6	القرآن مبشر للمؤمنين ومنذر للكافرين

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني مرجع سابق، بتصرف.

الحضاري، إظهار العلم والحكمة	الحضاري مع تذكر الله	14-7	موسى وبعض معجزاته
		19-15	داود وسليمان ونعم الله عليهما
		28-20	سليمان مع الهدهد
		44-29	سليمان مع ملكة سبأ (بلقيس)
		53-45	قصة صالح مع قومه
		55-54	قصة لوط مع قومه
		بداية الجزء العشرون	
		58-56	تابع: قصة لوط مع قومه
		65-59	من مظاهر قدرة الله في الكون
		75-66	موقف المشركين من البعث
		78-76	مهام القرآن
		81-79	مهمة الرسول وحدود تأثيره في الناس
		90-82	من مشاهد يوم القيامة
		93-91	مهمة النبي ومن تبعه

سورة القصص

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة القصص
- الاسم الثاني:[3] سورة طسم
- الاسم الثالث:[4] سورة "طسم القصص"

البند (2): في مقاصدها[5]

تقوم سورة القصص على قصة موسى وفرعون في البدء، وقصة قارون مع قومه (قوم موسى) في الختام.

– **القصة الأولى** تعرض قوة الحكم والسلطان؛ قوة فرعون الطاغية المتجبر اليقظ الحذر، وفي مواجهتها موسى طفلاً رضيعاً، لا حول له ولا قوة، ولا ملجأ له ولا وقاية،

---

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

(2) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري: 505/8].

(3) علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء: 37/1].

(4) يحيى بن أبي ثعلبة البصري (ت: 200هـ): [تفسير القرآن العظيم: 577/2].

(5) مقاصد سورة القصص، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 21/ 62-63]، بتصرف.

وقد علا فرعون في الأرض، واتخذ أهلها شيعاً، واستضعف بني إسرائيل، يذبح أبناءهم، ويستحيي نساءهم، وهو على حذر منهم، وهو قابض على أعناقهم، كاتم على أنفاسهم، مراقب لحركاتهم، مُحْصٍ عليهم تحركاتهم، كشأن الطغاة في كل عصر ومصر.

وقد ذكر سبحانه في هذه السورة قصة موسى وفرعون؛ ليبين للناس أين يكون الأمن، وأين تكون المخافة، ويُعلمهم أن الأمن إنما يكون في جوار الله، ولو فُقدت كل أسباب الأمن الظاهرة التي تعارف عليها الناس، وأن الخوف إنما يكون في البعد عن ذلك الجوار، ولو تظاهرت أسباب الأمن الظاهرة التي تعارف عليها الناس! وساق لهم قصة قارون؛ لتقرر هذه الحقيقة في صورة أخرى وتؤكدها.

– **القصة الثانية** تعرض قيمة المال، ومعها قيمة العلم؛ المال الذي يستخف القوم، وقد خرج عليهم قارون في زينته، وهم يعلمون أنه أوتي من المال ما إن مفاتحه لتعيي الأقوياء من الرجال. والعلم الذي يعتز به قارون ويغتر، ويحسب أنه بسببه وعن طريقه أوتي ذلك المال. ولكن الذين أوتوا العلم الصحيح من قومه لا تستخفهم خزائنه، ولا تستخفهم زينته، بل يتطلعون إلى ثواب الله، ويعلمون أنه خير وأبقى، ثم تتدخل عناية الله فتخسف به وبداره الأرض، لا يغني عنه ماله، ولا يغني عنه علمه، كما تدخلت في أمر فرعون، فألقته في اليم هو وجنوده، فكان من المغرقين.

ودلت **هاتان القصتان** على أنه حين يسود الشر، ويسفر الفساد، ويقف الخير عاجزاً، والصلاح حسيراً، ويُخشى من الفتنة بالبأس والفتنة بالمال، عندئذ تتدخل يد القدرة لتضع حداً للشر والفساد. وهذا من أهم المقاصد التي تقرره هذه السورة، وبين القصتين يجول السياق مع المشركين جولات يبصرهم فيها بدلالة القصص في السورة:

- يفتح أبصارهم على آيات الله المبثوثة في مشاهد الكون تارة، وفي مصارع الغابرين تارة، وفي مشاهد القيامة تارة...وكلها تؤكد العبر المستفادة من القصص، وتساوقها، وتتناسق معها، وتؤكد سنة الله التي لا تتخلف ولا تتبدل على مدار الزمان، واختلاف المكان.
- وقد نوهت السورة بشأن القرآن، وعرَّضت ببلغاء المشركين، بأنهم عاجزون عن الإتيان بسورة مثله، وفصلت ما أجمل في سورة الشعراء، ففصلت سورة القصص كيف كانت تربية موسى في آل فرعون، وبيَّنت سبب زوال مُلك فرعون.
- كذلك فصلت السورة ما أجمل في سورة النمل، ففصلت سورة القصص كيف سار موسى وأهله، وأين آنس النار، ووصفت المكان الذي نودي فيه بالوحي، ومن ثم ذكرت دعوة موسى فرعون، والمقصود من التفصيل ما يتضمنه من زيادة المواعظ والعبر.
- وكان من مقاصد السورة تحدي المشركين بعلم النبي ﷺ بذلك، وهو أمي لم يقرأ، ولم يكتب، ولا خالط أهل الكتاب، ذيل الله ذلك بتنبيه المشركين إليه، وتحذيرهم من سوء عاقبة الشرك، وأنذرهم إنذاراً بليغاً.

- ثم إن السورة قررت سنة اجتماعية، وهي إهلاك المكذبين بعد الإنذار والإعذار، ألمحت السورة إلى أن البطر وعدم الشكر عاقبته الهلاك {وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا} [القصص:58]، وهذا كله من السنن التي لا تتخلف.
- عرضت السورة مشهداً من مشاهد يوم القيامة، حين يتخلى الشركاء عن شركائهم على رؤوس الأشهاد، فيبصرهم سبحانه بعذاب الآخرة، بعد أن حذرهم عذاب الدنيا، وبعد أن علمهم أين يكون الخوف، وأين يكون الأمان.

وخُتمت السورة بوعد من الله لرسوله الكريم، وهو مُخْرَج من مكة، مُطَارَد من المشركين، بأن الذي فرض عليه القرآن لينهض بتكاليفه، لا بد رادّه إلى بلده، ناصره على الشرك وأهله، وقد أنعم عليه بالرسالة، ولم يكن يتطلع إليها، وسينعم عليه بالنصر والعودة إلى البلد الذي أخرجه منه المشركون، سيعود آمناً ظافراً مؤيداً.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الثقة بوعد الله	الثقة بوعد الله	6-1	مقدمة عن قصة موسى وفرعون
		14-7	إلقاء موسى في اليم وما تلاه من أحداث
		21-15	قتل موسى للقبطي خطأ، وخروجه من مصر
		28-22	دخول موسى أرض مدين
		32-29	عودته إلى مصر بالنبوة ومعجزاته
		46-33	تكذيب فرعون وعاقبة عناده
		51-47	تكذيب مشركي مكة للرسول والقرآن والرد على شبهاتهم
		55-52	جزاء وصفات أهل الكتاب
		61-56	زعم المشركين والرد عليهم
		67-62	من مواقف المشركين وأحوالهم يوم القيامة وفلاح المؤمنين
		75-68	بعض مظاهر قدرة الله ورحمته
		84-76	قصة قارون والعبرة منها
		88-85	بعض التوجيهات للرسول

سورة العنكبوت

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

البند (1): في أسمائها[1]
- الاسم الأول:[2] سورة العنكبوت
- الاسم الثاني:[3] سورة (الم أحسب الناس)

البند (2): في مقاصدها[4]
مقاصد سورة العنكبوت على الجملة هي الحث على الاجتهاد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والدعاء إلى الله تعالى وحده، من غير تعريج على غيره سبحانه أصلاً؛ لئلا يكون مثل المعرِّج، مثل العنكبوت؛ فإن ذلك مَثَلُ كل من عرجَّ عنه سبحانه، وتعوَّض عوضاً منه، فهي سورة ضعف الكافرين، وقوة المؤمنين، وقد ظهر سر تسميتها بالعنكبوت.
والمحور الرئيس الذي تدور حوله السورة هو محور الإيمان وسياق السورة يمضي حول ذلك المحور ليقرر ثلاثة مقاصد:

– **الأول**: حقيقة الإيمان، وسنة الابتلاء والفتنة، ومصير المؤمنين والمنافقين والكافرين، ثم فردية التبعة، فلا يحمل أحد عن أحد شيئاً يوم القيامة.

– **الثاني**: عرض قصص الأنبياء السابقين، وما تصوره من فتن وعقبات في طريق الدعوات والدعاة، والتهوين من شأنها في النهاية حين تقاس إلى قوة الله. وبيان أن الحق الكامن في دعوة الرسل، هو ذاته الحق الكامن في خلق السماوات والأرض، وكله من عند الله.

– **الثالث**: النهي عن مجادلة أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن، إلا الذين ظلموا منهم، وبيان وحدة الدين كله، واتحاده مع دين الإسلام آخر الأديان، الذي يجحد به الكافرون، ويجادل فيه المشركون. وختم السورة بالتثبيت والبشرى والطمأنينة للمجاهدين في الله المهديين إلى سبله.

أما مقاصد السورة على وجه التفصيل، فهي تسير وفق التالي:
- تثبيت المسلمين الذين فتنهم المشركون، وصدوهم عن الإسلام، أو عن الهجرة مع من هاجروا.
- من الفتن التي ذُكرت في هذه السورة فتنة طول مكث الأعداء وتسلطهم على المؤمنين؛ فهذه السورة نبهت المؤمن الصادق إلى أن القصد من الفتن تمييز المؤمن الصادق من

---
[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[2] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:510/8].
[3] علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء: 37/1].
[4] مقاصد سورة العنكبوت، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 20/ 90-91]، بتصرف.

غير الصادق، {وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين} [العنكبوت:11]، {فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين} [العنكبوت:3].

- وعد الله بنصر المؤمنين، وخذل أهل الشرك وأنصارهم من أهل الكتاب.
- الأمر بمجافاة المشركين ومفاصلتهم، والابتعاد منهم، ولو كانوا أولي قربى.
- وجوب صبر المؤمنين على أذى المشركين، وأن لهم في سعة الأرض ما ينجيهم من أذى أهل الشرك.
- مجادلة أهل الكتاب بالتي هي أحسن ما عدا الظالمين منهم للمسلمين.
- أمر النبي ﷺ بالثبات على إبلاغ القرآن وشرائع الإسلام.
- التأسي في ذلك بأحوال الأمم التي جاءتها الرسل، وأن النبي محمداً ﷺ لم يكن بدعاً من الرسل، بل جاء بمثل ما جاؤوا به.
- الاستدلال على أن القرآن الكريم منزل من عند الله؛ بدليل أمية من أنزل عليه صلى الله عليه وسلم، وتذكير المشركين بنعم الله عليهم؛ ليقلعوا عن عبادة ما سواه.
- إلزام المشركين بإثبات وحدانيته بأنهم يعترفون بأنه خالق من في السماوات ومن في الأرض.
- الاستدلال على البعث بالنظر في بدء الخلق، وهو أعجب من إعادته.
- إثبات الجزاء على الأعمال، وأن كل نفس توفى بما كسبت، ولا يظلم ربك أحداً.
- توعد المشركين بالعذاب الذي يأتيهم بغتة وهم يتهكمون باستعجاله.
- ضرب المثل لاتخاذ المشركين أولياء من دون الله بمثل، وهو بيت العنكبوت؛

ففي هذا المثل إشارة إلى أن من اعتمد على قوة الأصنام وحفظها عن العذاب كالعنكبوت، اعتمدت على قوة بيتها الذي لا يحتمل مس أدنى الحشرات والرياح، وحفظها عن الحر والبرد. وهذا أتم في الدعوة إلى التوحيد الذي هو أعظم مقاصد القرآن.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الحذر من الفتن ومجاهدتها	الامتحان بالفتن	1-9	امتحان الله للناس في الدنيا
		10-13	خداع المنافقين وكذب الكافرين وتهديدهم
	فتن الأنبياء	14-15	قصة نوح مع قومه
		16-25	قصة إبراهيم مع قومه ونجاته
		26-35	إبراهيم ولوط وقصة لوط مع قومه
		36-40	قصص شعيب وهود وصالح وموسى مع أقوامهم
	الصبر	41-45	ضرب مثل لمن اتخذ من دون الله أولياء

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

	على الفتن	بداية الجزء الحادي والعشرون	
		55-46	توجيهات في طريقة مجادلة أهل الكتاب
		60-56	أمر المؤمنين بالهجرة وثواب الصابرين
		63-61	اعتراف المشركين بقدرة الله
		67-64	حقيقة الدنيا وطبيعة الكفار فيها
		69-68	عقاب الكافرين وجزاء المحسنين

سورة الروم

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة الروم
- الاسم الثاني:[3] سورة (الم * غلبت الروم)

البند (2): في مقاصدها[4]

المقصد الرئيس لسورة الروم، الكشف عن الارتباطات الوثيقة بين أحوال الناس، وأحداث الحياة، وماضي البشرية وحاضرها ومستقبلها، وسنن الكون ونواميس الوجود، وبيان أن كل حركة، وكل حادث، وكل حالة، وكل نشأة، وكل عاقبة، وكل نصر، وكل هزيمة...كلها مرتبطة برباط وثيق، محكومة بقانون دقيق، وأن مرد الأمر فيها كله لله: {لله الأمر من قبل ومن بعد} [الروم:4].

وإلى جانب هذا المقصد الرئيس فقد تضمنت السورة جملة من المقاصد، نذكرها كالتالي:

- تقريع المشركين من أهل مكة، الذين كانوا يودون انتصار الفرس على الروم؛ وذلك أن الفرس كانوا غير موحدين؛ إذ كانت ديانتهم المجوسية، في حين كان الروم في ذلك الوقت أهل كتاب، وكان دينهم النصرانية، فوجد المشركون من أهل مكة في الحادث فرصة لاستعلاء عقيدة الشرك على عقيدة التوحيد، وفألاً بانتصار ملة الكفر على ملة الإيمان؛ ومن ثم نزلت الآيات الأُوَل من هذه السورة تبشر بغلبة أهل الكتاب من الروم في بضع سنين غلبة يفرح لها المؤمنون، الذين يودون انتصار ملة الإيمان والتوحيد على ملل الشرك والكفر.

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

[2] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري: 510/8].

[3] محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:113/6].

[4] مقاصد سورة الروم، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 22/ 40-41]، بتصرف.

- تجهيل المشركين بأنهم لا تغوص أفهامهم في الاعتبار بالأحداث، ولا يتفكرون في أسباب نهوض الأمم وانحدارها، ولا يتعظون بهلاك الأمم السالفة المماثلة لهم في الإشراك بالله.
- إهمال المشركين النظر في الحياة الآخرة الباقية، وحصر علمهم وعملهم في الحياة الدنيا الزائلة.
- الاستدلال على وحدانيته سبحانه بالآيات الكونية، والمخلوقات الربانية، والربط بين سنة الله في نصر المؤمنين بالدين الحق.
- بيان عالمية دعوة الإسلام وارتباطها واتساع مجالها، فهي ليست مرتبطة بهذه الأرض وحدها، إنما هي مرتبطة كذلك بفطرة هذا الكون ونواميسه الكبرى، وفطرة النفس البشرية وأطوارها، وماضي هذه البشرية ومستقبلها، لا على هذه الأرض وحدها، ولكن أيضاً في عالم الآخرة الوثيق الصلة بها والارتباط.
- الحث على التمسك بدين الإسلام؛ باعتباره الدين القويم، الذي لا يقبل سبحانه من عباده ديناً غيره.
- ضرب الله سبحانه في هذه السورة أمثالاً لإحياء مختلف الأموات بعد زوال الحياة عنها، ولإحياء الأمم بعد يأس الناس منها، وأمثالاً لحدوث القوة بعد الضعف، والضعف بعد القوة؛ كل ذلك لبيان قدرته سبحانه، وأنه سبحانه هو القادر على شيء، لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء.
- طبيعة الناس والأهواء، وتصور حالها في الرحمة والضر، وعند بسط الرزق وقبضه، إضافة إلى بيان وسائل إنفاق هذا الرزق وتنميته.
- الربط بين ظهور الفساد في البر والبحر، وعمل الناس وكسبهم، والنظر في عواقب المشركين من قبل.
- إثبات البعث، وأنه حق لا ريب فيه، ولا ينكره إلا جاحد بيوم الدين، أو جاهل بهذا الدين.
- توجيه الرسول ﷺ إلى الصبر على دعوته، وما يلقاه من الناس فيها، والاطمئنان إلى أن وعد الله حق لا بد أنه آتٍ، فلا يقلقه، ولا يستخفه الذين لا يوقنون، وهو توجيه غير مباشر لحَمَلَة هذا الدين في كل زمان ومكان.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
آيات الله ظاهرة وواضحة		1-7	الوعد بالنصر للمؤمنين
	آيات كونية	8-10	دعوة للتفكر
		11-16	إثبات البعث وأحوال الناس فيه

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

ووعد الله للمؤمنين بالنصر		29-17	التنزيه والتحميد لله
		32-30	الإسلام دين الفطرة والوحدانية
	آيات اقتصادية	37-33	طبيعة الناس في السراء والضراء
		39-38	الحض على أداء الحقوق والنهي عن الربا
		42-40	من أدلة التوحيد ونتائج عمل البشر
		51-43	الأمر بإتباع الدين وتوحيد الله وعاقبة المجرمين
		54-52	مدى تأثير النبي على الناس وقدرة الله في الخلق
		57-55	أحوال الناس يوم القيامة
		60-58	موقف الكفار من الآيات وحض النبي على الصبر

سورة لقمان

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة لقمان

البند (2): في مقاصدها[3]

تضمنت سورة لقمان عدداً من المقاصد، نذكر منها التالي:

- إثبات الحكمة للقرآن الكريم، اللازم منه حكمة منزِّله سبحانه في أقواله وأفعاله. وقصة لقمان عليه السلام، المسمى بها السورة، دليل واضح على ذلك.
- صُدِّرت السورة بالتنويه بهدي القرآن؛ ليعلم الناس ما فيه من هدى وإرشاد للخير، فلا التفات فيه إلى أخبار الجبابرة وأهل الضلال إلا في مقام التحذير مما هم فيه ومن عواقبه، فكان صدر هذه السورة تمهيداً لقصة لقمان.
- تسفيه من يتخذ آيات الله هزواً، ويتبع كل ما كان ملهياً عن دين الله وطاعته.
- بيان قدرة الله في الخلق والإبداع والإيجاد والإمداد.
- التنويه بذكر لقمان بأن آتاه الله الحكمة، وأمره بشكر النعمة، وذكر وصاياه وما اشتملت عليه: من التحذير من الإشراك، والأمر ببر الوالدين، ومراقبة الله؛ لأنه عليم بخفيات الأمور، وإقامة الصلاة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر، والتحذير من الكبر والعجب، والأمر بالاتسام بسمات المتواضعين في المشي والكلام.

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

[2] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري: 513/8].

[3] مقاصد سورة لقمان، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 22/ 204-205]، بتصرف.

- عالجت السورة قضية العقيدة في نفوس المشركين الذين انحرفوا عن تلك الحقيقة، حقيقة توحيد الخالق وعبادته وحده، وشكر آلائه، واليقين بالآخرة وما فيها من حساب دقيق وجزاء عادل، واتباع ما أنزل الله والتخلي عما عداه من مألوفات ومعتقدات.
- ذكرت المشركين بدلائل وحدانية الله تعالى وبنعمه عليهم، وكيف أعرضوا عن هديه، وتمسكوا بما ألفوا عليه آباءهم.
- بينت السورة مزية دين الإسلام، وأنه هو الدين الحق، من تمسك به فقد رشد وفاز، ومن أعرض عنه فقد ضل ضلالاً بعيداً، وخسر خسراناً مبيناً.
- تضمنت السورة تسلية للرسول الكريم ﷺ بتمسك المسلمين بالعروة الوثقى، وأنه لا يحزنه كفر من كفروا.
- الرد على المعارضين للقرآن في قوله سبحانه: {ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله} [لقمان:27]، وبيان امتداد علم الله سبحانه بلا نهاية، وانطلاق مشيئته في الخلق والإنشاء بلا حدود، وجَعْلُ هذا دليلاً كونيًّا على البعث والإعادة وعلى الخلق والإنشاء.
- بينت السورة أن قضية الجزاء في الآخرة مرتبطة بقضية الإيمان والكفر.
- بيان طبيعة النفس الإنسانية؛ وأنه إذا داهمها الخطر لجأت إليه سبحانه؛ ثم إذا كشف الخطر عنها فمن تلك النفوس من يبقى مستمسكاً بما عاهد الله عليه، ومنهم من يرتد على عقيبه، ويجحد نعمة الله عليه.
- بيان أهمية التقوى في حياة الإنسان، وأن الإنسان لا ينفعه يوم الحساب إلا ما قدمه من عمل صالح، ولا يغني عنه يوم الحساب عمل الآخرين، ولو كانوا أقرب الناس إليه.

خُتمت السورة بالتحذير من دعوة الشيطان، والتنبيه إلى بطلان ادعاء الكهان علم الغيب، وأن الغيب لا يعلمه إلا الله تعالى.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
تربية الأبناء	تربية الأبناء	9-1	مهمة لقمان وصفات المحسن وجزاؤه والمسيء
		11-10	من أدلة وحدانية الله وقدرته
		19-12	قصة لقمان ووصاياه لابنه
		31-20	نعم الله وعناد المشركين وإثبات قدرته والبعث
		34-32	طبيعة الكفار والأمر بالتقوى وعلم الله بالغيب

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة السجدة

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة السجدة
- الاسم الثاني:[3] سورة "الم السّجدة"
- الاسم الثالث:[4] سورة المضاجع
- الاسم الرابع:[5] سورة (الم تنزيل السجدة)
- الاسم الخامس:[6] الم تنزيل

البند (2): في مقاصدها[7]

تدور سورة السجدة أساساً حول مقاصد أربعة: مقصد الوحي وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم. ومقصد الألوهية وصفتها. ومقصد البعث والمصير. ومقصد يوم القيامة يُعرض فيه مشهد المؤمنين والمشركين. وتفصيلها كالآتي:

- التنويه بشأن القرآن؛ كجامع للهدى ومبين ضلال الضالين وخاصة التكذيب بهذا الكتاب، فالله جعل القرآن هدى للناس، وخص العرب أن شرَّفهم بجعلهم أول من يتلقى هذا الكتاب، وبأن أنزله بلغتهم، فكان منهم أشد المكذبين بما جاء به، لا جرم أن تكذيب أولئك المكذبين أعرق في الضلالة، وأوغل في فساد الرأي.
- الاستدلال على إبطال إلهية أصنام المشركين بإثبات انفراد الله بأنه خالق السماوات والأرض، ومدبر أمورهما.
- ذِكْر البعث والاستدلال على كيفية بدء خلق الإنسان ونسله، والتمثيل لذلك بإحياء الأرض، مع بيان أن إحياء الأرض كان نعمة على المشركين، غير أنهم لم يقدروا تلك النعمة، وكفروا بالمنعم.
- الثناء على المصدقين بآيات الله ووعدهم بالجزاء الحسن، والإنكار على الذين جحدوا بآيات الله ولقائه، ووعيدهم بالعقاب الأليم، والعذاب المقيم.

---

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

(2) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري: 280/4].

(3) إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: 774هـ): [تفسير القرآن العظيم:374/6].

(4) هبة الله بن سلامة بن نصر المقري (ت: 410هـ): [الناسخ والمنسوخ لابن سلامة: 143].

(5) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: 110/15].

(6) عبد الله بن وهب المصري (ت: 197 هـ): [الجامع في علوم القرآن: 90/3].

(7) مقاصد سورة السجدة، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 20/ 90-91]، بتصرف.

- التذكير بما حلَّ بالمكذبين السابقين؛ ليكون ذلك عظة للحاضرين، وتهديدهم بالنصر الحاصل للمؤمنين.
- أمر الرسول ﷺ بالإعراض عن المشركين بالله وآياته تحقيراً لهم، ووعده بانتظار نصره عليهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الخضوع لله تعالى	الخضوع لله	3-1	إثبات تنزيل القرآن
		9-4	بعض الأدلة على قدرة ووحدانية الله
		14-10	إنكار المشركين للبعث وحالهم يوم القيامة
		19-15	صفات المؤمنين وجزاؤهم
		22-20	جزاء الكافرين وإعراضهم عن آيات الله
		25-23	إنزال التوراة على موسى وتكريم أتباعه
		30-26	إثبات القدرة الإلهية والبعث

سورة الأحزاب

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة الأحزاب
- الاسم الثاني:[4] سورة المعراج

البند (2): في مقاصدها[5]

اشتملت سورة الأحزاب على مقاصد مهمة، وغايات جليلة، نذكر منها:

- بدأت السورة بتقرير أصل مهم في حياة المؤمن، وهو استشعار القلب لجلال الله، والاستسلام المطلق لإرادته، واتباع المنهج الذي اختاره، والتوكل عليه وحده والاطمئنان إلى حمايته ونصرته وتأييده.

---

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[2] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[3] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري: 517/8].
[4] مكي بن أبي طالب القيسي (ت: 437هـ): [العمدة في غريب القرآن:242].
[5] مقاصد سورة الأحزاب، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 22/ 283-284]، بتصرف.

- توجيه المؤمنين إلى عدم طاعة الكافرين والمنافقين، وتحمل ما ينالهم منهم من أذى، والتوكل على الله؛ فهو سبحانه نعم الوكيل، وخير النصير.
- قررت السورة أصلاً مهماً، وهو أن الإنسان لا يملك أن يتجه إلى أكثر من اتجاه واحد، ولا أن يتبع أكثر من منهج واحد، وإلا نافق، واضطربت خطاه، وأضل السبيل، وما دام لا يملك إلا قلباً واحداً، فلا بد أن يتجه إلى إله واحد، وأن يتبع نهجاً واحداً، وأن يدع ما عداه من مألوفات، وتقاليد، وأوضاع، وعادات.
- الحق فيما شرع سبحانه من أحكام؛ لا ما اتخذه الناس من عادات وأعراف؛ وهو سبحانه الخبير بما فيه صلاح العباد عاجلاً وأجلاً، وهو الذي يقول الحق ويهدي السبيل.
- تضمنت السورة إبطال عادة الظهار، وإبطال عادة التبني، وإبطال آثار المؤاخاة التي تمت في أول الهجرة، وردت الأمر إلى القرابة الطبيعية في الإرث والدين وما إليها.
- قررت السورة أن ولاية النبي ﷺ للمؤمنين أقوى ولاية، ولأزواجه حرمة الأمهات لهم، وتلك الولاية من جَعْل الله، فهي أقوى وأشد من ولاية الأرحام.
- تحريض المؤمنين على التمسك بما شرع الله لهم؛ لأنه أخذ العهد بذلك على جميع النبيين.
- من أهم المقاصد التي تضمنتها السورة التمييز بين المؤمنين والمنافقين. وقد اعتبر المهتمين هذا المقصد من أعظم مقاصد القرآن.
- الرد على المنافقين أقوالاً شنيعة، قصدوا بها أذى النبي ﷺ.
- بيان ما أظهره الله من عنايته بنصر المؤمنين على أحزاب أعدائهم من الكفرة والمنافقين في وقعة الأحزاب ودفع كيد المنافقين.
- الثناء على صدق المؤمنين وثباتهم في الدفاع عن الدين، ونعمة الله عليهم بأن أعطاهم بلاد أهل الكتاب الذين ظاهروا الأحزاب، ورد عنهم كيد الأحزاب والمهاجمين.
- تخيير أزواج النبي ﷺ بين طلب الدنيا، أو طلب الآخرة، وفي ذلك توجيه للمؤمنين إلى إيثار الله ورسوله والدار الآخرة على الحياة الدنيا وزينتها وزخرفها.
- ألمحت السورة إلى فضل أزواج النبي ﷺ، وفضل آل النبي ﷺ، وفضائل أهل الخير من المسلمين والمسلمات.
- بينت السورة أن أمر المؤمنين والمؤمنات مرده إلى الله، فليس لهم منه شيء، وليس لهم في أنفسهم خيرة، إنما هي إرادة الله وقدره، الذي يسير كل شيء، ويستسلم له المؤمن الاستسلام الكامل الصريح.
- تعرضت السورة لبعض الأحكام المتعلقة بالعلاقات الزوجية (الطلاق قبل المساس).
- تنظيم علاقة المسلمين ببيوت النبي وزوجاته في حياته وبعد وفاته.
- تقرير فرضية الحجاب والجلباب على المرأة المسلمة.
- تهديد المنافقين جراء بثهم الدعايات المغرضة، والأخبار الكاذبة.

- الأمر بالاقتداء بالنبي ﷺ والتأسي به. وتحريض المؤمنين على ذكر الله، وتنزيهه؛ شكراً له على هديه.
- تعظيم قدر النبي ﷺ عند الله وفي الملأ الأعلى، والأمر بالصلاة عليه والسلام.
- وعيد المنافقين الذين يأتون بما يؤذي الله ورسوله والمؤمنين. وتحذير المؤمنين من التورط في ذلك؛ كيلا يقعوا فيما وقع فيه الذين آذوا موسى عليه السلام.
- أوضحت السورة أن علم الساعة شأن من شؤونه سبحانه، لا علم لأحد بها، والتلويح بأنها قد تكون قريباً.
- بيان المسؤولية الملقاة على عاتق الإنسان عموماً، وعلى عاتق المسلم بصفة خاصة، وهي التي تنهض وحدها بعبء هذه الأمانة الكبرى، أمانة العقيدة والاستقامة عليها، والدعوة والصبر على تكاليفها، والشريعة والقيام على تنفيذها في أنفسهم وفي الأرض من حولهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الاستسلام لله في المواقف الحرجة	الاستسلام لله عند الشدائد	3-1	توجيهات للنبي
		5-4	تحريم الظهار والتبني
		8-6	إبطال نظام المؤاخاة
		27-9	غزوتي الأحزاب وبني قريظة
		30-28	آداب وتوجيهات لأزواج النبي
		بداية الجزء الثاني والعشرون	
		34-31	تابع: آداب وتوجيهات لأزواج النبي
		35	مقومات الشخصية المسلمة
		40-36	زواج النبي من زينب بنت جحش وما فيه من عبر
		44-41	الأمر بكثرة ذكر الله وتسبيحه
		48-45	مهمة الرسول وبعض صفاته
		49	حكم الطلاق قبل المساس
		52-50	جانب من خصوصيات الرسول
		55-53	الآداب الإسلامية
		58-56	حرمة إيذاء الرسول والمؤمنين
		59	فرض الحجاب
		68-60	تهديد المنافقين وتوعد الكفار بقرب الساعة
		71-69	توجيهات وعظات للمجتمع المسلم

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

		73-72	الأمانة

سورة سبأ

البند (1): في أسمائها

- الاسم الأول:[1] سورة سبأ

البند (2): في مقاصدها[2]

المقاصد الكلية التي تضمنتها سورة سبأ (موضوعات العقيدة الرئيسة): توحيد الله، والإيمان بالوحي، والاعتقاد بالبعث. أما المقاصد التفصيلية فكانت كالآتي:

- إبطال قواعد الشرك وأعظمها إشراك آلهة مع الله، وإنكار البعث، فابتدأ سبحانه السورة بدليل على انفراده تعالى بالإلهية، ونفي الإلهية عن الأصنام، ونفي أن تكون الأصنام شفعاء لعبادها.
- التركيز الأكبر في السورة على قضية البعث والجزاء.
- إثبات إحاطة علم الله بما في السماوات وما في الأرض، فما يخبر به فهو واقع، ومن ذلك إثبات البعث والجزاء.
- إثبات صدق النبي ﷺ فيما أخبر به، وصدق ما جاء به القرآن، وأن القرآن شهد به علماء أهل الكتاب.
- إلزام الحجة على منكري النبوة، بيان معجزات داود وسليمان عليهما السلام.
- تقرير سنة من سنن الله في عباده، وهي أن النعم التي يمنحها الله عباده، إنما تدوم بشكر المنعم، وشكر المنعم إنما يكون بفعل ما أمر به، وترك ما نهى عنه، والاهتداء بهديه، وأن النعم تتحول إلى نقم وهلاك، إذا أعرض الإنسان عن هدي ربه، بفعله ما نهى الله عنه، وتركه ما أمره الله به، وسلوكه سبيل المفسدين والمكذبين والضالين، كما حصل مع قوم سبأ.
- تهديد المشركين وموعظتهم بما حل ببعض الأمم المشركة من قبل، وأن جَعْلَهم لله شركاء كفران لنعمة الخالق؛ فضرب لهم المثل بمن شكروا نعمة الله واتقوه، فأوتوا خير الدنيا والآخرة، وسخرت لهم الخيرات مثل داود وسليمان، وبمن كفروا بالله فسلطت عليه البلايا في الدنيا، وأعد لهم العذاب في الآخرة مثل سبأ.

---

[1] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري: 517/8].

[2] مقاصد سورة سبأ، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 23/ 134-135]، بتصرف.

- التحذير من تغرير الشيطان، وأنه عدو للإنسان.
- بيان أن الإيمان والعمل الصالح (لا الأموال ولا الأولاد) هما قِوام الحكم والجزاء عند الله.
- بيان أنه ما من قوة في الأرض ولا في السماء تعصم من بطش الله، وما من شفاعة عنده إلا بإذنه.
- وعد المنفقين والمصدقين بالإخلاف. تبشير المؤمنين بالنعيم المقيم.
- بيان أن العودة إلى الحياة بعد الممات لتدارك ما فات أمر محال.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الاستسلام لله سبيل بقاء الحضارات	توحيد الله	1-9	إثبات البعث والرد على منكريه
		10-14	نعم الله على داود وسليمان
		15-21	قصة سبأ وسيل العرم
	الإيمان بالوحي	22-30	شبه ومآل المشركين يوم القيامة
		31-33	رفض المشركين الإيمان بالقرآن وحوار الضالين والمضلين يوم القيامة
		34-35	طبيعة المترفين وجوابهم لرسلهم
		36- 39	سنة الله في عباده
		40-54	الإيمان بالبعث

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة فاطر

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة فاطر
- الاسم الثاني:[3] سورة الملائكة

البند (2): في مقاصدها[4]

اسم السورة فاطر يناسب مقصودها؛ لأنه لا شيء يعدل ما في الجنة من تجدد الخلق؛ فإنه لا يؤكل منها شيء إلا عاد كما كان في الحال، ولا يراد شيء إلا وُجد في أسرع وقت، فهي دار الإبداع والاختراع بالحقيقة، وكذا النار {كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها} (النساء:56).

وعلى الجملة، فقد اشتملت السورة على المقاصد التالية:

- إثبات تفرد الله تعالى بالإلهية، فافتتحت بما يدل على أنه مستحق الحمد على ما أبدع من الكائنات، الدال إبداعها على تفرده تعالى بالإلهية.
- إثبات صدق الرسول ﷺ فيما جاء به، وأنه جاء به الرسل من قبله.
- إثبات البعث والدار الآخرة.
- تذكير الناس بإنعام الله عليهم بنعمة الإيجاد ونعمة الإمداد، وما يعبد المشركون من دونه لا يغنون عنهم شيئاً، وقد عبدهم الذين من قبلهم، فلم يغنوا عنهم من الله شيئاً.
- تثبيت النبي ﷺ على ما يلاقيه من قومه من صد لدعوته ورفض لرسالته.
- كشف نوايا قريش في الإعراض عن اتباع الإسلام؛ لأنهم احتفظوا بعزتهم.
- إنذار قريش، ومن كان على شاكلتها، أن يحل بهم ما حل بالأمم المكذبة قبلهم.
- الثناء على الذين تلقوا دعوة الإسلام بالتصديق وبضد حال المكذبين.
- تذكير الذين أعرضوا عن دعوة الإسلام بأنهم كانوا يودون أن يرسل الله إليهم رسولاً، فلما جاءهم رسول تكبروا واستنكفوا واستكبروا وعتوا عتواً كبيراً.
- بينت السورة أنه لا مفر للذين أعرضوا عن دعوة الإسلام من حلول العذاب عليهم، فقد شاهدوا آثار الأمم المكذبين من قبلهم، وأن لا يغتروا بإمهال الله إياهم؛ فإن الله لا يخلف وعده.

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

[2] محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:326/19].

[3] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:540/8].

مكي بن أبي طالب القيسي (ت: 437هـ): [العمدة في غريب القرآن:242].

[4] مقاصد سورة فاطر، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 23/ 247-248]، بتصرف.

- التحذير من غرور الشيطان، والتذكير بعداوته لنوع الإنسان.
- بيان موقف الخلق من القرآن؛ فمنهم ظالم لنفسه باتباع هواه، وارتكاب الذنوب والمعاصي، ومنهم مقتصد في عبادة ربه، ومنهم سابق بالخيرات مسارع لنيل الدرجات.
- المنة على العباد بحفظ السماء والأرض عن تخلخل الأركان والزوال، فهو سبحانه المتحكم بأمرهما والمسير لشأنهما.
- عقوبة الذين يمكرون في الدنيا المكر بهم في الآخرة؛ إذ الجزاء من جنس العمل.
- الإخبار بأنه سبحانه لو عامل عباده بالعدل، لم يَسْلَم من عذابه أحد من الإنس والجان، لكنه سبحانه وتعالى عاملهم بإحسانه وفضله.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الاستسلام لله سبيل العزة	الغاية من خلق الإنسان ومصيره	4-1	الثناء على الله
		8-5	التحذير من الدنيا والشيطان
		10-9	إثبات البعث والحساب
		13-11	من مظاهر القدرة الإلهية والوحدانية
		14	حقيقة الأصنام والشركاء
		18-15	قدرة الله وغناه وفقر الإنسان
		22-19	ضرب الأمثال
		26-23	حقيقة الرسول وتكذيب الكفار
		28-27	تنوع الخلق ووحدة الخالق
	نظرة المؤمن للكون والحياة	35-29	فضل وجزاء قارئ القرآن
		43-36	حال الكفار في جهنم ومناقشتهم في عقائدهم
		45-44	إهلاك الكفار بعد إمهالهم

سورة يس

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[1] سورة يس

---

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني مرجع سابق، بتصرف.

[2] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

- الاسم الثاني:[2] سورة "حبيبٍ النّجّار"، وهو صاحب القصّة (وجاء من أقصا المدينة رجلٌ يسعى)
- الاسم الثالث:[3] قلب القرآن
- الاسم الرابع:[4] العظيمة
- الاسم الخامس:[5] المعمة[6] (في التوراة)
- الاسم السادس:[7] المدافعة – الدافعة
- الاسم السابع:[8] القاضية
- الاسم الثامن:[9] العزيزة

البند (2): في مقاصدها[10]

سورة (يس) تضمنت تقرير الأصول الثلاثة: الوحدانية، والرسالة، والحشر، بأقوى البراهين. فجاءت فاتحتها ببيان الرسالة، بقوله سبحانه: {إنك لمن المرسلين} (يس:3). وجاءت خاتمتها ببيان الوحدانية والحشر؛ فقوله عز وجل: {فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء} (يس:83) إشارة إلى التوحيد. وقوله تعالى: {وإليه ترجعون} (يس:83) إشارة إلى الحشر.

قال **البقاعي**: "وليس في هذه السورة إلا هذه الأصول الثلاثة ودلائلها، ومن حصل من هذا القرآن هذا القدر، فقد حصل نصيب قلبه، وهو التصديق الذي بالجنان. وأما الذي باللسان، والذي بالأركان، ففي غير هذه السورة."

وقال **ابن عاشور**: "قامت السورة على تقرير أمهات أصول الدين على أبلغ وجه وأتمه من إثبات الرسالة، والوحي، ومعجزة القرآن، وما يعتبر في صفات الأنبياء، وإثبات القَدَر، وعلم الله، والحشر، والتوحيد، وشكر المنعم "وهذه أصول الطاعة بالاعتقاد والعمل، ومنها تتفرع

---

(1) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:541/8].
(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:341/22].
(3) علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء:37/1].
(4) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ): [الدر المنثور:318/12].
(5) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ): [الدر المنثور:312/12].
(6) قيل وما المعمة؟ قال: تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة، وتكابد عنه بلوى الدنيا والآخرة، وتدفع عنه أهاويل الآخرة، وتدعى المدافعة القاضية،
(7) محمد بن أيوب الضريس (ت: 294هـ): [فضائل القران].
(8) أحمد بن محمد الثعلبي (ت: 427هـ): [الكشف والبيان:118/8-119].
(9) أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي (ت:454هـ): [فضائل القرآن وتلاوته:106 -107].
(10) مقاصد سورة يس، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 23/ 342-344]، بتصرف.

الشريعة" وإثبات الجزاء على الخير والشر، مع إدماج الأدلة من الآفاق والأنفس بتفنن عجيب، فكانت هذه السورة جديرة بأن تسمى (قلب القرآن)؛ لأن من تقاسيمها تتشعب شرايين القرآن كله، وإلى وتينها ينصب مجراها". (الوتين: عرق يتعلق به القلب، إذا انقطع مات صاحبه).

وقد ذكر **الفيروز آبادي** أن السورة اشتملت على جملة من المقاصد، هي: "تأكيد أمر القرآن، والرسالة، وإلزام الحجة على أهل الضلالة، وضرب المثل، وبيان البراهين المختلفة في إحياء الأرض الميتة، وإبداء الليل والنهار، وسير الكواكب، ودوران الأفلاك، وجري الجواري المنشآت في البحار، وذلة الكفار عند الموت، وحيرتهم ساعة البعث، وسعد المؤمنين المطيعين، وشغلهم في الجنة، وتميز المؤمن من الكافر يوم القيامة، وشهادة الجوارح على أهل المعاصي بمعاصيهم، والمنة على الرسول ﷺ بصيانته من الشعر ونظمه، وإقامة البرهان على البعث، ونفاذ أمر الحق، وكمال ملك ذي الجلال على كل حال."

وعلى الجملة يمكن ذكر مقاصد هذه السورة وفق التالي:

- التحدي بإعجاز القرآن بالحروف المقطعة، وبالقَسَم بالقرآن؛ تنويهاً به، ووصفه بـ {الحكيم} إشارة إلى بلوغه أعلى درجات الإحكام.
- أَوْلَت السورة أهمية لبناء أسس العقيدة؛ فتعرضت لطبيعة الوحي، وصدق الرسالة منذ افتتاحها، ولقضية الألوهية والوحدانية، واستنكار الشرك على لسان الرجل المؤمن، الذي جاء من أقصى المدينة ساعياً؛ ليحاج قومه في شأن المرسلين.
- تحقيق رسالة النبي ﷺ، وتفضيل الدين الذي جاء به في كتاب منزل من الله؛ لإبلاغ الأمة الغاية السامية، وهي استقامة أمورها في الدنيا، والفوز في الآخرة.
- وصف إعراض أكثر مشركي قريش عن تلقي الإسلام، وتمثيل حالهم الشنيعة، وحرمانهم من الانتفاع بهدي الإسلام، وأن الذين اتبعوا دين الإسلام، هم أهل الخشية، وأن الإسلام هو الدين الموصوف بالصراط المستقيم.
- ضرب المثل لفريقي المتبعين والمعرضين من أهل القرى بما سبق من حال أهل القرية، الذين شابه تكذيبهم الرسل تكذيب قريش، وكيف كان جزاء المعرضين من أهلها في الدنيا، وجزاء المتبعين في الآخرة. إضافة إلى ضرب المثل بالأعم، وهم القرون الذين كذبوا، فأهلكوا.
- التذكير بأعظم حادثة حدثت على المكذبين للرسل والمتمسكين بالأصنام من الذين أرسل إليهم نوح عليه السلام منذراً لهم، فهلك من كذب، ونجا من آمن.
- ذكر جملة من الآيات الكونية التي بثها سبحانه في الكون، والامتنان على عباده بالنعمة التي تتضمنها تلك الآيات. وبيان دلالة تلك الآيات والنعم على تفرد خالقها ومنعمها بالوحدانية؛ إيقاظاً للعباد من غفلتهم، وإرشاداً لهم للافتكار والاعتبار.

- وجهت السورة نداء الحسرة على العباد، الذين ما يفتؤون يكذبون كل رسول، ويستهزئون به، غير معتبرين بمصارع المكذبين، ولا متيقظين لآيات الله في الكون، وهي كثيرة.
- ذكر دلائل التوحيد المشوبة بالامتنان؛ للتذكير بواجب الشكر على النعم بالتقوى والإحسان وترقب الجزاء، والإقلاع عن الشرك والاستهزاء بالرسول عليه الصلاة والسلام، واستعجال وعيد العذاب، والتحذير من حلوله بغتة حين يفوت التدارك.
- بينت السورة أن الإنذار إنما ينفع من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب، فاستعد قلبه لاستقبال دلائل الهدى وموحيات الإيمان.
- التذكير بما عهد الله إلى عباده مما أودعه في فِطَرهم من قابليات واستعدادات.
- الاستدلال على عداوة الشيطان للإنسان، والإرشاد إلى اتباع دعاة الخير.
- نفت السورة أن يكون ما جاء به النبي ﷺ شعر، ونفت عن الرسول كل علاقة بالشعر أصلاً.
- النعي على المشركين اتخاذهم آلهة من دون الله، يبتغون عندهم النصر، وهم الذين يقومون بحماية تلك الآلهة المدعاة.
- تسلية الرسول ﷺ بأن لا يحزنه قول الذين أشركوا، وأن له بالله أسوة، إذ خلقهم، فعطلوا قدرته عن إيجادهم مرة ثانية، ولكنهم راجعون إليه، لا مفر لهم من ذلك.
- القضية التي اشتد عليها التركيز في السورة، وترددت في مواضع كثيرة منها، هي قضية البعث والنشور؛ وذلك بغرض الاستدلال على تقريب البعث وإثباته، وتذكير العباد بالنشأة الأولى من نطفة؛ ليروا أن إحياء العظام وهي رميم كتلك النشأة ولا غرابة.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الاستسلام لله بالإصرار على الدعوة حتى لو لاح اليأس من النتيجة	طبيعة الوحي وصدق الرسالة	1-12	تنزيل القرآن منذر للمشركين ومبشر للمؤمنين
		13-27	قصة أصحاب القرية المعاندين
			بداية الجزء الثالث والعشرون
		28-32	تابع: قصة أصحاب القرية المعاندين
		33-44	مظاهرة قدرة الله
		45-48	موقف الكفار من آيات الله
		49-54	إثبات البعث وأهواله

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

		58-56	ثواب المؤمنين في الجنة
		68-59	عقاب الكفار في جهنم
		70-69	نفي التهم عن الرسول
	قضية الألوهية والوحدانية	73-71	من مظاهر قدرة الله ونعمه
		76-74	موقف المشركين من نعم الله وتوعدهم
		83-77	من أدلة إثبات البعث

سورة الصافات

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة الصافات
- الاسم الثاني:[3] سورة (والصافات)
- الاسم الثالث:[4] سورة الذبيح
- الاسم الرابع:[5] سورة الصافات [الملائكة]
- الاسم الخامس:[6] سورة الملائكة [الصافات]

البند (2): في مقاصدها[7]

- تستهدف سورة الصافات إثبات وحدانية الله تعالى، وسوق دلائل كثيرة على ذلك، دلت على انفراده سبحانه بصنع المخلوقات العظيمة، التي لا قبل لغيره بصنعها، وهي العوالم السماوية بأجزائها وسكانها، ولا قبل لمن على الأرض أن يتطرق في ذلك.
- وتستهدف السورة "كسائر السور المكية" بناء العقيدة في النفوس، وتخليصها من شوائب الشرك في كل صوره وأشكاله. ولكنها (بصفة خاصة) تعالج صورة معينة من صور الشرك، التي كانت سائدة في البيئة العربية الأولى، تلك السورة التي تزعم أن ثمة

---

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

(2) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري: 542/8].

(3) عثمان بن سعيد الداني (ت: 444هـ): [البيان: 212]، علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء:37/1].

(4) ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 81/23]، بتصرف.

(5) عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدي (ت: 237هـ): [غريب القرآن وتفسيره:314].

(6) مكي بن أبي طالب القيسي (ت: 437هـ): [العمدة في غريب القرآن:253].

(7) مقاصد سورة الصافات، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 24/ 81-83]، بتصرف.

قرابة بين الله سبحانه وبين الجن، وتزعم أنه من التزاوج بين الله تعالى والجِنة ولدت الملائكة، ثم تزعم أن الملائكة إناث، وأنهن بنات الله! هذه الأسطورة تتعرض لحملة قوية في هذه السورة، تكشف عن تهافتها، وسخفها.
- تتناول السورة جوانب العقيدة الأخرى التي تتناولها السور المكية، فتثبت فكرة التوحيد مستدلة بالكون المشهود، وتنص على أن الشرك هو السبب في عذاب المعذبين في ثنايا مشهد من مشاهد القيامة.
- تتناول السورة قضية البعث، والحساب، والجزاء، وتعرض مشهداً مطولاً فريداً من مشاهد القيامة، ووصف حال المشركين يوم الجزاء، ووقوع بعضهم في بعض، ووصف حسن أحوال المؤمنين ونعيمهم، ومذاكرتهم فيما كان يجري بينهم وبين بعض المشركين من أصحابهم في الجاهلية، ومحاولتهم صرفهم عن الإسلام.
- تعرض السورة لقضية الوحي والرسالة، وتنظير دعوة محمد ﷺ قومه بدعوة الرسل من قبله، وكيف نصر الله رسله ورفع شأنهم وبارك عليهم.
- تعرض السورة سلسلة من قصص الرسل عليهم السلام: نوح، وإبراهيم وبنيه، وموسى وأخيه، وإلياس، ولوط، ويونس، تتكشف فيها رحمة الله لعباده، ونصره لرسله، وذكر مناقبهم وفضائلهم وقوتهم في دين الله، وما نجاهم الله من الكروب التي حفت بهم، وخاصة منقبة الذبيح إسماعيل.
- تبرز في القصص التي تضمنتها السورة قصة إبراهيم مع ابنه إسماعيل عليهما السلام، قصة الذبح والفداء، وتبرز فيها الطاعة لله والاستسلام لأمره في أروع صورها وأعمقها وأرفعها، وتبلغ الذروة التي لا يبلغها إلا الإيمان الخالص، الذي يرفع النفوس.
- تصف السورة ما حل بالأمم الذين كذبوا الرسل، وتنحي على المشركين فساد معتقداتهم في الله ونسبتهم إليه الشركاء، وقولهم: الملائكة بنات الله، وتكذيب الملائكة إياهم على رؤوس الأشهاد، وقولهم في النبي ﷺ والقرآن، وكيف كانوا يودون أن يكون لهم كتاب.
- وعد الله رسوله بالنصر كدأب المرسلين، ودأب المؤمنين السابقين، وأن عذاب الله نازل بالمشركين، وكون العاقبة الحسنى للمؤمنين.
- جاء ختام السورة بتنزيه الله سبحانه، والاعتراف بربوبيته، والتسليم على رسله.
- وكانت فاتحة السورة مناسبة لمقاصدها؛ ذلك بأن القَسَم بالملائكة {والصافات} مناسب لإثبات الوحدانية؛ لأن الأصنام لم يدعوا لها ملائكة، والذي تخدمه الملائكة هو الإله الحق؛ ولأن الملائكة من جملة المخلوقات الدال خلقها على عظم الخالق.
- ثم إن الصفات التي لوحظت في القَسَم بها مناسبة للمقاصد المذكورة بعدها، فـ {الصافات} يناسب عظمة ربها. و{فالزاجرات} يناسب قذف الشياطين عن السماوات، ويناسب تسيير الكواكب وحفظها من أن يدرك بعضها بعضاً، ويناسب زجرها الناس في

المحشر. و{فالتاليات ذكرا} يناسب أحوال الرسول والرسل عليهم الصلاة والسلام، وما أرسلوا به إلى أقوامهم.

وعلى الجملة، فإن مقصود السورة تنزيه الله سبحانه عن النقائص، اللازم منه رد العباد للفصل بينهم بالعدل، اللازم منه الوحدانية مطلقاً في الإلهية وغيرها، وذلك هو المعنى الذي أشار إليه تسميتها بالصافات؛ لأن الصف يلزم منه الوحدة في الحشر، باجتماع التفرق، وفي المعنى باتحاد الكلمة، المراد منه هنا: الاتحاد في التنزيه.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الاستسلام لله ولو لم تظهر أو تُفهم الحكمة وراء أوامره	الاستسلام الكامل لله	10-1	وحدانية الله وقدرته وحفظ السماء من الشياطين
		39-11	إنكار المشركين للبعث وجزاؤهم يوم القيامة
		51-40	نعيم أصحاب الجنة وتذكرهم لقرين السوء
		55-52	قول منكر البعث في الدنيا ونهايته
		61-56	شكر المؤمن لربه
		74-62	شجرة الزقوم للظالمين وسبب عقابهم
		82-75	قصة نوح
		113-83	قصة إبراهيم
		122-114	قصة موسى وهارون
		132-123	قصة إلياس
		138-133	قصة لوط
		148-139	قصة يونس
		182-149	مناقشة المشركين في عقائدهم وتهديدهم

سورة ص

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة ص
- الاسم الثاني:[4] سورة داود
- الاسم الثالث:[1] (ص والقرآن)

---

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

[2] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

[3] محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:124/6].

[4] عبد الرحمن أبو الفرج بن علي ابن الجوزي (ت: 597هـ): [زاد المسير: 96/7].

البند (2): في مقاصدها[2]

تناولت السورة "كغيرها من السور المكية" ثلاث قضايا رئيسة: قضية التوحيد، وقضية الوحي إلى النبي محمد ﷺ، وقضية الحساب في الآخرة، وتعريض هذه القضايا الثلاث في مطلعها، فجاءت فاتحتها مناسبة لجميع أغراضها؛ إذ ابتدأت بالقَسَم بالقرآن الذي كذب به المشركون، وجاء المقْسَم عليه أن الذين كفروا في عزة وشقاق، وكل ما ذكر فيها من أحوال المكذبين سببه اعتزازهم وشقاقهم، ومن أحوال المؤمنين سببه ضد ذلك، هذه مقاصد السورة من حيث العموم.

أما من حيث التفصيل، فجاءت أهدافها وفق التالي:

- توبيخ المشركين على تكذيبهم الرسول ﷺ وتكبرهم عن قبول ما أُرسل به، وتهديدهم بمثل ما حل بالأمم المكذبة قبلهم، وأنهم إنما كذبوه؛ لأنه جاء بتوحيد الله تعالى؛ ولأنه اختص بالرسالة من دونهم.
- تسلية الرسول ﷺ عن تكذيب المشركين له، وأن يقتدي بالرسل من قبله، داود وأيوب وغيرهما وما جوزوا عن صبرهم.
- الدعوة إلى الحكم بين الناس بالعدل، والنهي عن اتباع الهوى، والوعيد الشديد لمن لم يهتدِ بهدي القرآن.
- توجيه النبي ﷺ والمؤمنين معه إلى الصبر على ما يلقاه من المكذبين، والتطلع إلى فضل الله ورعايته، كما تمثلهما قصة داود وقصة سليمان عليهما السلام.
- تضمنت السورة قصة أيوب، التي تصور ابتلاء الله للمخلصين من عباده بالضراء، وصبر أيوب مثل في الصبر الذي ينبغي أن يُقتدى به.
- تأسية الرسول ﷺ والمؤمنين، عما كانوا يلقونه من الضر والبأساء في مكة، وتوجيه إلى ما وراء الابتلاء من رحمة، تفيض من خزائن الله عندما يشاء.
- تعرض السورة صورة مصارع الغابرين، الذين طغوا في البلاد، وتجبروا على العباد، واستعلوا على الرسل والأنبياء، ثم انتهوا إلى الهزيمة والدمار والخذلان...الهزيمة والدمار والهلاك للطغاة المكذبين. ثم تعرض بإزائها صفحة العز والتمكين والرحمة والرعاية لعباد الله المختارين، في قصص داود، وسليمان، وأيوب عليهم السلام.
- عرضت السورة مشهداً من مشاهد القيامة، يصور النعيم الذي ينتظر المتقين، والجحيم التي تنتظر المكذبين، وتكشف عن استقرار القيم الحقيقية في الآخرة بين هؤلاء وهؤلاء، حين يرى المتكبرون مصيرهم ومصير الفقراء الضعاف، الذين كانوا يهزؤون بهم في

---

[1] عبد الله بن وهب المصري (ت: 197 هـ): [الجامع في علوم القرآن: 106/3].

[2] مقاصد سورة ص، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 24/ 202-203]، بتصرف.

الأرض، ويسخرون منهم، ويستكثرون عليهم أن تنالهم رحمة الله، وهم ليسوا من العظماء ولا الكبراء، ويُختم المشهد ببيان أن للمتقين لحُسْنُ مآب، وأن للطاغين لشر مآب.

- إثبات البعث بقصد جزاء العالمين بأعمالهم من خير أو شر، وأنه ليس للبشر شيء من ملك السماوات والأرض، وإنما يفتح الله من رزقه ورحمته على من يشاء.
- أن الله سبحانه يختار من عباده من يعلم استحقاقهم للخير، ويُنعم عليهم بشتى النِّعَم، بلا قيد، ولا حد، ولا حساب.
- تصور السورة جزاء المؤمنين المتقين، ومقابله من جزاء الطاغين، الذين أضلوهم، وقبحوا لهم الإسلام والمسلمين.
- تعرض السورة بشكل موجز لقصة البشرية الأولى، وقصة الحسد والغواية من العدو الأول إبليس، الذي يقود خطى الضالين عن عمد وعن سابق إصرار، وهم غافلون.
- أن الذي أردى إبليس، وذهب به إلى الطرد واللعنة، كان هو حسده لآدم عليه السلام، واستكثاره أن يؤثره الله عليه ويصطفيه، كما أن المشركين يستكثرون على محمد صلى الله عليه وسلم أن يصطفيه الله من بينهم بتنزيل الذكر، ففي موقفهم شَبَّه واضح من موقف إبليس المطرود اللعين.
- ترد في ثنايا القصص في هذه السورة لفتة تلمس القلب البشري، وتوقظه إلى الحق الكامن في بناء السماء والأرض، وأنه الحق الذي يريد الله بإرسال الرسل أن يقره بين الناس في الأرض.
- تختم السورة مقاصدها ببيان أن ما يدعو إليه الرسول ﷺ لا يتكلفه من عنده، ولا يطلب عليه أجراً، وأن له شأناً عظيماً سوف يتجلى في حينه المقرر عنده سبحانه.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الاستسلام لله بالعودة إلى الحق دون عناد	الاستسلام في العودة للحق	1-11	طبيعة المشركين والرد عليهم
		12-16	تكذيب الأمم السابقة لرسلهم
		17-26	قصة داود
		27-29	إثبات البعث
		30-40	قصة سليمان
		41-44	قصة أيوب
		45-48	قصة إبراهيم وذريته
		49-64	جزاء المتقين والطاغين يوم القيامة
		65-70	تأكيد رسالة النبي
		71-85	قصة آدم وتكبر إبليس
		86-88	مهمة الرسول والقرآن

سورة الزمر

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة الزمر
- الاسم الثاني:[4] سورة الغرف
- الاسم الثالث:[5] سورة تنزيل

البند (2): في مقاصدها[6]

هذه السورة تكاد تكون مقصورة على علاج قضية التوحيد. وبالإضافة إلى إبرازها حقيقة التوحيد، فإن ظل الآخرة يجلل هذه السورة من أولها إلى آخرها. ويمكن رصد مقاصد هذه السورة بشيء من التفصيل وفق التالي:

- التنويه بشأن القرآن تنويهاً تكرر في ستة مواضع من هذه السورة؛ لأن القرآن جامع لمقاصدها، ومقاصدها كثيرة، تحوم حول إثبات تفرد الله تعالى بالإلهية، وإبطال الشرك

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

(3) الأخفش سعيد بن مسعدة البلخي (ت: 215هـ): [معاني القرآن: 40/3].

(4) إبراهيم بن السري الزجاج (ت: 311هـ): [معاني القرآن:343/4].

(5) عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: 211هـ): [تفسير عبد الرزاق:171/2].

(6) مقاصد سورة الزمر، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 24/ 312-313]، بتصرف.

فيها، وإبطال تعللات المشركين؛ لإشراكهم وأكاذيبهم، ونفي ضَرْب من ضروب الإشراك، وهو زعمهم أن لله ولداً.
- الاستدلال على وحدانية الله في الإلهية بدلائل تفرده بإيجاد العوالم العلوية والسفلية، وبتدبير نظامها، وما تحتوي عليه مما لا ينكر المشركون انفراده به.
- الإشارة إلى الخلق العجيب في أطوار تكون الإنسان والحيوان، والاستدلال عليهم بدليل من فعلهم، وهو التجاؤهم إلى الله عند ما يصيبهم الضر.
- بيان أن دين التوحيد هو الذي جاءت به الرسل من قبل. والتحذير من أن يحل بالمشركين ما حل بأهل الشرك من الأمم الماضية.
- إعلام المشركين بأنهم وشركاءهم لا يُعبأ بهم عند الله وعند رسوله ﷺ؛ فالله غني عن عبادتهم، ورسوله لا يخشاهم، ولا يخاف أصنامهم؛ لأن الله كفاه إياهم جميعاً.
- الدلالة على أنه سبحانه صادق الوعد، وأنه غالب لكل شيء، فلا يعجل؛ لأنه لا يفوته شيء، ويضع الأشياء في أوفق محالها.
- تمثيل حال المؤمنين وحال المشركين في الحياتين: الحياة الدنيا، والحياة الآخرة.
- دعاء المشركين للإقلاع عن الإسراف على أنفسهم، ودعاء المؤمنين للثبات على التقوى ومفارقة دار الكفر.
- تخلل السورة وعيد ووعد، وأمثال، وترهيب وترغيب، ووعظ، وإيماء بقوله: {قل هل يستوي الذين يعلمون} [الزمر:8] إلى أن شأن المؤمنين أنهم أهل علم، وأن المشركين أهل جهالة؛ وذلك تنويه برفعة العلم، ومذمة الجهل.
- دعوة الناس إلى التدبر فيما يُلقى إليهم من القرآن، الذي هو أحسن الحديث. وتنبيههم على كفرانهم شكر النعمة. والمقابلة بين حالهم وبين حال المؤمنين المخلصين لله.
- تضمنت السورة لمسات من واقع حياة البشر، وسبر أغوار نفوسهم.
- إثبات البعث والجزاء؛ لتجزى كل نفس بما كسبت، وتمثيل البعث بإحياء الأرض بعد موتها، وضرب لهم مثله بالنوم والإفاقة بعده، وأنه يوم الفصل بين المؤمنين والمشركين.
- بيان أنه سبحانه أنزل كلاً من المحشورين داره المعدة له، بعد الإعذار في الإنذار، والحكم بينهم بما استحقه أعمالهم؛ عدلاً منه سبحانه بأهل النار، وفضلاً على المتقين الأبرار.
- صورت السورة بعضاً من مشاهد القيامة، وما فيها من فزع.
- خُتمت السورة بصورة من صور يوم الحساب للفصل بين العباد؛ حيث الملائكة محيطون حول عرش الرحمن، يسبحون بحمده، ويحمدونه على قضائه وعدله بين العباد.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الإخلاص لله تعالى	الإخلاص لله	7-1	الدعوة إلى الله
		9-8	طبيعة المشرك
		20-10	أسباب الهداية والثبات
		26-21	جزاء المهتدين والكافرين
		31-27	ضرب الأمثال للناس
			بداية الجزء الرابع والعشرون
		37-32	تابع: ضرب الأمثال للناس
		41-38	إقامة الحجة على المشركين
		48-42	تفرد الله بالتصرف في العباد
		52-49	حال وطبيعة الإنسان
		61-53	التوبة والترغيب والترهيب
		67-62	دلائل الربوبية
		75-68	مشاهد يوم القيامة وانقسام الناس لزمرتين

سورة غافر

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة غافر
- الاسم الثاني:[4] سورة غافر المؤمن
- الاسم الثالث:[5] سورة المؤمن
- الاسم الرابع:[6] سورة حم المؤمن
- الاسم الخامس:[7] سورة الطول

البند (2): في مقاصدها[8]

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [الكافي الشاف:144].
(4) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911 هـ): [الدر المنثور: 5/13].
(5) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:554/8].
(6) عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: 211هـ): [تفسير عبد الرزاق:178/2].
(7) أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت: 597هـ): [زاد المسير:204/7].
(8) مقاصد سورة غافر، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 25/ 77-78]، بتصرف.

مقصود سورة غافر إجمالاً معالجة قضية الحق والباطل، وقضية الإيمان والكفر، وقضية الدعوة والتكذيب، وأخيراً قضية العلو في الأرض والتجبر بغير الحق، وبأس الله الذي يأخذ العالين المتجبرين. مع إحاطة السورة بموقف المؤمنين المهتدين الطائعين، ونصر الله إياهم، واستغفار الملائكة لهم، واستجابة الله لدعائهم، وما ينتظرهم في الآخرة من نعيم مقيم.

وتفصيل هذه المقاصد التي اشتملت عليها هذه السورة جاءت وفق التالي:

- ابتدأت السورة بما يقتضي تحدي المعاندين في صدق القرآن، كما اقتضاه الحرفان المقطعان في فاتحتها {حم} وأُجري على اسم الله تعالى من صفاته ما فيه تعريض بدعوتهم إلى الإقلاع عما هم فيه، فكانت فاتحة السورة مشيرة إلى الغرض من تنزيلها.
- حملة العرش ومن حوله يعلنون إيمانهم بربهم، ويتوجهون إليه بالعبادة، ويستغفرون للذين آمنوا من أهل الأرض، ويدعون لهم بالمغفرة والنعيم والفلاح.
- بيان أن دلائل تنزيل هذا الكتاب من الله بينة، لا يجحدها إلا الكافرون من الاعتراف بها حسداً، وأن جدالهم تعنت لا طائل من ورائه، وقد تكرر ذكر المجادلين في آيات الله خمس مرات في هذه السورة.
- تمثيل حال المجادلين بحال الأمم التي كذبت رسل الله بذكرهم إجمالاً، ثم التنبيه على آثار استئصالهم، وضرب المثل بقوم فرعون.
- تقرير أن الذين يجادلون في آيات الله بغير حجة ولا برهان، إنما يدفعهم إلى هذا كِبْرٌ في نفوسهم عن الحق، وهم أصغر وأضأل من هذا الكبر، ويوجه القلوب إلى هذا الوجود الكبير الذي خلقه الله، وهو أكبر من الناس جميعاً، لعل المتكبرين يتصاغرون أمام عظمة خلق الله، وتتفتح بصيرتهم، فلا يكونون عمياً.
- بيان أن الوجود كله مُسْلِمٌ مستسلم لله، وأنه لا يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا، فيشذون عن سائر الوجود بهذا الجدال.
- التذكير بمجيء الساعة، والتوجيه إلى دعاء الله، الذي يستجيب لدعاء من دعاه؛ فأما الذين يستكبرون، فسيدخلون جهنم أذلاء صغراء، وأمر الرسول ﷺ أن يبرأ من عبادة المستكبرين، ويعلن نهي ربه له عن آلهتهم، وأمره له بالإسلام ولاستسلام لرب العالمين.
- عرض مشهد الكافرين يوم القيامة، وهم ينادون من أرجاء الوجود المؤمن المسلم المستسلم، وهم في موقف الذلة والانكسار بعد التكبر والاستكبار، يقرون بذنبهم، ويعترفون بربهم، فلا ينفعهم الاعتراف والإقرار، إنما يُذَكَّرون بما كان منهم من شرك واستكبار.
- عرض جانب من قصة موسى عليه السلام مع فرعون وهامان وقارون، تمثل موقف الطغيان من دعوة الحق. فيها ظهور رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه، يدفع عن موسى ما هموا بقتله، ويصدع بكلمة الحق والإيمان في تلطف وحذر في أول الأمر، ثم

في صراحة ووضوح في نهايته، يعرض في جدله مع فرعون حجج الحق وبراهينه قوية ناصعة، ويحذرهم يوم القيامة، ويمثل لهم بعض مشاهده في أسلوب مؤثر، ويذكرهم موقفهم وموقف الأجيال قبلهم من يوسف عليه السلام ورسالته.

- حوار بين الضعفاء والذين استكبروا، وحوار لهم جميعاً مع خزنة جهنم، يطلبون فيه الخلاص. ولات حين خلاص! وفي ظل هذا المشهد يوجه الله رسوله ﷺ إلى الصبر والثقة بوعد الله الحق، والتوجه إلى ربه بالتسبيح والحمد والاستغفار.
- التنبيه على دلائل تفرد الله تعالى بالإلهية إجمالاً، وإبطال عبادة ما يعبدون من دون الله.
- التذكير بنعم الله على الناس؛ ليزداد الشاكرون شكراً، وليشكره الذين أعرضوا عن شكره.
- عرض مصارع الغابرين، الاستدلال على إمكان البعث، كما يتمثل في عرض مشاهد القيامة، مع بيان أن كل نفس مرت رحلة الامتحان في الحياة الدنيا، تُجزى يوم القيامة بما كسبت، دون أن تُظْلَم شيئاً، مع بيان أن الله سريع الحساب.
- إنذار المجادلين والمعاندين بما يلقون من هول يوم البعث، وما يترقبهم من العذاب، وتوعدهم بأن لا نصير لهم يومئذ، وبأن كبراءهم يتبرؤون منهم، مع عرض مشهد من أحوال المعذبين في النار يوم القيامة، وهو مشهد مخيف لأهل العقول الواعية، الذين لم تنطمس بصائرهم بالأهواء، والشهوات، ووساوس الشياطين، وحب العاجلة، ومتاعات الأنفس فيها.
- توجيه الرسول ﷺ، وكل حامل رسالة دعوته من بعده أن ينذر المجادلين في آيات الله بغير علم عقاب الله يوم القيامة، ويبين لهم أنه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وأنه يقضي بين عباده بالحق، وأن الذين يدعون من دونه من شركاء لا يقضون بشيء، وأن الله هو السميع لشكوى عباده، والمجيب لدعائهم، وأنه هو البصير بحركاتهم وسكناتهم.
- تثبيت الله رسوله ﷺ بتحقيق نصر هذا الدين في حياته وبعد وفاته، وتوجيه الله رسوله إلى الصبر، والثقة بأن وعد الله حق، سواء أبقاه حتى يشهد بعض ما يعدهم، أو توفاه قبل أن يراه، فسيتم الوعد هناك.
- الثناء على المؤمنين، ووصف كرامتهم، وثناء الملائكة عليهم.
- تعرض السورة بعض آيات الله الكونية، التي يمروا الناس عليها غافلين، وبيان أن في الكون آيات قائمة، وبين أيديهم آيات قريبة، ولكنهم يغفلون عن تدبرها؛ يعرض الليل سكناً والنهار مبصراً، والأرض قراراً والسماء بناء، وتذكير الناس بأنفسهم، وقد صورهم فأحسن صورهم، ويوجههم إلى دعوة الله مخلصين له الدين.
- عرض بعض آيات الله في كونه، ومننه على خلقه، ومنها مِنَّة الله على الخلق بالأنعام.

- تلويم المكذبين الكافرين، الذي يجادلون في آيات الله بالباطل؛ إذ لم يتعظوا بما شاهدوا في مواطن متعددة من الأرض آثار المهلكين السابقين، الذين كفروا بما جاءتهم به رسل ربهم من الحق، وفرحوا بما عندهم من علم دنيوي، فلما رأوا بأس الله نازل بهم آمنوا، فلم يك ينفعهم حينئذ إيمانهم، وأحاط بهم العذاب، الذي كانوا به يستهزئون ويكذبون، وأهلكهم الله ضمن سنته التي يجريها في عباده الأولين والآخِرِين. وبهذا المشهد تختم السورة أغراضها ومقاصدها.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
أهمية الدعوة إلى الله وتفويض الأمر إليه	أهمية الدعوة	3-1	صفات الله
		6-4	حال الكفار وتكذيب الأمم السابقة
		9-7	حملة العرش وتسبيحهم ودعاؤهم
		12-10	مقت الله للكافرين
		15-13	من مظاهر قدرة الله
		20-16	من أهوال يوم القيامة
		22-21	الأمر بالاتعاظ بالأمم السابقة
		27-23	قصة موسى مع فرعون وهامان وقارون
		46-28	قصة مؤمن آل فرعون
		50-47	حوار بين الضالين والمضلين وأهل النار وخزنتها
		55-51	نصر المؤمنين وتوجيهات نبوية
		76-56	الكبر وعاقبته
		78-77	توجيهات للرسول
		81-79	من نعم الله على عباده
		85-82	تهديد الكفار وفوات توبتهم يوم العذاب

سورة فصلت

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة فصلت

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[2] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[3] محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:375/20].

- الاسم الثاني:[1] سورة السجدة
- الاسم الثالث:[2] سورة حم فصلت
- الاسم الرابع:[3] سورة حم السجدة
- الاسم الخامس: سورة سجدة المؤمن
- الاسم السادس:[4] سورة المصابيح
- الاسم السابع والثامن:[5] سورة الأقوات، حم
- الاسم التاسع:[6] حم تنزيل

البند (2): في مقاصدها[7]

ذكر أهل العلم والتفسير ما تضمنته سورة فصلت من مقاصد ومن ذلك:

- قول **ابن الزبير** في "مراصده": "مقصودها: الإعلام بأن العلم إنما هو ما اختاره المحيط بكل شيء قدره، وعلم من علمه لعباده، فشرعه لهم، فجاءتهم به عنه رسله. وذلك العلم هو الحامل على الإيمان بالله، والاستقامة على طاعته. المقترن بهما، النافع في وقت الشدائد"، قلت: هذا مستفاد من قوله سبحانه في السورة: {إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه} [فصلت:47].
- قول **الفيروز آبادي** في "بصائره": "مقصود السورة: بيان شرف القرآن، وإعراض الكفار من قبوله، وكيفية تخليق الأرض والسماء، والإشارة إلى إهلاك عاد وثمود، وشهادة الجوارح على العاصين في القيامة، وعجز الكفار في سجن جهنم، وبشارة المؤمنين بالخلود في الجنان، والاحتراز من نزغات الشيطان، والحجة والبرهان على وحدانية الرحمن، وبيان شرف القرآن، والنفع والضر، والإساءة، والإحسان، وجزع الكفار عند الابتلاء والامتحان، وإظهار الآيات الدالة على الذات والصفات الحسان، وإحاطة علم الله بكل شيء من الإسرار والإعلان، بقوله: {ألا إنه بكل شيء محيط} [فصلت:54]".

ويجري سياق السورة بموضوعاتها ومؤثراتها في مساقين اثنين:

---

[1] محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت:279هـ): [سنن الترمذي:228/5]، محمود بن عامر الزمخشري (ت:538هـ): [الكشاف:366/5].

[2] عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: 211هـ): [تفسير عبد الرزاق:184/2].

[3] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:345/8].

[4] الاسم الخامس والسادس، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت: 597هـ): [زاد المسير:240/7].

[5] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:227/24].

[6] الاسم الثامن والتاسع، عبد الله بن وهب المصري (ت: 197 هـ): [الجامع في علوم القرآن: 90/3] و[102/3].

[7] مقاصد سورة فصلت، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 25/ 228-229]، بتصرف.

– **المساق الأول:** يبدأ بالآيات التي تتحدث عن تنزيل الكتاب وطبيعته وموقف المشركين منه. وتليها قصة خلق السماء والأرض. فقصة عاد وثمود. فمشهدهم في الآخرة، تشهد عليهم الأسماع والأبصار والجلود. ومن هنا يرتد إلى الحديث عنهم في الدنيا، وكيف ضلوا هذا الضلال، فيذكر أن الله قيض لهم قرناء سوء من الجن والإنس، يزينون لهم ما بين أيديهم وما خلفهم. ومن آثار هذا قولهم: {لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون} [فصلت:26]. ثم موقفهم يوم القيامة حانقين على هؤلاء الذين خدعوهم من قرناء الجن والإنس! وعلى **الضفة الأخرى** {الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا} [فصلت:30]. وهؤلاء تتنزل عليهم الملائكة "لا قرناء السوء" يطمئنونهم، ويبشرونهم ويعلنون ولايتهم لهم في الدنيا والآخرة. ويلي هذا ما جاء عن الدعوة والداعية.

– **المساق الثاني:** يتحدث عن آيات الله من الليل والنهار والشمس والقمر والملائكة العابدة، والأرض الخاشعة، والحياة التي تهتز فيها وتربو بعد الموات. ويلي هذا الحديث عن الذين يلحدون في آيات الله وفي كتابه، وهنا يجيء ذلك الحديث عن هذا الكتاب. ويشار إلى كتاب موسى عليه السلام، واختلاف قومه فيه، ويوكل أمرهم إلى الله بعد الأجل المضروب، وحديث عن الساعة واختصاص علم الله بها، وعلمه بما تكنه الأكمام من ثمرات، وما تكنه الأرحام من أنسال، ويعرض مشهد الكافرين وهم يسألون عن الشركاء. يلي هذا الحديث عن النفس البشرية عارية من أستارها، ومع حرص الإنسان على نفسه هكذا، فإنه لا يحتاط لها فيكذب ويكفر، غير محتاط لما يعقب هذا التكذيب من دمار وعذاب. **وتختم السورة** بوعد من الله أن يكشف للناس عن آياته في الأنفس والآفاق حتى يتبينوا، ويثقوا: {سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد} [فصلت:53]".

– وقال **ابن عاشور** في "تحريره": "أغراض السورة: التنويه بالقرآن، والإشارة إلى عجزهم عن معارضته، وذكر هديه، وأنه معصوم من أن يتطرقه الباطل، وتأييده بما أنزل إلى الرسل من قبل الإسلام، وتلقي المشركين له بالإعراض وصم الآذان، وإبطال مطاعن المشركين فيه، وتذكيرهم بأن القرآن نزل بلغتهم، فلا عذر لهم أصلاً في عدم انتفاعهم بهديه، وزجر المشركين وتوبيخهم على كفرهم بخالق السماوات والأرض مع بيان ما في خلقها من الدلائل على تفرده بالإلهية. وإنذارهم بما حل بالأمم المكذبة من عذاب الدنيا، ووعيدهم بعذاب الآخرة وشهادة سمعهم وأبصارهم وأجسادهم عليهم، وتحذيرهم من القرناء المزينين لهم الكفر من الشياطين والناس، وأنهم سيندمون يوم القيامة على اتباعهم في الدنيا، وقوبل ذلك بما للموحدين من الكرامة عند الله. وأمر النبي ﷺ بدفعهم بالتي هي أحسن، وبالصبر على جفوتهم، وأن يستعيذ بالله من الشيطان. وذكرت دلائل تفرد الله بخلق المخلوقات العظيمة كالشمس والقمر. ودلائل إمكان البعث، وأنه واقع لا محالة، ولا يعلم وقته إلا الله تعالى. وتثبيت النبي ﷺ والمؤمنين بتأييد الله

إياهم بتنزل الملائكة بالوحي، وبالبشارة للمؤمنين، وتخلل ذلك أمثال مختلفة في ابتداء خلق العوالم، وعِبَرٌ في تقلبات أهل الشرك، والتنويه بإيتاء الزكاة".

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
حسن الاستقبال لأوامر الله سبحانه وتعالى	مسؤولية الرسالة	4-1	القرآن ومهمته
		8-5	موقف المشركين من القرآن وجزاء المؤمنين
		12-9	من أدلة وجود الله وقدرته وقصة الخلق
		18-13	تهديد المشركين بمثل عاقبة عاد وثمود
		29-19	عقوبة أعداء الله عند الحشر
		32-30	ثواب المستقيمين في الدارين
		36-33	فضل وآداب الدعوة إلى الله
		39-37	من آيات قدرة الله
		44-40	تهديد الملحدين في القرآن
		46-45	اختلاف الناس في التوراة
			بداية الجزء الخامس والعشرون
		48-47	اختصاص الله بعلم الغيب والساعة
		52-49	طبيعة الإنسان في السراء والضراء
		54-53	التأمل في آيات الله

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة الشورى

البند (1): في أسمائها[1]
- الاسم الأول:[2] سورة الشورى
- الاسم الثاني:[3] سورة حم عسق
- الاسم الثالث:[4] سورة عسق
- الاسم الرابع:[5] سورة "الشورى حم عسق"
- الاسم الخامس:[6] سورة "حم عسق الشورى"
- الاسم السادس:[7] سورة "حم الشورى"

البند (2): في مقاصدها[8]

أعظم ما اشتملت عليه سورة الشورى من مقاصد:
- الإشارة إلى تحدي الطاعنين في أن القرآن وحي من الله بأن يأتوا بكلام مثله، فهذا التحدي لا تخلو عنه السور المفتتحة بالحروف الهجائية المقطعة.
- استدلال الله على المعاندين بأن الوحي إلى محمد ﷺ، ما هو إلا كالوحي إلى الرسل من قبله لينذر أهل مكة ومن حولها بيوم الحساب.
- أن الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض لا تعارض قدرته ولا يشك في حكمته، وقد خضعت له العوالم وهو فاطر المخلوقات، ويجتبي من يشاء لرسالته وشرع لأمة محمد من الدين مثل ما شرع لمن قبله من الرسل، ورسل الله بشر يوحي إليهم فلم يسبق أن أرسل ملائكة لمخاطبة عموم الناس مباشرة.
- أن المشركين بالله لا حجة لهم إلا تقليد أئمة الكفر الذين شرعوا لهم الإشراك وألقوا إليهم الشبهات.

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[2] الأخفش سعيد بن مسعدة البلخي (ت: 215هـ): [معاني القرآن:10/4].
[3] محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ):[صحيح البخاري:129/6].
[4] أبو الفرج بن علي ابن الجوزي (ت: 597هـ): [فنون الأفنان: 278-327].
[5] إبراهيم بن السري الزجاج (ت: 311هـ): [معاني القرآن:393/4].
[6] عبد الله بن يحيى بن مبارك اليزيدي (ت: 237هـ): [غريب القرآن وتفسيره: 330].
[7] إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: 774هـ): [تفسير القرآن العظيم:217/7].
[8] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 26/ 24-25]، بتصرف.

- تحذيرهم يوم الجزاء واقتراب الساعة وما سيلقى المشركون يوم الحساب من العذاب مع إدماج التعريض بالترغيب فيما سيلقاه المؤمنون من الكرامة، وأنهم لو تدبروا لعلموا أن النبي ﷺ لا يأتي عن الله من تلقاء نفسه لأن الله لا يقره على أن يقول عليه ما لم يقله.
- وذكرت دلائل الوحدانية وما هو من تلك الآيات نعمة على الناس، مثل دليل السير في البحر وما أوتيه الناس من نعم الدنيا.
- وتسلية الرسول ﷺ بأن الله هو متولي جزاء المكذبين وما على الرسول ﷺ من حسابهم من شيء فما عليه إلا الاستمرار على دعوتهم إلى الحق القويم، ونبههم إلى أنه لا يبتغي منهم جزاء على نصحه لهم وإنما يبتغي أن يراعوا أواصر القرابة بينه وبينهم.
- وذكرهم نعم الله عليهم، وحذرهم من التسبب في قطعها بسوء أعمالهم، وحرضهم على السعي في أسباب الفوز في الآخرة والمبادرة إلى ذلك قبل الفوات، فقد فاز المؤمنون المتوكلون، ونوه بجليل أعمالهم وتجنبهم التعرض لغضب الله عليهم.
- وتخلل ذلك تنبيه على آيات كثيرة من آيات انفراده تعالى بالخلق والتصرف المقتضي انفراده بالإلهية إبطالا للشرك.
- وختمها بتجدد المعجزة الأمية بأن الرسول ﷺ جاءهم بهدى عظيم من الدين وقد علموا أنه لم يكن ممن تصدى لذلك في سابق عمره وذلك أكبر دليل على أن ما جاء به أمر قد أوحي إليه به فعليهم أن يهتدوا بهديه فمن اهتدى بهديه فقد وافق مراد الله.
- وختم ذلك بكلمة جامعة تتضمن التفويض إلى الله وانتظار حكمه وهي كلمة ألا إلى الله تصير الأمور.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
التحذير من الفرقة والأمر بالشورى	أهمية الشورى	1-6	وحدة الوحي للرسل
		7-9	القرآن وظيفته وموقف الناس منه
		10-16	التوكل على الله ووحدة الدين والإستقامة
		17-19	إثبات قيام الساعة
		20-27	جزاء المؤمنين والكافرين
		28-36	سنة الله في عباده وقدرته
		37-46	من صفات المؤمنين وعاقبة الكافرين
		47-53	إثبات القيامة وأنواع الوحي

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة الزخرف

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة الزخرف
- الاسم الثاني:[3] سورة حم الزخرف

البند (2): في مقاصدها[4]

أعظم ما اشتملت عليه سورة الزخرف من مقاصد:

- التحدي بإعجاز القرآن لأنه آية صدق الرسول ﷺ فيما جاء به والتنويه به عدة مرات وأنه أوحى الله به لتذكيرهم وتكرير تذكيرهم وإن أعرضوا كما أعرض من قبلهم عن رسلهم.
- وقد كان باعث الكفار على الطعن في القرآن تعلقهم بعبادة الأصنام التي نهاهم القرآن عنها، فكان من أهم مقاصد السورة، التعجب من حالهم إذ جمعوا بين الاعتراف بأن الله خالقهم والمنعم عليهم وخالق المخلوقات كلها وبين اتخاذهم آلهة يعبدونها شركاء لله، حتى إذا انتقض أساس عنادهم اتضح لهم ولغيرهم باطلهم.
- إبطال عبادة كل ما دون الله على تفاوت درجات المعبودين في الشرف فإنهم سواء في عدم الألوهية أو البنوة لله تعالى.
- إبطال حججهم ومعاذيرهم، وسفه تخيلاتهم وترهاتهم.
- تذكيرهم بأحوال الأمم السابقين مع رسلهم، وإنذارهم بمثل عواقبهم، وتحذيرهم من الاغترار بإمهال الله وخص بالذكر رسالة إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام، وخص إبراهيم بأنه جعل كلمة التوحيد باقية في عقبه وتوعد المشركين وأنذرهم بعذاب الآخرة بعد البعث الذي كان إنكارهم وقوعه من مغذيات كفرهم وإعراضهم لاعتقادهم أنهم في مأمن بعد الموت.
- ترتيب الأغراض وتفاريعها على نسج بديع وأسلوب رائع في التقديم والتأخير والأصالة والاستطراد على حسب دواعي المناسبات التي اقتضتها البلاغة، وتجديد نشاط السامع لقبول ما يلقى إليه، وتخلل في خلاله من الحجج والأمثال والمثل والقوارع والترغيب والترهيب، شيء عجيب.
- دحض شبه المعاندين بأفانين الإقناع بانحطاط ملة كفرهم وعسف معوج سلوكهم.

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

[2] محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ) [جامع البيان:545/20].

[3] محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:130/6].

[4] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 26/ 158-159]، بتصرف.

- من دلائل الوحدانية النعم على الناس والإنذار والتبشير.

وقد جرت آيات هذه السورة على أسلوب نسبة الكلام إلى الله تعالى عدا ما قامت القرينة على الإسناد إلى غيره.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
التحذير من الانبهار بالمظاهر المادية	التحذير من الإنخداع بالماديات	4-1	القرآن ومكانته
		8-5	إستهزاء وعقوبة المسرفين
		14-9	عظمة الله ونعمه
		25-15	افتراءات المشركين والرد عليهم
		42-26	قرين الشيطان
		45-43	توجيهات الرسول
		56-46	قصة موسى مع فرعون
		66-57	قصة عيسى
		80-67	جزاء المتقين والمجرمين
		89-81	أدلة وحدانية الله

سورة الدخان

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة الدخان
- الاسم الثاني:[4] سورة حم الدخان

البند (2): في مقاصدها[5]

أعظم ما اشتملت عليه سورة الدخان من مقاصد:

- التنويه بشأن القرآن وشرفه وشرف وقت ابتداء نزوله ليكون ذلك مؤذنا أنه من عند الله ودالا على رسالة محمد ﷺ، غير أن المعرضين عن تدبر القرآن ألهاهم الاستهزاء واللمز

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: 911 هـ): [الدر المنثور: 244/13].
(4) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:131/6].
(5) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 26/ 276]، بتصرف.

عن التدبر فحق عليهم دعاء الرسول بعذاب الجوع، إيقاظا لبصائرهم بالأدلة الحسية حين لم تنجع فيهم الدلائل العقلية، ليعلموا أن إجابة الله دعاء رسوله ﷺ دليل على أنه أرسله ليبلغ عنه مراده.

- فأنذرهم بعذاب يحل بهم علاوة على ما دعا به الرسول ﷺ تأييدا من الله له بما هو زائد على مطلبه.
- وضرب لهم مثلا بأمم أمثالهم عصوا رسل الله إليهم، فحل بهم من العقاب ما من شأنه أن يكون عظة لهؤلاء، تفصيلاً بقوم فرعون مع موسى ومؤمني قومه، ودون التفصيل بقوم تبع، وإجمالاً وتعميماً بالذين من قبل هؤلاء.
- وإذ كان إنكار البعث وإحالته من أكبر الأسباب التي أغرتهم على إهمال التدبر في مراد الله تعالى انتقل الكلام إلى إثباته والتعريف بما يعقبه من عقوبة المعاندين ومثوبة المؤمنين ترهيبا وترغيبا.
- وأدمج فيها فضل الليلة التي أنزل فيها القرآن، وهي ليلة القدر.
- وأدمج في خلال ذلك ما جرت إليه المناسبات من دلائل الوحدانية وتأييد الله من آمنوا بالرسل، ومن إثبات البعث.
- وختمت بالشد على قلب الرسول ﷺ بانتظار النصر وانتظار الكافرين القهر.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
التحذير من الانبهار بالسلطة	التحذير من الإنخداع بالسلطة	1-6	نزول القرآن في ليلة القدر
		7-8	بيان قدرة الله
		9-16	موقف المشركين من الدعوة والقرآن
		17-33	قصة قوم فرعون
		34-50	إنكار المشركين للبعث وجزاؤهم
		51-59	جزاء المتقين

سورة الجاثية

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة الجاثية

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

(3) محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:72/21].

- الاسم الثاني:[1] سورة حم الجاثية
- الاسم الثالث:[2] سورة "الشريعة" أو "شريعة"
- الاسم الرابع:[3] سورة الدهر

البند (2): في مقاصدها[4]

أعظم ما اشتملت عليه سورة الجاثية من مقاصد:

- الابتداء بالتحدي بإعجاز القرآن وأنه جاء بالحق توطئة لما سيذكر بأنه حق كما اقتضاه قوله تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق.
- إثبات انفراد الله تعالى بالإلهية بدلائل ما في السماوات والأرض من آثار خلقه وقدرته في جواهر الموجودات وأعراضها وإدماج ما فيها مع ذلك من نعم يوجب على الناس شكرها لا كفرها.
- توعد الذين كذبوا على الله والتزموا الآثام بالإصرار على الكفر والإعراض عن النظر في آيات القرآن والاستهزاء بها.
- التنديد بالمشركين إذ اتخذوا آلهة على حسب أهوائهم وإذ جحدوا البعث، وتهديدهم بالخسران يوم البعث، ووصف أهوال ذلك، وما أعد فيه من العذاب للمشركين ومن رحمة للمؤمنين.
- دعوة المسلمين للإعراض عن إساءة الكفار لهم والوعد بأن الله سيخزي المشركين.
- ووصف بعض أحوال يوم الجزاء، وتنبيه من أهملوا النظر في آيات الله مع تبيانها وخالفوا رسولهم ﷺ فيما فيه صلاحهم، كحال بني إسرائيل في اختلافهم في كتابهم بعد أن جاءهم العلم وبعد أن اتبعوه، فما ظنك بمن خالف آيات الله من أول وهلة.
- تحذيرهم من أن يقعوا فيما وقع فيه بنو إسرائيل من تسليط الأمم عليهم وذلك تحذير بليغ.
- تثبيت الرسول ﷺ بأن شأن شرعه مع قومه كشأن شريعة موسى لا تسلم من مخالف، وأن ذلك لا يقدح فيها ولا في الذي جاء بها، وأن لا يعبأ بالمعاندين ولا بكثرتهم إذ لا وزن لهم عند الله.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]

---

[1] محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:133/6].
[2] عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: 211هـ): [تفسير عبد الرزاق:212/2].
[3] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:323/25].
[4] مقاصد سورة الجاثية، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 25/ 228-229]، بتصرف.

التحذير من التكبر والتعالي	خطورة التكبر في الأرض	1-6	الأدلة على وحدانية وقدرة الله
		7-11	تهديد المكذبين بآيات الله
		12-22	من نعم الله على عباده وعلى بني إسرائيل
		23-32	ضلال المشركين وجزاء المؤمنين والكافرين بالبعث
		33-35	تابع: ضلال المشركين وجزاء المؤمنين والكافرين بالبعث
		36-37	فضل وكبرياء الله
			بداية الجزء السادس والعشرون

سورة الأحقاف

البند (1): في أسمائها[2]
- الاسم الأول:[3] سورة الأحقاف
- الاسم الثاني:[4] سورة "حم الأحقاف"

البند (2): في مقاصدها[5]
- افتتحت السورة بما يشير إلى إعجاز القرآن للاستدلال على أنه منزل من عند الله.
- الاستدلال بإتقان خلق السماوات والأرض على التفرد بالإلهية وعلى إثبات جزاء الأعمال.
- الإشارة إلى وقوع الجزاء بعد البعث وأن هذا العالم صائر إلى فناء.
- إبطال الشركاء لله وخلوهم عن صفات الإلهية وإبطال أن يكون القرآن من صنع غير الله.
- إثبات رسالة محمد ﷺ واستشهاد الله تعالى على صدق رسالته واستشهاد شاهد بني إسرائيل وهو عبد الله بن سلام.
- الثناء على الذين آمنوا بالقرآن وذكر بعض خصالهم الحميدة وما يضادها من خصال أهل الكفر وحسدهم الذي بعثهم على تكذيبه.
- ذكرت معجزة إيمان الجن بالقرآن.

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:111/21].
(4) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:575/8].
(5) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 27/ 6-7]، بتصرف.

- وختمت السورة بتثبيت الرسول ﷺ، وأقحم في ذلك معاملة الوالدين والذرية مما هو من خلق المؤمنين، وما هو من خلق أهل الضلالة، والعبرة بضلالهم مع ما كانوا عليه من القوة، وأن الله أخذهم بكفرهم، وأهلك أمما أخرى فجعلهم عظة للمكذبين، وأن جميعهم لم تغن عنهم أربابهم المكذوبة.
- وقد أشبهت كثيرا من أغراض سورة الجاثية مع تفنن.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
مآل من أجاب ومن رفض أوامر الله تبارك وتعالى	الاستجابة توفيق من الله	1-12	إثبات القدرة الإلهية ومناقشة المشركين
		13-14	جزاء المتقين
		15-16	الوصية بالوالدين
		17-20	جزاء العاق والمستكبرين
		21-28	قصة هود
		29-32	إيمان بعض الجن بالإسلام
		33-35	إثبات البعث وتهديد منكريه

سورة محمد

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة محمد
- الاسم الثاني:[4] سورة (الذين كفروا)
- الاسم الثالث:[5] سورة القتال

البند (2): في مقاصدها[6]

معظم ما في هذه السورة التحريض على قتال المشركين، وترغيب المسلمين في ثواب الجهاد.

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت: 923هـ): [إرشاد الساري:341/7].
(4) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:134/6].
(5) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ): [الدر المنثور:349/13].
(6) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 72/27]، بتصرف.

- افتتحت بما يثير حنق المؤمنين على المشركين لأنهم كفروا بالله وصدوا عن سبيله، أي دينه.
- وأعلم الله المؤمنين بأنه لا يسدد المشركين في أعمالهم وأنه مصلح المؤمنين فكان ذلك كفالة للمؤمنين بالنصر على أعدائهم.
- وانتقل من ذلك إلى الأمر بقتالهم وعدم الإبقاء عليهم.
- وفيها وعد المجاهدين بالجنة، وأمر المسلمين بمجاهدة الكفار وأن لا يدعوهم إلى السلم، وإنذار المشركين بأن يصيبهم ما أصاب الأمم المكذبين من قبلهم.
- ووصف الجنة ونعيمها، ووصف جهنم وعذابها.
- ووصف المنافقين وحال اندهاشهم إذا نزلت سورة فيها الحض على القتال، وقلة تدبرهم القرآن وموالاتهم المشركين.
- وتهديد المنافقين بأن الله ينبئ رسوله ﷺ بسيماهم وتحذير المسلمين من أن يروج عليهم نفاق المنافقين.

وختمت بالإشارة إلى وعد المسلمين بنوال السلطان، وحذرهم إن صار إليهم الأمر من الفساد والقطيعة.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم مقياس قبول الأعمال	إتباع الرسول مقياس لقبول العمل	3-1	جزاء وأحوال الكفار والمؤمنين
		6-4	الأمر بالجهاد وثوابه
		14-7	شروط النصر للمؤمنين وخذلان الكافرين وجزاؤهما
		18-15	ما أعد الله للمؤمن والكافر
		19	الأمر بالعلم والاستغفار
		34-20	أحوال المنافقين وعاقبتهم وابتلاء المجاهدين
		38-35	حقيقة الدنيا والأمر بالإنفاق والجهاد

سورة الفتح

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة الفتح

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:581/8]، [تغليق التعليق:312/4].

- الاسم الثاني:[1] سورة (إنا فتحنا لك فتحا مبينا)

البند (2): في مقاصدها[2]

- تضمنت هذه السورة بشارة المؤمنين بحسن عاقبة صلح الحديبية وأنه نصر وفتح فنزلت به السكينة في قلوب المسلمين وأزال حزنهم من صدهم عن الاعتمار بالبيت وكان المسلمون عدة لا تغلب من قلة فرأوا أنهم عادوا كالخائبين فأعلمهم الله بأن العاقبة لهم، وأن دائرة السوء على المشركين والمنافقين.
- والتنويه بكرامة النبي ﷺ عند ربه ووعده بنصر متعاقب.
- والثناء على المؤمنين الذين عزروه وبايعوه، وأن الله قدم مثلهم في التوراة وفي الإنجيل.
- ثم ذكر بيعة الحديبية والتنويه بشأن من حضرها.
- وفضح الذين تخلفوا عنها من الأعراب ولمزهم بالجبن والطمع وسوء الظن بالله وبالكذب على رسول الله ﷺ، ومنعهم من المشاركة في غزوة خيبر، وإنباءهم بأنهم سيدعون إلى جهاد آخر فإن استجابوا غفر لهم تخلفهم عن الحديبية.
- ووعد النبي ﷺ بفتح آخر يعقبه فتح أعظم منه وبفتح مكة. وفيها ذكر بفتح من خيبر كما سيأتي في قوله تعالى فعجل لكم هذه.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[3]
سورة الفتوحات والتجليات الربانية ونعمه بعد صلح الحديبية	الفتوحات والتجليات الربانية	1-7	صلح الحديبية
		8-10	وظيفة الرسول وبيعة الصحابة
		11-16	حقيقة المنافقين وعاقبتهم
		17-26	بيعة الرضوان ونتائج الصلح
		27-29	تحقيق رؤيا الرسول وبعض أوصافه وأصحابه

سورة الحجرات

البند (1): في أسمائها[4]

---

(1) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:141/27].
(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 27/ 142-143]، بتصرف.
(3) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(4) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

- الاسم الأول:[1] سورة الحجرات

البند (2): في مقاصدها[2]

تتحدث السورة عن أدب العلاقات والتعامل مع الرسول ﷺ ومع المسلمين والناس عامة. وكأن الهدف من هذه الآداب والتوجيهات أنكم يا من سينزّل عليكم الفتح تأدبوا بالعلاقات مع الرسول ﷺ هذا بالإضافة إلى الصفات التي أوردها الله تعالى في سورة الفتح [آية 29]. فكأنما أراد الله تعالى أن يجمع لهم صفات العبادة والعمل مع الصفات الخلقية والذوقية حتى يكونوا أهلاً للفتح من عند الله تعالى. وقد تضمّنت السورة العديد من الآداب نستعرضها فيما يلي:

- الأدب مع الشرع: آية 1
- الأدب مع النبي ﷺ: آية 2 و 3
- أدب تلقّي الأخبار: آية 6
- أدب الإصلاح في حال وقوع خلاف: آية 9
- أدب الأخوّة بين المؤمنين: آية 10
- الآداب الإجتماعية بين المسلمين: آية 11 و 12
- أدب التعامل مع الناس بشكل عام: آية 13. وقد تأخر ذكر أدب التعامل مع الناس في السورة وهذا ليرشدنا أنه قبل أن نتعامل مع الناس بأدب علينا أن نحقق ونكتسب كل الآداب السابقة في التعامل مع رسولنا وفيما بيننا حتى نتميّز بأخلاقنا وآدابنا وحتى نترك عند الناس من غير المسلمين الانطباع الحسن لأن الخلق الحسن قد يفتح من البلاد وقلوب العباد ما لا تفتحه الحروب والمعارك، وكم من الناس دخلوا في الإسلام بأخلاق المسلمين الفاتحين لا بالسيف.
- أدب التعامل مع الإيمان ومع الله تعالى: آية. 17

وذكر في هذه السورة حرمة بيوت النبي وهي الحجرات التي كان يسكنها أمهات المؤمنين الطاهرات رضوان الله عليهم وهذا لتربطنا بالنبي ﷺ وفي هذا دلالة أيضاً على ارتباط السور الثلاثة محمد والفتح والحجرات بمحور واحد هو (محمد ﷺ) ففي سورة محمد كان الهدف إتّباع الرسول ﷺ وفي سورة الفتح مواصفات أتباعه وفي سورة الحجرات أدب التعامل مع الرسول ﷺ والمجتمع.

البند (3): في موضوعاتها

---

[1] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:589/8]، [تغليق التعليق:314/4].

[2] مقاصد سورة الحجرات، موقع إسلاميات، بتصرف.

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
أدب العلاقات	أدب العلاقات	1-5	أدب التعامل مع الرسول
		6-13	التثبت من الأخبار وحسن المعاملة
		14-18	حقيقة الإيمان

سورة ق

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة ق
- الاسم الثاني:[4] سورة (ق والقرآن المجيد)
- الاسم الثالث:[5] سورة الباسقات

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[2] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[3] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:593/8]، [تغليق التعليق:316/4].
[4] يحيى بن زياد الفراء (ت: 207هـ): [معاني القرآن:75/3].
[5] أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت: 597هـ): [زاد المسير:3/8].

البند (2): في مقاصدها[1]

- التنويه بشأن القرآن.
- التعجب من تكذيبهم الرسول ﷺ لأنه من البشر.
- الاستدلال على إثبات البعث وأنه ليس بأعظم من ابتداء خلق السماوات وما فيها وخلق الأرض وما عليها، ونشأة النبات والثمار من ماء السماء وأن ذلك مثل للإحياء بعد الموت.
- تنظير المشركين في تكذيبهم بالرسالة والبعث ببعض الأمم الخالية المعلومة لديهم، ووعيد هؤلاء أن يحل بهم ما حل بأولئك.
- الوعيد بعذاب الآخرة ابتداءً من وقت الاحتضار، وذكر هول يوم الحساب.
- وعد المؤمنين بنعيم الآخرة.
- تسلية النبي ﷺ على تكذيبهم إياه وأمره بالإقبال على طاعة ربه وإرجاء أمر المكذبين إلى يوم القيامة وأن الله لو شاء لأخذهم من الآن ولكن حكمة الله قضت بإرجائهم وأن النبي ﷺ لم يكلف بأن يكرههم على الإسلام وإنما أمر بالتذكير بالقرآن.
- الثناء على المؤمنين بالبعث بأنهم الذين يتذكرون بالقرآن.
- إحاطة علم الله تعالى بخفيات الأشياء وخواطر النفوس.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
الاختيار بين الهدى والضلال	جامعة أصول الإيمان	1-11	إنكار المشركين للبعث وأدلة ثبوته
		12-15	تذكير بالأمم السابقة المنكرة للبعث
		16-18	خلق الإنسان وعلمه وأحواله
		19-30	حقيقة الموت والبعث وحوار الكافر مع قرينه يوم القيامة
		31-35	ثواب المؤمنين وصفاتهم
		36-45	تهديد لمنكري البعث وتوجيهات للرسول

سورة الذاريات

البند (1): في أسمائها[3]

- الاسم الأول:(1) سورة الذاريات

---

[1] مقاصد سورة فصلت، إسلام ويب، ومحمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 25/ 228-229]، بتصرف.
[2] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[3] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

- الاسم الثاني:(2) سورة (والذاريات)

البند (2): في مقاصدها[3]

- احتوت على تحقيق وقوع البعث والجزاء، وإبطال مزاعم المكذبين به وبرسالة محمد ﷺ ورميهم بأنهم يقولون بغير تثبت، ووعيدهم بعذاب يفتنهم.
- ووعد المؤمنين بنعيم الخلد وذكر ما استحقوا به تلك الدرجة من الإيمان والإحسان.
- ثم الاستدلال على وحدانية الله والاستدلال على إمكان البعث وعلى أنه واقع لا محالة بما في بعض المخلوقات التي يشاهدونها ويحسون بها دالة على سعة قدرة الله تعالى وحكمته على ما هو أعظم من إعادة خلق الإنسان بعد فنائه وعلى أنه لم يخلق إلا لجزائه.
- والتعريض بالإنذار بما حاق بالأمم التي كذبت رسل الله، وبيان الشبه التام بينهم وبين أولئك.
- وتلقين هؤلاء المكذبين الرجوع إلى الله وتصديق النبي ﷺ ونبذ الشرك.
- ومعذرة الرسول ﷺ من تبعة إعراضهم والتسجيل عليهم بكفران نعمة الخلق والرزق.
- ووعيدهم على ذلك بمثل ما حل بأمثالهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[4]
العطاء والمنع بيد الله والسليم الفرار إلى الله	العطاء والمنع بيد الله	14-1	إثبات البعث وعاقبة منكريه
		19-15	جزاء المتقين وأوصافهم
		23-20	آيات الله وعظمة قدرته
		30-24	قصة ضيف إبراهيم
			بداية الجزء السابع والعشرون
		37-31	تابع: قصة ضيف إبراهيم
		46-38	ذكر بعض الأنبياء
		51-47	قدرة الله في الكون
		60-52	المعرضين عن الرسول وعاقبة الظالمين

---

[1] محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:479/21].
[2] محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:139/6].
[3] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 27/ 335-336]، بتصرف.
[4] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة الطور

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة الطور
- الاسم الثاني:[3] سورة والطور
- الاسم الثالث:[4] سورة (الطور وكتاب مسطور)

البند (2): في مقاصدها[5]

- التهديد بوقوع العذاب يوم القيامة للمشركين المكذبين بالنبي ﷺ، فيما جاء به من إثبات البعث وبالقرآن المتضمن ذلك فقالوا: هو سحر.
- مقابلة وعيدهم بوعد المتقين المؤمنين، وصفة نعيمهم، ووصف تذكرهم خشية، وثنائهم على الله بما من عليهم فانتقل إلى تسلية النبي ﷺ وإبطال أقوالهم فيه وانتظارهم موته.
- تحديهم بأنهم عجزوا عن الإتيان بمثل القرآن.
- إبطال خليط من تكاذيبهم بإعادة الخلق، وببعثة الرسول ﷺ ليس من كبرائهم وبكون الملائكة بنات الله وإبطال تعدد الآلهة وذكر استهزائهم بالوعيد.
- أمر النبي ﷺ بتركهم وأن لا يحزن لذلك، فإن الوعيد حال بهم في الدنيا ثم في الآخرة، وأمره بالصبر، ووعده بالتأييد، وأمر بشكر ربه في جميع الأوقات.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[6]
الاختيار بين طريق الجنة وطريق النار	اختيار الجنة أو النار	1-28	إثبات العذاب للمكذبين والنعيم للمتقين وأنواعه
		29-47	مناقشة عقيدة الكفار
		48-49	توجيهات الرسول

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[2] محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:560/21].
[3] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:601/8].
[4] إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: 774هـ): [تفسير القرآن العظيم:427/7].
[5] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 28/ 36]، بتصرف.
[6] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة النجم

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة النجم
- الاسم الثاني:[3] سورة (والنجم)
- الاسم الثالث:[4] سورة (والنجم إذا هوى)

البند (2): في مقاصدها[5]

- أول أغراض هذه السورة تحقيق أن الرسول ﷺ صادق فيما يبلغه عن الله تعالى، وأنه منزه عما ادعوه.
- إثبات أن القرآن وحي من عند الله بواسطة جبريل، وتقريب صفة نزول جبريل بالوحي في حالين زيادة في تقرير أنه وحي من الله واقع لا محالة.
- إبطال إلهية أصنام المشركين، وإبطال قولهم في اللات والعزى ومناة: بنات الله، وأنها أوهام لا حقائق لها وتنظير قولهم فيها بقولهم في الملائكة أنهم إناث.
- ذكر جزاء المعرضين والمهتدين وتحذيرهم من القول في هذه الأمور بالظن دون حجة.
- إبطال قياسهم عالم الغيب على عالم الشهادة وأن ذلك ضلال في الرأي قد جاءهم بضده الهدى من الله. وذكر لذلك مثال من قصة الوليد بن المغيرة، أو قصة ابن أبي سرح.
- إثبات البعث والجزاء، وتذكيرهم بما حل بالأمم ذات الشرك من قبلهم وبمن جاء قبل محمد ﷺ من الرسل أهل الشرائع، وإنذارهم بحادثة تحل بهم قريبا.
- أن القرآن حوى كتب الأنبياء السابقين.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[6]
اختيار مصدر المعلومات ودفع	مصادر العلم والمعرفة من الله	18-1	إثبات الوحي
		30-19	مناقشة عبدة الأصنام
		32-31	جزاء المسيئين والمحسنين وأوصافهم
		41-33	توبيخ لابن المغيرة

---

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(2) محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:5/22].
(3) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:140/6].
(4) عبد الله بن وهب المصري (ت: 197 هـ): [الجامع في علوم القرآن: 101/3].
(5) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 28/ 88-89]، بتصرف.
(6) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

الشبهات		62-42	الله وحده هو المتصرف

سورة القمر

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة القمر
- الاسم الثاني:[3] سورة (اقتربت الساعة)
- الاسم الثالث:[4] سورة "اقتربت"
- الاسم الرابع:[5] سورة "اقتربت القمر"
- الاسم الخامس:[6] المبيضة (اسمها في التوراة)

البند (2): في مقاصدها[7]

- تسجيل مكابرة المشركين في الآيات البينة، وأمر النبي ﷺ بالإعراض عن مكابرتهم.
- إنذارهم باقتراب القيامة، وما سيلقونه حين البعث من الشدائد.
- تذكيرهم بما لقيته الأمم أمثالهم من عذاب الدنيا لتكذيبهم رسل الله وأنهم سيلقون مثل ما لقي أولئك إذ ليسوا خيرا من كفار الأمم الماضية.
- إنذارهم بقتال يهزمون فيه، ثم لهم عذاب الآخرة وهو أشد.
- إعلامهم بإحاطة الله علما بأفعالهم وأنه مجازيهم شر الجزاء ومجاز المتقين خير الجزاء.
- إثبات البعث، ووصف بعض أحواله، وفي خلال ذلك تكرير التنويه بهدي القرآن وحكمته.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[8]
التعرف على	التعرف	8-1	معجزة إنشقاق القمر وموقف المشركين منه

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(2) عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي (ت: 327هـ): [تفسير القرآن العظيم:3320/10].
(3) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:142/6].
(4) إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: 774هـ): [تفسير القرآن العظيم:487/7].
(5) غلام ثعلب محمد بن عبد الواحد البغدادي (ت: 345هـ): [ياقوتة الصراط:493].
(6) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911 هـ): [الدر المنثور:63/14].
(7) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 28/ 166]، بتصرف.
(8) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

الله تعالى من خلال نقمه	على الله من النقم	17-9	قصة نوح
		22-18	قصة عاد قوم هود
		32-23	قصة ثمود قوم صالح
		40-33	قصة لوط
		42-41	قصة آل فرعون
		53-43	تهكم كفار قريش ومصير المجرمين
		55-54	جزاء المتقين

سورة الرحمن

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة الرحمن
- الاسم الثاني:[3] عروس القرآن

البند (2): في مقاصدها[4]

- التنويه بنعمة الدين وإنعامه بالقرآن وتنزيله وتعليمه، وأخر ذكر خلق الإنسان ثم أتبعه بما تميز به من سائر الحيوان.
- التنويه بالنبي ﷺ بأن الله هو الذي علمه القرآن ردا على مزاعم المشركين الذين يقولون إنما يعلمه بشر، وردا على مزاعمهم أن القرآن أساطير الأولين أو أنه سحر أو كلام كاهن أو شعر.
- التذكير بدلائل قدرة الله تعالى في ما أتقن صنعه مدمجا في ذلك التذكير بما في ذلك كله من نعم الله على الناس.
- خلق الجن وإثبات جزائهم.
- الموعظة بالفناء وتخلص من ذلك إلى التذكير بيوم الحشر والجزاء.
- وختمت بتعظيم الله والثناء عليه.
- وتخلل ذلك إدماج التنويه بشأن العدل، والأمر بتوفية أصحاب الحقوق حقوقهم، وحاجة الناس إلى رحمة الله فيما خلق لهم، ومن أهمها نعمة العلم ونعمة البيان، وما أعد من الجزاء للمجرمين ومن الثواب والكرامة للمتقين ووصف نعيم المتقين.

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

[2] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:621/8].

[3] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:227/28].

[4] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 229/28]، بتصرف.

- من بديع أسلوبها افتتاحها الباهر باسمه الرحمان وهي السورة الوحيدة المفتتحة باسم من أسماء الله لم يتقدمه غيره.
- التعداد في مقام الامتنان والتعظيم بقوله فبأي آلاء ربكما تكذبان إذ تكرر فيها إحدى وثلاثين مرة وذلك أسلوب عربي جليل.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
التعرف على الله تعالى من خلال نعمه	التعرف على الله من النعم	1-25	نعم الله على العباد
		26-30	البقاء لله وحده
		31-36	عجز الثقلين أمام قدرة الله
		37-45	عاقبة المجرمين في الآخرة
		46-78	وصف جنات النعيم

سورة الواقعة

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة الواقعة

البند (2): في مقاصدها[4]

- التذكير بيوم القيامة وتحقيق وقوعه.
- وصف ما يعرض من هذا العالم الأرضي عند ساعة القيامة.
- صفة أهل الجنة وبعض نعيمهم، وصفة أهل النار وما هم فيه من العذاب لتكذيبهم بالبعث.
- إثبات الحشر والجزاء والاستدلال على إمكان الخلق الثاني بما أبدعه الله من الموجودات بعد أن لم تكن، والاستدلال بدلائل قدرة الله تعالى.
- تأكيد أن القرآن منزل من عند الله وأنه نعمة أنعم بها عليهم فلم يشكروها وكذبوا بما فيه.

---

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[2] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[3] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:625/8].
[4] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 27/ 335-336]، بتصرف.

- الاستدلال بنزع الله الأرواح من الأجساد والناس كارهون لا يستطيع أحد منعها من الخروج، على أن الذي قدر على نزعها بدون مدافع قادر على إرجاعها متى أراد أن يميتهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الاختيار أن تكون من السابقين وأصحاب اليمين أم من المكذبين	أهوال الساعة والجزاء	1-14	أهوال يوم القيامة
		15-26	نعيم أصحاب النعيم
		27-56	أصحاب اليمين وأصحاب الشمال
		57-74	نعم الله الدالة على فضله وقدرته
		75-87	عظمة القرآن
		88-96	جزاء المقربين وعاقبة المكذبين

سورة الحديد

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة الحديد

البند (2): في مقاصدها[4]

اشتملت سورة الحديد على مقاصد عامة منها: التذكير بجلال الله تعالى، وصفاته العظيمة، وسعة قدرته وملكوته، وعموم تصرفه، ووجوب وجوده، وسعة علمه، والأمر بالإيمان بوجوده، وبما جاء به رسوله ﷺ وما أنزل عليه من الآيات البينات. ثم:

- التنبيه لما في القرآن من الهدي وسبيل النجاة، والتذكير برحمة الله ورأفته بخلقه.
- التحريض على الإنفاق في سبيل الله، وأن المال عرض زائل لا يبقى منه لصاحبه إلا ثواب ما أنفق منه في مرضاة الله.
- التخلص إلى ما أعد الله للمؤمنين والمؤمنات يوم القيامة من خير، وضد ذلك للمنافقين والمنافقات.

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

(3) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:146/6].

(4) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 87/ 355-356]، بتصرف.

- تحذير المسلمين من الوقوع في مهواة قساوة القلب التي وقع فيها أهل الكتاب من قبلهم من إهمال ما جاءهم من الهدى حتى قست قلوبهم وجر ذلك إلى الفسوق كثيرا منهم.
- التذكير بالبعث.
- الدعوة إلى قلة الاكتراث بالحياة الفانية.
- الأمر بالصبر على النوائب، والتنويه بحكمة إرسال الرسل والكتب لإقامة أمور الناس على العدل العام.
- الإيماء إلى فضل الجهاد في سبيل الله.
- تنظير رسالة محمد ﷺ برسالة نوح وإبراهيم عليهما السلام، على أن في ذريتهما مهتدين وفاسقين.
- أن الله أتبعهما برسل آخرين منهم عيسى عليه السلام، الذي كان آخر رسول أرسل بشرع قبل الرسول محمد ﷺ، وأن أتباعه كانوا على سنة من سبقهم، منهم مؤمن ومنهم كافر.
- ثم أهاب بالمسلمين أن يخلصوا الإيمان تعريضا بالمنافقين ووعدهم بحسن العاقبة وأن الله فضلهم على الأمم لأن الفضل بيده يؤتيه من يشاء.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
التوازن بين المادية والروحانية	التوازن بين المادية والروحانية	1-6	تسبيح لمن بيده كل شيء
		7-12	الإيمان والإنفاق وجزاء المنفقين
		13-15	حوار المنافقين مع المؤمنين يوم القيامة
		16-19	توجيهات للمؤمنين وجزاؤهم والكافرين
		20-21	حقيقة الدنيا والعمل الصالح
		22-24	الإيمان بالقضاء والقدر
		25-27	الحكمة من إرسال الرسل
		28-29	أمر أهل الكتاب بالإيمان

سورة المجادلة

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[1] سورة المجادلة

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[2] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

- الاسم الثاني:[2] سورة قد سمع
- الاسم الثالث:[3] سورة الظهار

[1] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:628/8].
[2] علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: 807هـ): [موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: 437/1].
[3] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:5/29].

البند (2): في مقاصدها[1]

- الحكم في قضية مظاهرة أوس بن الصامت من زوجه خولة.
- وإبطال ما كان في الجاهلية من تحريم المرأة إذا ظاهر منها زوجها وأن عملهم مخالف لما أراده الله وأنه من أوهامهم وزورهم التي كبتهم الله بإبطالها، وتخلص من ذلك إلى ضلالات المنافقين ومنها:
  - مناجاتهم بمرأى المؤمنين ليغيظوهم ويحزنوهم.
  - موالاتهم اليهود، وحلفهم على الكذب.
- وتخلل ذلك التعرف بآداب مجلس الرسول ﷺ.
- وشرع التصدق قبل مناجاة الرسول ﷺ.
- والثناء على المؤمنين في مجافاتهم اليهود والمشركين.
- وأن الله ورسوله وحزبهما هم الغالبون.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
التبرؤ من المناهج الأخرى غير الإسلام	المجادلة للاستيضاح	4-1	الظهار وكفارته
		6-5	تهديد الكافرين
		7	إحاطة علم الله بكل شيء
		13-8	أدب المناجاة وصدقته للرسول
		22-14	موالاة الكفار وعاقبتها

سورة الحشر

البند (1): في أسمائها[3]

- الاسم الأول:[4] سورة الحشر
- الاسم الثاني:[5] سورة النضير أو بني النضير

[1] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 29/ 6]، بتصرف.
[2] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[3] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[4] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري: 629/8].
[5] محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:147/6].

البند (2): في مقاصدها[1]

- نزلت في شأن وحكم أموال بني النضير بعد الانتصار عليهم.
- اشتملت على أن ما في السماوات وما في الأرض دال على تنزيه الله، وهو مالكه، وأنه الغالب المدبر.
- ذكر نعمة الله على ما يسر من إجلاء بني النضير مع ما كانوا عليه من المنعة والحصون والعدة، وتلك آية من آيات تأييد رسول الله ﷺ وغلبته على أعدائه.
- ذكر ما تم إتلافه من أموال بني النضير وأحكام ذلك وتعيين مستحقيه من المسلمين.
- تعظيم شأن المهاجرين والأنصار ومن بعدهم من المؤمنين.
- كشف دخائل المنافقين ومواعدتهم لبني النضير أن ينصروهم وكيف كذبوا وعدهم.
- تشبيه تغرير المنافقين لليهود بتغرير الشيطان للذين يكفرون بالله، وتنصله من ذلك يوم القيامة فكان عاقبة الجميع الخلود في النار.
- أمر المؤمنين بالتقوى والحذر من أحوال أصحاب النار والتذكير بتفاوت حال الفريقين.
- بيان عظمة القرآن وجلالته واقتضائه خشوع أهله.
- حكمة انتقال الأموال بين المسلمين بالوجوه التي نظمها الإسلام بحيث لا تشق على أصحاب الأموال.
- الأمر باتباع ما يشرعه الله على لسان رسوله ﷺ.
- ختمت السورة بصفات عظيمة من الصفات الإلهية وأنه يسبح له ما في السماوات والأرض تزكيه لحال المؤمنين وتعريضا بالكافرين.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
مواقف مختلفة من الانتماء لدين الله وتفصيلات غزوة بني النضير	الانتماء لدين الله	5-1	إجلاء بني النضير
		7-6	حكم الفيء
		10-8	فضل فقراء المهاجرين والأنصار
		17-11	موالاة المنافقين لليهود وخذلانهم
		21-18	التقوى وفوز المتقين وقوة القرآن
		24-22	أسماء الله الحسنى

[1] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 29/ 63-64]، بتصرف.
[2] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة الممتحنة

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة الممتحنة
- الاسم الثاني:[3] سورة المودة
- الاسم الثالث:[4] سورة الامتحان

البند (2): في مقاصدها[5]

- تحذير المؤمنين من اتخاذ المشركين أولياء.
- إعلامهم بأن الكافرين لو تمكنوا من المؤمنين لأساءوا إليهم بالفعل والقول.
- الرخصة في حسن معاملة الكفرة الذين لم يقاتلوا المسلمين قتال عداوة في دين ولا أخرجوهم من ديارهم.
- وحكم المؤمنات اللائي يأتين مهاجرات واختبار صدق إيمانهن وأن يحفظن من الرجوع إلى دار الشرك ويعوض أزواجهن المشركون ما أعطوهن من المهور.
- مبايعة المؤمنات المهاجرات ليعرف التزامهن لأحكام الشريعة الإسلامية.
- تحريم تزوج المسلمين المشركات.
- النهي عن موالاة اليهود.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[6]
امتحان الانتماء	الامتحان	3-1	النهي عن موالاة الكفار وحقيقتهم
		7-4	قصة إبراهيم
		9-8	أحكام علاقة المسلمين بالكفار
		12-10	أحكام النساء المهاجرات ومبايعتهن
		13	تأكيد النهي عن موالاة الكفار

---

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(2) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري: 633/8].
(3) علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء:37/1].
(4) هبة الله بن سلامة بن نصر المقري (ت: 410 هـ): [الناسخ والمنسوخ لابن سلامة: 176].
(5) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 29/131-132]، بتصرف.
(6) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة الصف

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة الصف
- الاسم الثاني:[3] سورة الحواريين
- الاسم الثالث:[4] سورة عيسى

البند (2): في مقاصدها[5]

- التحذير من إخلاف الوعد والالتزام بواجبات الدين.
- التحريض على الجهاد في سبيل الله والثبات فيه، وصدق الإيمان.
- الثبات في نصرة الدين.
- الاقتداء بالصادقين مثل الحواريين.
- التحذير من أذى الرسول ﷺ تعريضاً باليهود مثل كعب بن الأشرف.
- ضرب المثل لذلك بفعل اليهود مع موسى وعيسى عليهما السلام.
- التعريض بالمنافقين.
- الوعد على إخلاص الإيمان والجهاد بحسن مثوبة الآخرة والنصر والفتح.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[6]
أهمية وحدة الصف	الوحدة	1-4	تسبيح الله والجهاد دفاعاً عن الدين
		5-9	قصة عيس وموسى
		10-14	أسس التجارة الرابحة

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[2] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:641/8].
[3] عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: 211هـ): [تفسير عبد الرزاق:290/2].
[4] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 29/ 171].
[5] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 28/ 36]، بتصرف.
[6] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة الجمعة

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة الجمعة

البند (2): في مقاصدها[3]

- التحذير من التخلف عن صلاة الجمعة والأمر بترك ما يشغل عنها في وقت أدائها.
- التنويه بجلال الله تعالى والتنويه بالرسول ﷺ، وأنه رسول إلى العرب ومن سيلحق بهم، وأن رسالته لهم فضل من الله.
- ذم اليهود لأنهم حسدوا المسلمين على تشريفهم بهذا الدين، ومن جملة ما حسدوهم عليه ونقموه أن جعل يوم الجمعة اليوم الفاضل في الأسبوع بعد أن كان يوم السبت وهو المعروف في تلك البلاد، وإبطال زعمهم أنهم أولياء الله.
- توبيخ قوم انصرفوا عن الجمعة لمجيء عير تجارة من الشام.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[4]
دور صلاة الجمعة في الانتماء	الانتماء	1-4	تسبيح الله ومهمة الرسول
		5-8	ضرب مثل لليهود وإقامة الحجة عليهم
		9-11	من أحكام صلاة الجمعة

سورة المنافقون

البند (1): في أسمائها[5]

- الاسم الأول:[6] سورة المنافقون

---

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(2) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:641/8/8].
(3) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 29/ 205-206]، بتصرف.
(4) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(5) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(6) محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان: 650/22].

البند (2): في مقاصدها[1]

- فضح أحوال المنافقين: لناحية الكذب، الخلف بعهد الله، الاضطراب في العقيدة، وضاعة النفوس وإن في أجسام تغر وتعجب، الإعراض عن طلب الحق والهدى وصد الناس عنه.
- تكذيب عبد الله بن أبي ابن سلول فيما حلف عليه من التنصل مما قاله.
- وختمت بموعظة المؤمنين وحثهم على الإنفاق والادخار للآخرة قبل حلول الأجل.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
خطر النفاق	النفاق	1-8	خصال المنافقين والرد عليهم
		9-11	توجيهات للمؤمنين

سورة التغابن

البند (1): في أسمائها[3]

- الاسم الأول:[4] سورة التغابن

البند (2): في مقاصدها[5]

- التذكير بأن من في السماء ومن في الأرض يسبحون لله، أي ينزهونه عن النقائص تسبيحا متجددا.
- أن الملك لله وحده فهو الحقيق بإفراده بالحمد لأنه خالق الناس كلهم فآمن بوحدانيته ناس وكفر ناس ولم يشكروا نعمه إذ خلقهم في أحسن صورة.
- التحذير من إنكار رسالة محمد ﷺ، وإنذارهم على ذلك ليعتبروا بما حل بالأمم الذين كذبوا رسلهم وجحدوا بيناتهم تكبراً أن يهتدوا بإرشاد بشر مثلهم.
- الإعلام بأن الله عليم بالظاهر والخفي في السماوات والأرض فلا يجري أمر في العالم إلا على ما اقتضته حكمته.

---

[1] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 28/ 36]، بتصرف.
[2] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[3] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[4] محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان: 21/23].
[5] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 29/ 259]، بتصرف.

- بين لمنكري البعث عدم استحالته وهددهم بأنهم يلقون حين يبعثون جزاء أعمالهم فإن أرادوا النجاة فليؤمنوا بالله وحده وليصدقوا رسوله ﷺ والكتاب الذي جاء به ويؤمنوا بالبعث فإنهم إن آمنوا كفرت عنهم سيئاتهم وإلا فجزاؤهم النار خالدين فيها.
- تثبيت المؤمنين على ما يلاقونه من ضر أهل الكفر بهم فليتوكلوا على الله في أمورهم.
- تحذير المؤمنين من بعض قرابتهم الذين تغلغل الإشراك في نفوسهم تحذيرا من أن يثبطوهم عن الإيمان والهجرة.
- الصبر على أموالهم التي صادرها المشركون.
- أمرهم بإنفاق المال في وجوه الخير التي يرضون بها ربهم وبتقوى الله والسمع له والطاعة.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
مشاغل اجتماعية تضيع الانتماء	تضيع الانتماء	1-4	من مظاهر قدرة الله وعلمه
		5-6	قصة قوم كذبوا بربهم
		7-10	إنكار المشركين للبعث وعقابهم وثواب المؤمنين
		11-18	توجيهات للمؤمنين

سورة الطلاق

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة الطلاق
- الاسم الثاني:[4] سورة النساء القصرى
- الاسم الثالث:[5] سورة النساء الصغرى

البند (2): في مقاصدها[6]

- تحديد أحكام الطلاق وما يعقبه من العدة والإرضاع والإنفاق والإسكان، تتميما للأحكام المذكورة في سورة البقرة.

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان: 22/23].
(4) يحيى بن زياد الفراء (ت: 207هـ): [معاني القرآن:162/3].
(5) هبة الله بن سلامة بن نصر المقري (ت: 410 هـ): [الناسخ والمنسوخ لابن سلامة: 182].
(6) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 29/ 293-294]، بتصرف.

- الإشارة إلى حكمة شرع العدة والنهي عن الإضرار بالمطلقات والتضييق عليهن.
- الإشهاد على التطليق وعلى المراجعة وإرضاع المطلقة ابنها بأجر على الله.
- الأمر بالائتمار والتشاور بين الأبوين في شأن أولادهما.
- المحافظة على الوعد.
- الله يؤيد المتقين الملتزمين حدوده، ويجعل لهم من أمرهم يسرا ويكفر عنهم سيئاته.
- أن الله وضع لكل شيء حكمه لا يعجزه تنفيذ أحكامه.
- الاتعاظ بحال الأمم الذين عتوا عن أمر الله ورسله، وحث للمسلمين على العمل بما أمرهم به الله ورسوله ﷺ لئلا يحق عليهم وصف العتو عن الأمر.
- تشريف وحي الله تعالى بأنه منزل من السماوات وصادر عن علم الله وقدرته تعالى.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
لا للخلاف وبيان أحكام الطلاق	أحكام الطلاق	7-1	من أحكام الطلاق والسكنى والنفقة
		11-8	تحذير المعاندين ووعد المؤمنين
		12	التذكير بقدرة الله

سورة التحريم

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة التحريم
- الاسم الثاني:[4] سورة "الـلِّمَ تُحَرِّم"
- الاسم الثالث:[5] سورة "لم تحرم"
- الاسم الرابع:[6] سورة المتحرم
- الاسم الخامس:[7] سورة المحرم
- الاسم السادس:[1] سورة النبي ﷺ

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[2] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[3] محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان: 83/23].
[4] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 29/ 343].
[5] أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت: 923هـ): [إرشاد الساري:392/7].
[6] محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت: 855هـ): [عمدة القاري:355/19].
[7] يحيى بن زياد الفراء (ت: 207هـ): [معاني القرآن:165/3].

البند (2): في مقاصدها[2]

- أن أحدا لا يحرم على نفسه ما أحل الله له لإرضاء أحد إذ ليس ذلك بمصلحة له ولا للذي يسترضيه فلا ينبغي أن يجعل كالنذر إذ لا قربة فيه وما هو بطلاق، وكان التي حرمها جارية ليست بزوجة،
- صلاح كل جانب فيما يعود بنفع على نفسه أو ينفع به غيره نفعا مرضيا عند الله.
- تنبيه نساء النبي ﷺ إلى أن غيرة الله على نبيه أعظم من غيرتهن عليه وأسمى مقصداً.
- أن الله يطلعه على ما يخصه من الحادثات.
- أن من حلف على يمين فرأى حنثها خيراً من برها أن يكفر عنها ويفعل الذي هو خير.
- تعليم الأزواج أن لا يكثرن من مضايقة أزواجهن فإنها ربما أدت إلى الملال فالكراهية فالفراق.
- موعظة الناس بتربية بعض الأهل بعضاً ووعظ بعضهم بعضاً.
- وصف عذاب الآخرة ونعيمها وما يفضي إلى كليهما من أعمال الناس صالحها وسيئها.
- ضرب مثل من صالحات النساء وضدهن لما في ذلك من العظمة لنساء المؤمنين ولأمهاتهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[3]
دور المرأة في تحقيق الانتماء لدين الله	المرأة والانتماء	1-5	قصة النبي وبعض أزواجه
		6-8	نداء للمؤمنين والكافرين
		9	نداء للنبي بوجوب جهاد الكفار
		10-12	ضرب مثلين لنساء كافرات ومؤمنات

سورة الملك

البند (1): في أسمائها[4]

- الاسم الأول:[5] سورة الملك

---

(1) علم الدين بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء:1/37-38].
(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 28/ 36]، بتصرف.
(3) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(4) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(5) محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:23/118].

- الاسم الثاني:[1] سورة تبارك
- الاسم الثالث:[2] سورة تبارك الّذي بيده الملك
- الاسم الرابع:[3] سورة تبارك الملك
- الاسم الخامس والسادس والسابع والثامن:[4] سورة الواقية (والمنجية والمانعة والمناعة)
- الاسم التاسع:[5] سورة "سورة المجادلة"

البند (2): في مقاصدها[6]

أغراض سورة الملك جارية على سنن الأغراض في السور المكية. ابتدأت بتعريف المؤمنين معاني من العلم بعظمة الله تعالى وتفرده بالملك الحق؛ والنظر في إتقان صنعه الدال على تفرده بالإلهية فبذلك يكون في تلك الآيات حظ لعظة المشركين. ومن ذلك:

- التذكير بأنه أقام نظام الموت والحياة لتظهر في الحالين مجاري أعمال العباد في ميادين السبق إلى أحسن الأعمال ونتائج مجاريها، وأنه الذي يجازي عليها.
- انفراده بخلق العوالم خلقاً بالغاً غاية الإتقان فيما تراد له.
- النظر في ذلك والإرشاد إلى دلائل انفراده بالإلهية.
- تحذير الناس من كيد الشياطين، والارتباك معهم في ربقة عذاب جهنم وأن في اتباع الرسول ﷺ نجاة من ذلك وفي تكذيبه الخسران، وتنبيه المعاندين للرسول ﷺ إلى علم الله بما يحوكونه للرسول ظاهراً وخفيةً بأن علم الله محيط بمخلوقاته.
- التذكير بمنة خلق العالم الأرضي، ودقة نظامه، وملاءمته لحياة الناس، وفيها سعيهم ومنها رزقهم.
- الموعظة بأن الله قادر على إفساد ذلك النظام فيصبح الناس في كرب وعناء يتذكروا قيمة النعم بتصور زوالها.
- ضرب المثل لهم في لطفه تعالى بهم كلطفه بالطير في طيرانها.
- أيأسهم من التوكل على نصرة الأصنام أو على أن ترزقهم رزقا.
- تفظيع حالة الضلال التي ورطوا أنفسهم فيها.
- وبخ المشركين على كفرهم نعمة الله تعالى وعلى وقاحتهم في الاستخفاف بوعيده وأنه وشيك الوقوع بهم.

---

[1] عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: 211هـ): [تفسير عبد الرزاق:304/2].
[2] محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:158/6].
[3] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:5/29-7].
[4] علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء:38/1].
[5] إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: 774هـ): [تفسير القرآن العظيم: 174/8-175].
[6] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 30/ 7-8]، بتصرف.

- توبيخهم على استعجالهم موت النبي ﷺ ليستريحوا من دعوته.
- أوعدهم بأنهم سيعلمون ضلالهم حين لا ينفعهم العلم، وأنذرهم بما قد يحل بهم من قحط وغيره.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
استشعار عظمة الله وقدرته	الدعوة إلى الله	5-1	من مظاهر قدرة الله
		12-6	عاقبة الكفار واعترافهم بذنبهم
		15-13	علم الله ونعيمه
		22-16	تهديد الكفار وتوبيخ المشركين
		27-23	قدرة الله في الخلق والحشر
		30-28	النجاة والرزق بيد الله

سورة القلم

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة القلم
- الاسم الثاني:[4] سورة ن والقلم
- الاسم الثالث:[5] سورة (ن)

البند (2): في مقاصدها[6]

- الإيماء بالحرف الذي في أولها إلى تحدي المعاندين بالتعجيز عن الإتيان بمثل سور القرآن وهذا أول التحدي الواقع في القرآن.
- الإشارة إلى التحدي بمعجزة الأمية بقوله والقلم وما يسطرون.
- ابتدأت بخطاب النبي ﷺ تأنيساً له وتسليةً عما لقيه من أذى المشركين.
- إبطال مطاعن المشركين في النبي ﷺ.
- إثبات كمالاته في الدنيا والآخرة وهديه وضلال معانديه وتثبيته.
- أكد بالقسم بأن من مظاهر حكمة الله تعالى في تعليم الإنسان الكتابة، لتهيئة الأمة لخلع دثار الأمية عنهم وإقبالهم على الكتابة والعلم ولتكون سببا لحفظ القرآن.

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

(3) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ): [الدر المنثور:615/14].

(4) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:159/6].

(5) محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:204/23].

(6) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 30/58-59]، بتصرف.

- ذم زعماء المشركين مثل أبي جهل والوليد بن المغيرة بمذمات كثيرة وتوعدهم بعذاب الآخرة وببلايا في الدنيا بأن ضرب لهم مثلا بمن غرهم عزهم وثراؤهم، فأزال الله ذلك عنهم وأباد نعمتهم.
- قابل بحال المؤمنين المتقين وأن الله اجتباهم بالإسلام، حال الكافرين وأن آلهتهم لا يغنون عنهم شيئا من العذاب في الدنيا ولا في الآخرة.
- وعظهم بأن ما هم فيه من النعمة استدراج وإملاء جزاء كيدهم، وأنهم لا معذرة لهم فيما قابلوا به دعوة النبي ﷺ من طغيانهم ولا حرج عليهم في الإنصات إليها.
- أمر رسوله ﷺ بالصبر في تبليغ الدعوة وتلقي أذى قومه، وأن لا يضجر في ذلك ضجراً عاتب الله عليه نبيه يونس عليه السلام.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
أخلاق الدعاة إلى الله	الخلق والدعوة	1-7	تأييد الرسول وخُلقه العظيم
		8-16	صفات المكذبين
		17-33	قصة أصحاب الجنة
		34-47	إقامة الحجة على المجرمين
		48-52	أمر النبي بالصبر

سورة الحاقة

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة الحاقّة
- الاسم الثاني والثالث:[4] سورة السِّلْسِلَة، سورة الواعية

البند (2): في مقاصدها[5]

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:664/8].
(4) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:110/29].
(5) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 29/ 6]، بتصرف.

- اشتملت هذه السورة على تهويل يوم القيامة، وتهديد المكذبين بوقوعه، وتذكيرهم بما حل بالأمم التي كذبت به من عذاب في الدنيا ثم عذاب الآخرة.
- تهديد المكذبين لرسل الله تعالى بالأمم التي أشركت وكذبت.
- تذكير بنعمة الله على البشر إذ أبقى نوعهم بالإنجاء من بالطوفان.
- وصف أهوال من الجزاء وتفاوت الناس يومئذ فيه، ووصف فظاعة حال العقاب على الكفر وعلى نبذ شريعة الإسلام.
- التنويه بالقرآن، وتثبيت الرسول ﷺ وتنزيه عن أن يكون غير رسول، وتنزيه الله تعالى عن أن يقر من يتقول عليه، وإنذار المشركين بتحقيق الوعيد الذي في القرآن.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
التذكير بيوم القيامة زاد للداعي يستخدمه لترقيق القلوب وإيقاظها من الغفلة	إيقاظ القلوب	3-1	أهوال يوم القيامة
		12-4	هلاك المكذبين
		18-13	من أهوال يوم القيامة
		37-19	مصير وجزاء أصحاب اليمين وأصحاب الشمال
		52-38	حقيقة القرآن وتنزيهه

سورة المعارج

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول والثاني والثالث:[3] سورة (المعارج، نوح والجن)
- الاسم الرابع والخامس:[4] سورة (سأل سائل، سورة الواقع)

البند (2): في مقاصدها[5]

- تهديد الكافرين بعذاب يوم القيامة، وإثبات ذلك اليوم ووصف أهواله.
- وصف شيء من جلال الله فيه، وتهويل دار العذاب وهي جهنم، وذكر أسباب استحقاق عذابها.

---

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[2] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[3] قاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي (ت: 590هـ): [ناظمة الزهر: 199].
[4] أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت: 597هـ): [زاد المسير:357/8].
[5] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 29/ 6]، بتصرف.

- مقابلة ذلك بأعمال المؤمنين التي وجبت لهم دار الكرامة وهي أضداد صفات الكافرين.
- وتثبيت النبي ﷺ وتسليته على ما يلقاه من المشركين.
- وصف كثير من خصال المسلمين التي بثها الإسلام فيهم، وتحذير المشركين من استئصالهم وتبديلهم بخير منهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
أهمية حسن عبادة الله إلى جانب الأخلاق	حسن العبادة مع الأخلاق	1-18	أهوال يوم القيامة
		19-21	طبيعة الإنسان
		22-44	صفات المؤمنين وأفعال الكافرين وجزاؤهم

سورة نوح

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة نوح
- الاسم الثاني:[4] سورة (إنا أرسلنا نوح)
- الاسم الثالث:[5] سورة (إنا أرسلنا)

البند (2): في مقاصدها[6]

- أعظم مقاصد السورة ضرب المثل للمشركين بقوم نوح وهم أول المشركين الذين سلط عليهم عقاب في الدنيا، وهو أعظم عقاب أي الطوفان. وفي ذلك تمثيل لحال النبي ﷺ مع قومه بحالهم.
- تفصيل كثير من دعوة نوح عليه السلام قومه، إلى توحيد الله ونبذ عبادة الأصنام وإنذاره قومه بعذاب أليم واستدلاله لهم ببدائع صنع الله تعالى وتذكيرهم بيوم البعث.
- تصميم قومه على عصيانه وعلى تصلبهم في شركهم.
- تسمية الأصنام التي كانوا يعبدونها.
- دعوة نوح على قومه بالاستئصال، وأشارت إلى الطوفان.

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:666/8].
(4) عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: 211هـ): [تفسير عبد الرزاق:319/2].
(5) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ): [التوشيح:3101/7].
(6) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:185/30-186]، بتصرف.

- ودعاء نوح بالمغفرة له وللمؤمنين، وبالتبار للكافرين كلهم.
- وتخلل ذلك إدماج وعد المطيعين بسعة الأرزاق وإكثار النسل ونعيم الجنة.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الاستمرار بالدعوة رغم عدم الاستجابة	نموذج دعوة نوح	4-1	قصة إرسال نوح إلى قومه
		28-5	شكوى نوح من قومه ودعائه عليهم

سورة الجن

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة الجنّ
- الاسم الثاني:[4] سورة (قل أوحي إليّ)
- الاسم الثالث والرابع:[5] سورة قل أوحي وسورة الوحي

البند (2): في مقاصدها[6]

- إثبات كرامة للنبي ﷺ بأن دعوته بلغت إلى جنس الجن وإفهامهم معان من القرآن الذي استمعوا من النبي ﷺ، وفهم ما يدعو إليه من التوحيد والهدى، وعلمهم عظمة الله وتنزيهه عن الشريك والصاحبة والولد.
- إبطال عبادة ما يعبد من الجن.
- إبطال الكهانة وبلوغ علم الغيب إلى غير الرسل الذين يطلعهم الله على ما يشاء.
- إثبات أن لله خلقا يدعون الجن وأن أصناف منهم صالحون ومنهم دون ذلك بمراتب، وتضليل الذين يقولون على الله ما لم يقله، والذين يعبدون الجن، والذين ينكرون البعث، وأن الجن لا يفلتون من سلطان الله تعالى.

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:310/23].
(4) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:160/6]..
(5) علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء:38/1].
(6) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 30/ 216]، بتصرف.

- تعجبهم من الإصابة برجوم الشهب المانعة من استراق السمع، والغرض من هذا المنع والتخلص من ذلك، إلى ما أوحى الله إلى رسوله ﷺ، في شأن القحط الذي أصاب المشركين لشركهم ولمنعهم مساجد الله، وإنذارهم بأنهم سيندمون على تألبهم على النبي ﷺ ومحاولتهم منه العدول عن الطعن في دينهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
نماذج لدعاة إلى الله من عالم آخر	دعاة الجن	1-17	إيمان الجن بالقرآن وأنواعهم وعقائدهم
		18-25	توجيهات إلهية للرسول
		26-28	لا يعلم الغيب إلا الله

سورة المزمل

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة المزّمّل

البند (2): في مقاصدها[4]

- الإشعار بملاطفة الله تعالى رسوله ﷺ بندائه بوصفه بصفة تزمله.
- اشتملت على الأمر بقيام النبي ﷺ غالب الليل، والثناء على طائفة من المؤمنين حملوا أنفسهم على قيام الليل.
- تثبيت النبي ﷺ على تحمل إبلاغ الوحي.
- الأمر بإدامة إقامة الصلاة، وأداء الزكاة وإعطاء الصدقات.
- أمره بالتمحض للقيام بما أمره الله من التبليغ وبأن يتوكل عليه.
- وأمره بالإعراض عن تكذيب المشركين، وتكفل الله له بالنصر عليهم وأن جزاءهم بيد الله.
- والوعيد لهم بعذاب الآخرة، ووعظهم مما حل بقوم فرعون لما كذبوا رسول الله إليهم.
- ذكر يوم القيامة ووصف أهواله، والوعد بالجزاء العظيم على أفعال الخيرات.
- نسخ قيام معظم الليل والاكتفاء بقيام بعضه رعيا للأعذار الملازمة.

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

(3) محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): جامع البيان:357/23].

(4) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 30/ 254-255]، بتصرف.

- المبادرة بالتوبة، وأدمج في ذلك أدب قراءة القرآن وتدبره.
- أن أعمال النهار لا يغني عنها قيام الليل.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
زاد الداعية إلى الله: القرآن وقيام الليل والصبر	القرآن وقيام الليل	1-10	توجيهات إلهية للرسول
		11-19	تهديد المكذبين بيوم الدين
		20	فضل قيام الليل وتوجيهات للمؤمنين

سورة المدثر

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة المدّثّر

البند (2): في مقاصدها[4]

- تكريم النبي ﷺ والأمر بإبلاغ دعوة الرسالة، والأمر بالصبر.
- إعلان وحدانية الله بالإلهية، ونبذ الأصنام.
- الأمر بالتطهر الحسي والمعنوي، والإكثار من الصدقات.
- إنذار المشركين بهول البعث، ووصف أهوال جهنم.
- تهديد من تصدى للطعن في القرآن، وزعم أنه قول البشر، كفر الطاعن نعمة الله عليه فأقدم على الطعن في آياته مع علمه بأنها حق.
- الرد على المشركين الذين استخفوا بها وزعموا قلة عدد حفظتها. وتحديهم بأنهم جهلوا عدد حفظتها، وتأييسهم من التخلص من العذاب، وتمثيل ضلالهم في الدنيا.
- مقابلة حالهم بحال المؤمنين أهل الصلاة والزكاة والتصديق بيوم الجزاء.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[5]
الهمة والنهوض بالدعوة (قم فأنذر)	النهوض بالدعوة	1-7	توجيهات للرسول
		8-10	تهديد الكاذبين بأهوال يوم القيامة
		11-26	قصة ابن المغيرة ووعيده
		27-37	وصف جهنم وخزنتها

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

(3) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:676/8].

(4) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 30/ 293]، بتصرف.

(5) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

		53-38	أسباب عذاب المجرمين
		56-54	حقيقة القرآن

سورة القيامة

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة القيامة
- الاسم الثاني:[3] سورة (لا أقسم)
- الاسم الثالث:[4] سورة (لا أقسم بيوم القيامة)

البند (2): في مقاصدها[5]

- اشتملت على إثبات البعث، والتذكير بيوم القيامة وذكر أشراطه.
- إثبات الجزاء على الأعمال التي عملها الناس في الدنيا.
- اختلاف أحوال أهل السعادة وأهل الشقاء وتكريم أهل السعادة.
- التذكير بالموت وأنه أول مراحل الآخرة.
- الزجر عن إيثار منافع الحياة العاجلة على ما أعد لأهل الخير من نعيم الآخرة.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[6]
التذكير بيوم القيامة والاستعداد للوقوف بين يدي الله، زاد للداعية	القيامة مادة الداعية	15-1	إثبات وقوع البعث
		19-16	حرص الرسول على حفظ الوحي، وتطمينه
		40-20	أحوال الناس يوم القيامة وإثبات البعث

---

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

(2) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [فتح الباري:680/8].

(3) علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ): [جمال القراء:38/1].

(4) عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: 211هـ): [تفسير عبد الرزاق:333/2].

(5) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 337/30]، بتصرف.

(6) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة الإنسان

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول:[2] سورة الإنسان
- الاسم الثاني:[3] سورة (هل أتى)
- الاسم الثالث:[4] سورة (هل أتى على الإنسان)
- الاسم الرابع:[5] سورة (هل أتى على الإنسان حين من الدهر)
- الاسم الخامس:[6] سورة الدهر
- الاسم السادس والسابع:[7] سورة الأبرار وسورة الأمشاج

البند (2): في مقاصدها[8]

- التذكير بأن كل إنسان كون بعد أن لم يكن فكيف يقضي باستحالة إعادة تكوينه بعد عدمه.
- إثبات أن الإنسان محقوق بإفراد الله بالعبادة شكرا لخالقه، ومحذر من الإشراك به.
- إثبات الجزاء على الحالين مع شيء من وصف ذلك الجزاء بحالتيه والإطناب في وصف جزاء الشاكرين.
- الامتنان على الناس بنعمة الإيجاد ونعمة الإدراك والامتنان بما أعطيه الإنسان من التمييز بين الخير والشر.
- تثبيت النبي ﷺ على القيام بأعباء الرسالة والصبر على ما يلحقه في ذلك، والتحذير من أن يلين للكافرين، والإشارة إلى أن الاصطفاء للرسالة نعمة عظيمة يستحق الله الشكر عليها بالاضطلاع بما اصطفاه له وبالإقبال على عبادته.
- الأمر بالإقبال على ذكر الله والصلاة في أوقات من النهار.

البند (3): في موضوعاتها

---

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(2) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [الكافي الشاف:180].
(3) أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت: 597هـ): [نواسخ القرآن: 502]، [زاد المسير:427/8].
(4) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ): [صحيح البخاري:164/6].
(5) أسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: 774هـ): [تفسير القرآن العظيم:285/8].
(6) عبد الله بن يحيى بن مبارك اليزيدي (ت: 237هـ): [غريب القرآن وتفسيره:404].
(7) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:369/29-370]، نقلاً عن الخفاجيّ وعن الطبرسي.
(8) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 371/30]، بتصرف.

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
النهوض بحسن الدعوة والنتائج على الله	النهوض بالدعوة	1-3	خلق الإنسان، وهدايته لأحد السبيلين
		4-22	عذاب الكافرين ونعيم الأبرار يوم القيامة
		23-31	توجيهات للرسول والمؤمنين

سورة المرسلات

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول:[3] سورة المرسلات
- الاسم الثاني:[4] سورة (والمرسلات)
- الاسم الثالث:[5] سورة (والمرسلات عرفا)
- الاسم الرابع:[6] سورة العرف

البند (2): في مقاصدها[7]

- الاستدلال على وقوع البعث عقب فناء الدنيا ووصف بعض أشراط ذلك.
- الاستدلال على إمكان إعادة الخلق بما سبق من خلق الإنسان وخلق الأرض.
- وعيد منكريه بعذاب الآخرة ووصف أهواله.
- التعريض بعذاب لهم في الدنيا كما استؤصلت أمم مكذبة من قبل، ومقابلة ذلك بجزاء الكرامة للمؤمنين.
- إعادة الدعوة إلى الإسلام والتصديق بالقرآن لظهور دلائله.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[8]
التحذير المباشر	إنذار المكذبين	1-15	قيام الساعة وأهوالها
		16-28	تخويف الكافرين بالهلاك وبقدرة الله

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ): [تغليق التعليق:356/4].
(4) محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ): [جامع البيان:614/23].
(5) إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: 774هـ): [تفسير القرآن العظيم:296/8].
(6) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:417/29-418].
(7) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 419/30]، بتصرف.
(8) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

للمكذبين		29-40	تحذير الكافرين من أهوال يوم القيامة
		41-50	جزاء المتقين وعاقبة المكذبين

سورة النبأ

البند (1): في أسمائها[1]

- الأسماء الخمسة: سورة النبأ، "عم يتساءلون"، عمّ، التساؤل، المعصرات.

البند (2): في مقاصدها[2]

- وصف خوض المشركين في شأن القرآن وما جاء به مما يخالف معتقداتهم، ومن ذلك إثبات البعث، وسؤال بعضهم بعضا عن الرأي في وقوعه مستهزئين بالإخبار عن وقوعه، وتهديدهم على استهزائهم.
- إقامة الحجة على إمكان البعث بخلق المخلوقات التي هي أعظم من خلق الإنسان بعد موته، وبالخلق الأول للإنسان وأحواله.
- وصف الأهوال الحاصلة عند البعث من عذاب الطاغين مع مقابلة ذلك بوصف نعيم المؤمنين.
- وصفة يوم الحشر إنذارا للذين جحدوا به بعذاب قريب قبل عذاب يوم البعث.
- علم الله تعالى محيط بكل شيء، ومن جملة الأشياء أعمال الناس.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[3]
التذكير بيوم البعث وما بعده	البعث وما بعده	1-5	إثبات البعث
		6-16	من مظاهر قدرة الله ونعمه
		17-40	قيام الساعة وأهوالها والجزاء

سورة النازعات

البند (1): في أسمائها[4]

---

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف، علماً أن التوثيق في الجزء الثلاثون سيكون مجملاً، لكثرة عدد السور فيه ولاستقراره بعد الأجزاء السابقة عليه.

(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:6/31]، بتصرف.

(3) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

(4) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

- الأسماء الخمسة: سورة النازعات، (والنازعات)، الساهرة، الطامة، (فالمدبرات).

البند (2): في مقاصدها[1]

- إثبات البعث والجزاء، وإبطال استحالة المشركين وقوعه، وتهويل يومه.
- إبطال قول المشركين بتعذر الإحياء بعد انعدام الأجساد.
- نكرانهم البعث وطغيانهم صاداهم عن الإصغاء إلى الإنذار بالجزاء، كطغيان فرعون وإعراضه عن دعوة موسى عليه السلام، وإن لهم في ذلك عبرة، وتسلية لرسول الله ﷺ.
- الاستدلال بأن خلق وتدبير العوالم أعظم من إعادة الخلق.
- استبطائهم البعث اتخذوه أمارة على انتفائه، فسألو الرسول ﷺ عن تعيين وقت الساعة سؤال تعنت.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
التذكير بالموت وما بعد الموت	الموت وما بعده	1-14	أهوال قيام الساعة
		15-26	قصة موسى وفرعون
		27-33	من مظاهر قدرة الله
		34-46	تابع: أهوال يوم القيامة

سورة عبس

البند (1): في أسمائها[3]

- الأسماء الستة: سورة عبس، السفرة، الأعمى، ابن أم مكتوم، الصاخة، عبس وتولى.

البند (2): في مقاصدها[4]

- تعليم رسول الله ﷺ الموازنة بين مراتب المصالح ووجوب الاستقراء لخفاياها.
- اختلاف الحال بين المشركين المعرضين عن هدي الإسلام وبين المسلمين المقبلين عليه.

---

(1) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/59-60]، بتصرف.
(2) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(3) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(4) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/102]، بتصرف.

- قرن ذلك بالتذكير بإكرام المؤمنين وسمو درجتهم عند الله تعالى.
- الثناء على القرآن وتعليمه لمن رغب في علمه.
- وصف شدة الكفر من صناديد قريش بمكابرة الدعوة التي شغلت النبي ﷺ عن الالتفات إلى رغبة ابن أم مكتوم.
- الاستدلال على إثبات البعث وهو مما كان يدعوهم إليه حين حضور ابن أم مكتوم.
- الاستدلال بالإنذار بحلول الساعة والتحذير من أهوالها وبما يعقبها من ثواب المتقين وعقاب الجاحدين.
- التذكير بنعمة الله على المنكرين عسى أن يشكروه.
- التنويه بضعفاء المؤمنين وعلو قدرهم ووقوع الخير من نفوسهم والخشية، وأنهم أعظم عند الله من أصحاب الغنى الذين فقدوا طهارة النفس.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
عتاب رقيق في سبيل الله	مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة	10-1	عتاب الله للرسول بشأن ابن أم مكتوم
		16-11	مهمة القرآن
		32-17	نعم الله على عباده
		42-33	أهوال القيامة والجزاء

سورة التكوير

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول: سورة التكوير
- الاسم الثاني: سورة (إذا الشمس كورت)
- الاسم الثالث: سورة كورت

البند (2): في مقاصدها[3]

- تحقيق الجزاء صريحاً.
- إثبات البعث وابتدئ بوصف الأهوال التي تتقدمه وانتقل إلى وصف أهوال تقع عقبه.
- التنويه بشأن القرآن الذي كذبوا به; لأنه أوعدهم بالبعث زيادة لتحقيق وقوع البحث؛ إذ رموا النبي ﷺ بالجنون والقرآن بأنه يأتيه به شيطان.

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:31/139-140]، بتصرف.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
تصوير رهيب لأهوال قيام الساعة	نماذج من قيام الساعة	1-14	أهوال يوم القيامة
		15-29	القسم على صدق الرسول وحقيقة القرآن

سورة الانفطار

البند (1): في أسمائها[2]

- الأسماء الأربعة: سورة الانفطار، (إذا السماء انفطرت)، انفطرت، المنفطرة.

البند (2): في مقاصدها[3]

- إثبات البعث، وذكر أهوال تتقدمه.
- إيقاظ المشركين للنظر في الأمور التي صرفتهم عن الاعتراف بتوحيد الله تعالى وعن النظر في دلائل وقوع البعث والجزاء.
- الإعلام بأن الأعمال محصاة، وبيان جزاء الأعمال خيرها وشرها.
- إنذار الناس بأن لا يركنوا لشيء ينجيهم من جزاء الله إياهم على سيئ أعمالهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[4]
تذكير بيوم القيامة وبيان مصير الفريقين	مصير المؤمن والكافر	1-5	أهوال يوم القيامة
		6-12	توبيخ الإنسان لنسيانه عظمة الله
		13-19	نعيم الأبرار وجحيم الفجار

سورة المطففين

البند (1): في أسمائها[5]

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 170/31]، بتصرف.
(4) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(5) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

- الأسماء الأربعة: سورة المطففين، (ويل للمطففين)، الرحيق، التطفيف.

البند (2): في مقاصدها[1]

- التحذير من التطفيف في الكيل والوزن وتفظيعه بأنه تحيل على أكل مال الناس في حال المعاملة أخذا وإعطاء، وسيحاسبون عليه يوم القيامة.
- تهويل ذلك اليوم بأنه وقوف عند ربهم ليفصل بينهم وليجازيهم على أعمالهم وأن الأعمال محصاة عند الله.
- وعيد الذين يكذبون بيوم الجزاء والذين يكذبون بأن القرآن منزل من عند الله، وقوبل حالهم بضده من حال الأبرار.
- وصف حال الفريقين في هذا العالم الزائل إذ كان المشركون يسخرون من المؤمنين ويلمزونهم ويستضعفونهم وكيف انقلب الحال في العالم الأبدي.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
مقارنة بين كتاب الفجار وكتاب الأبرار	مرض التطفيف	1-6	تهديد المطففين بعذاب يوم القيامة
		7-28	الجزاء يوم القيامة
		29-36	معاملة المجرمين للمؤمنين في الدنيا وجزاؤهم

سورة الانشقاق

البند (1): في أسمائها[3]

- الأسماء الخمسة: سورة الانشقاق، "إذا السماء انشقت"، انشقت، الشفق، كدح.

البند (2): في مقاصدها[4]

- وصف أشراط الساعة وحلول يوم البعث واختلاف أحوال الخلق يومئذ بين أهل نعيم وأهل شقاء.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[5]

---

(1) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/188-189]، بتصرف.
(2) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(3) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(4) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/217]، بتصرف.
(5) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

يوم القيامة وتطاير الصحف	أصحاب الصحف	1-6	أهوال يوم القيامة
		7-15	جزاء أصحاب اليمين والشمال
		16-25	القسم بوقوع القيامة ومصير الناس

سورة البروج

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول: سورة البروج
- الاسم الثاني: سورة (والسماء ذات البروج)
- الاسم الثالث: سورة (السماء ذات البروج)

البند (2): في مقاصدها[2]

- ضرب المثل للذين فتنوا المسلمين بمكة بأصحاب الأخدود، ليكون المثل تثبيتا للمسلمين وتصبيرا لهم على أذى المشركين.
- إشعار المسلمين بأن قوة الله عظيمة، فسيلقى المشركون جزاء صنيعهم ويلقى المسلمون النعيم الأبدي والنصر.
- ضرب المثل بقوم فرعون وبثمود وكيف كانت عاقبة أمرهم من كذبوا الرسل، فحصلت العبرة للمشركين في فتنهم المسلمين وفي تكذيبهم الرسول ﷺ والتنويه بشأن القرآن.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[3]
توعد وجزاء من فتن المؤمنين والمؤمنات	جزاء فاتن المؤمنين	1-9	عذاب أصحاب الأخدود
		10-11	وعيد من يفتنون المؤمنين وثوابهم
		12-16	تهديد الكافرين بقدرة الله
		17-20	قصة هلاك فرعون وثمود
		21-22	مكانة القرآن

سورة الطارق

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[2] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/ 236-237]، بتصرف.
[3] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول: سورة الطارق
- الاسم الثاني: سورة (والسماء والطارق)
- الاسم الثالث: سورة (السماء والطارق)

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

البند (2): في مقاصدها[1]

- إثبات إحصاء الأعمال والجزاء على الأعمال.
- إثبات إمكان البعث بنقض ما أحاله المشركون ببيان إمكان إعادة الأجسام.
- التذكير بدقيق صنع الله وحكمته في خلق الإنسان.
- التنويه بشأن القرآن، وصدق ما ذكر فيه من البعث، وتهديد المشركين الذين ناووا المسلمين.
- تثبيت النبي ﷺ ووعده بأن الله منتصر له.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
إبراز قدرة الله تعالى بالاعتبار بآيات الله في الكون العظيم وفي خلق الإنسان	آيات الله في الكون والإنسان	1-10	إثبات البعث والحفظة من الملائكة
		11-14	القسم على أن القرآن حق
		15-17	تهديد الكافرين

سورة الأعلى

البند (1): في أسمائها[3]

- الاسم الأول: سورة الأعلى
- الاسم الثاني: سورة (سبح اسم ربك الأعلى)
- الاسم الثالث: سورة (سبح)

البند (2): في مقاصدها[4]

- تنزيه الله تعالى والإشارة إلى وحدانيته لانفراده بخلق الإنسان وخلق ما في الأرض مما فيه بقاؤه.

---

(1) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير:31/257-258]، بتصرف.
(2) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(3) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(4) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/272]، بتصرف.

- تأييد النبي ﷺ وتثبيته على تلقي الوحي، وأن الله معطيه شريعة سمحة وكتابا يتذكر به أهل النفوس الزكية الذين يخشون ربهم، ويعرض عنهم أهل الشقاوة الذين يؤثرون الحياة الدنيا ولا يعبئون بالحياة الأبدية.
- أن ما أوحي إليه يصدقه ما في كتب الرسل من قبله وذلك كله تهوين لما يلقاه من إعراض المشركين.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
توحيد الله وتعظيمه والتدبر في مخلوقاته	التدبر والتوحيد	1-8	مظاهر قدرة الله
		9-19	توجيهات للنبي والمؤمنين

سورة الغاشية

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول: سورة الغاشية
- الاسم الثاني: سورة (هل أتاك حديث الغاشية)
- الاسم الثالث: سورة (هل أتاك)

البند (2): في مقاصدها[3]

- تهويل يوم القيامة وما فيه على وجه الإجمال المرهب أو المرغب.
- الإنكار على قوم لم يهتدوا بدلالة مخلوقات من خلق الله وهي نصب أعينهم، على تفرده بالإلهية،
- وإمكان إعادته بعض مخلوقاته خلقا جديدا بعد الموت يوم البعث.
- تثبيت النبي ﷺ على الدعوة إلى الإسلام وأن لا يعبأ بإعراضهم، وأن وراءهم البعث فهم راجعون إلى الله فهو مجازيهم على كفرهم وإعراضهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[4]

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/293-294]، بتصرف.
(4) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

الوجوه الخاشعة والوجوه الناعمة يوم القيامة	الوجوه يوم القيامة	7-1	أهوال يوم القيامة على الكافرين
		16-8	نعيم المؤمنين في الجنة
		20-17	من مظاهر قدرة الله
		26-21	إثبات وقوع البعث

سورة الفجر

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول: سورة الفجر
- الاسم الثاني: سورة "والفجر"

البند (2): في مقاصدها[2]

- ضرب المثل لمشركي أهل مكة في إعراضهم عن قبول رسالة ربهم بمثل عاد وثمود وقوم فرعون، وإنذارهم بعذاب الآخرة.
- تثبيت النبي ﷺ مع وعده باضمحلال أعدائه.
- إبطال غرور المشركين من أهل مكة، إذ يحسبون أن ما هم فيه من النعيم علامة على أن الله أكرمهم وأن ما فيه المؤمنون من الخصاصة علامة على أن الله أهانهم.
- أنهم أضاعوا شكر الله على النعمة فلم يواسوا ببعضها الضعفاء وما زادتهم إلا حرصا على التكثر منها.
- أنهم يندمون يوم القيامة على أن لم يقدموا لأنفسهم من الأعمال ما ينتفعون به يوم لا ينفع نفس مالها ولا ينفعها إلا إيمانها وتصديقها بوعد ربها، وذلك ينفع المؤمنين بمصيرهم إلى الجنة.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[3]
شكر الله في السراء والضراء والرضى بقضائه والقناعة بعطائه من صفات النفس المطمئنة	صفات النفس المطمئنة	1-14	القسم بهلاك المكذبين
		15-20	طبيعة من ينسى ربه
		21-30	أهوال القيامة ومصير المؤمنين

سورة البلد

البند (1): في أسمائها[4]

---

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/311-312]، بتصرف.
(3) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(4) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

- الاسم الأول: سورة البلد
- الاسم الثاني: سورة (لا أقسم بهذا البلد)
- الاسم الثالث: سورة (لا أقسم)

البند (2): في مقاصدها[1]

- التنويه بمكة، وبمقام النبي ﷺ بها، وبركته فيها وعلى أهلها.
- التنويه بأسلاف النبي ﷺ من سكانها الذين كانوا من الأنبياء، مثل: إبراهيم وإسماعيل، أو من أتباع الحنيفية مثل: عدنان ومضر.
- ذم سيرة أهل الشرك وإنكارهم البعث، وما كانوا عليه من التفاخر المبالغ فيه، وما أهملوه من شكر النعمة على الحواس، ونعمة النطق، ونعمة الفكر، ونعمة الإرشاد، فلم يشكروا ذلك بالبذل في سبل الخير، وما فرطوا فيه من خصال الإيمان وأخلاقه.
- ووعيد الكافرين وبشارة الموقنين.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
المسارعة في الخيرات وتعظيم بيت الله الحرام في نفوس المسلمين والمشركين	المسارعة في الخير	1-7	اغترار الإنسان بقدرته وماله
		8-16	نعم الله على عبده
		17-20	مصير أصحاب اليمين والشمال

سورة الشمس

البند (1): في أسمائها[3]

- الاسم الأول: سورة الشمس
- الاسم الثاني: سورة (والشمس وضحاها)
- الاسم الثالث: سورة (والشمس)

البند (2): في مقاصدها[4]

---

(1) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/345-346]، بتصرف.
(2) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(3) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(4) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/365-366]، بتصرف.

- تهديد المشركين بأنهم يوشك أن يصيبهم عذاب بإشراكهم وتكذيبهم برسالة محمد ﷺ، كما أصاب ثموداً بإشراكهم وعتوهم على رسول الله إليهم الذي دعاهم إلى التوحيد.
- القسم بأشياء معظمة وذكر من أحوالها دليل على بديع صنع الله تعالى الذي لا يشاركه فيه غيره، وخاصة أحوال النفوس ومراتبها في مسالك الهدى والضلال والسعادة والشقاء.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
ظواهر كونية مسخرة لخدمة الإنسان، وعاقبة الطغيان	عاقبة الطغيان	1-10	القسم بمظاهر قدرة الله
		11-15	قصة ثمود والناقة

سورة الليل

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأول: سورة الليل
- الاسم الثاني: سورة (والليل إذا يغشى)
- الاسم الثالث: سورة (والليل)

البند (2): في مقاصدها[3]

- بيان شرف المؤمنين وفضائل أعمالهم، ومذمة المشركين ومساويهم وجزاء كل.
- أن الله يهدي الناس إلى الخير، فهو يجزي المهتدين بخير الحياتين والضالين بعكس ذلك.
- أنه أرسل رسوله ﷺ للتذكير بالله وما عنده فينتفع من يخشى فيفلح ويصدف عن الذكرى من كان شقيا فيكون جزاؤه النار الكبرى وأولئك هم الذين صدهم عن التذكر إيثار حب ما هم فيه في هذه الحياة.
- الإشارة إلى دلائل قدرة الله تعالى وبديع صنعه.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[4]
الله لا يقبل من العمل إلا ما كان	أعمال الناس	1-7	القسم بمظاهر قدرة الله

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/377-378]، بتصرف.
(4) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

خالصاً لوجهه الكريم	نوعان	11-8	عاقبة البخل
		21-12	عاقبة المكذبين النار، ونجاة المتقين منها

سورة الضحى

البند (1): في أسمائها[1]
- الاسم الأول: سورة الضحى
- الاسم الثاني: سورة والضحى

البند (2): في مقاصدها[2]
- إبطال قول المشركين إذ زعموا أن ما يأتي من الوحي للنبي ﷺ قد انقطع عنه.
- بشارة بأن الآخرة خير له من الأولى على معنيين في الآخرة والأولى، وأنه سيعطيه ربه ما فيه رضاه، وذلك يغيظ المشركين.
- ذكره الله بما حفه به من ألطافه وعنايته في صباه وفي فتوته وفي وقت اكتهاله، وأمره بالشكر على تلك النعم بما يناسبها من نفع لعبيده وثناء على الله بما هو أهله.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[3]
الحب الرباني لرسول الله	كلمات رقيقة تشع بالحب	11-1	تثبيت فؤاد الرسول وبعض التوجيهات

سورة الشرح

البند (1): في أسمائها[4]
- الاسم الأول: سورة الشرح
- الاسم الثاني: سورة (ألم نشرح)

---
(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 394/31]، بتصرف.
(3) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(4) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

- الاسم الثالث: سورة الانشراح

البند (2): في مقاصدها[1]

- عناية الله تعالى لرسوله ﷺ بلطف الله له وإزالة الغم والحرج عنه، وتشريف قدره لينفس عنه، وإنارة سبيل الحق وترفيع الدرجة ليعلم أن الذي ابتدأه بنعمته ما كان ليقطع عنه فضله.
- وعده بأنه كلما عرض له عسر فسيجد من أمره يسرا كدأب الله تعالى في معاملته فليتحمل متاعب الرسالة ويرغب إلى الله عونه.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
حسن عبادة الله	العبادة سلامة	1-8	مكانة الرسول عند الله

سورة التين

البند (1): في أسمائها[3]

- الاسم الأول: سورة التين
- الاسم الثاني: سورة (والتين والزيتون)
- الاسم الثالث: سورة (والتين)

البند (2): في مقاصدها[4]

- التنبيه بأن الله خلق الإنسان على الفطرة المستقيمة ليعلموا أن الإسلام هو الفطرة، وأن ما يخالف أصوله بالأصالة أو بالتحريف فساد وضلال.
- التعريض بالوعيد للمكذبين بالإسلام.
- أطوار الشرائع الأربعة جاء مصدقا لأصول دين الإسلام.
- التنويه بحسن جزاء الذين اتبعوا الإسلام في أصوله وفروعه.
- الامتنان على الإنسان بخلقه على أحسن نظام في جثمانه ونفسه.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[5]
إكرام النفس بالطاعات	الإنسان أفضل المخلوقات	1-8	تكريم الله للإنسان بالطاعة وانحطاطه

---

[1] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/ 407-408]، بتصرف.
[2] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[3] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[4] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/ 419-420]، بتصرف.
[5] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

			بالكفر

سورة العلق

البند (1): في أسمائها[1]

- الأسماء السبعة: سورة العلق، "اقرأ باسم الذي خلق"، (اقرأ باسم ربك الذي خلق)، (اقرأ باسم ربك)، (اقرأ)، "اقرأ والعلق"، القلم.

البند (2): في مقاصدها[2]

- تلقين محمد ﷺ الكلام القرآني وتلاوته، وأن الله الذي ألهم البشر العلم بالكتابة قادر على تعليم من يشاء ابتداء.
- أن أمته ستصير إلى معرفة القراءة والكتابة والعلم.
- النظر في خلق الله الموجودات، وخاصة خلقه الإنسان خلقا عجيبا مستخرجا من علقة، فذلك مبدأ النظر.
- تهديد من كذب النبي ﷺ وتعرض ليصده عن الصلاة والدعوة إلى الهدى والتقوى.
- إعلام النبي ﷺ أن الله عالم بأمر من يناوونه، وأنه قامعهم وناصر رسوله.
- تثبيت الرسول على ما جاءه من الحق والصلاة والتقرب إلى الله.
- أن لا يعبأ بقوة أعدائه; لأن قوة الله تقهرهم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[3]
بداية الدعوة وحفظ العمل	حفظ العمل	5-1	الأمر بالقراءة والعلم والكتابة
		8-6	طبيعة الإنسان ونسيانه الآخرة
		19-9	تهديد الطغاة

سورة القدر

البند (1): في أسمائها[4]

- الاسم الأول: سورة القدر

---

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 434/31]، بتصرف.
(3) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، مرجع سابق، بتصرف.
(4) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

- الاسم الثاني: سورة (إنا أنزلناه)
- الاسم الثالث: سورة ليلة القدر

البند (2): في مقاصدها[1]

- التنويه بفضل القرآن وعظمته بإسناد إنزاله إلى الله تعالى.
- الرد على الذين جحدوا أن يكون القرآن منزلا من الله تعالى.
- رفع شأن الوقت الذي أنزل فيه ونزول الملائكة في ليلة إنزاله.
- تفضيل الليلة التي توافق ليلة إنزاله من كل عام.
- تحرير المسلمين على تحين ليلة القدر بالقيام والتصدق.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
فضل وشرف ليلة القدر	شرف ليلة القدر	1-5	فضائل ليلة القدر

سورة البينة

البند (1): في أسمائها[3]

- الأسماء التسعة: سورة: البينة، (لم يكن الذين كفروا)، "لم يكن"، أهل الكتاب، البرية، الانفكاك، القيّمة، البينة والزلزلة، البينة (المنفكين).

البند (2): في مقاصدها[4]

- توبيخ المشركين وأهل الكتاب على تكذيبهم بالقرآن والرسول ﷺ.
- التعجيب من تناقض حالهم، إذ هم ينتظرون أن تأتيهم البينة فلما أتتهم البينة كفروا بها.
- تكذيبهم في ادعائهم أن الله أوجب عليهم التمسك بالأديان التي هم عليها، ووعيدهم بعذاب الآخرة، والتسجيل عليهم بأنهم شر البرية.
- الثناء على الذين آمنوا وعملوا الصالحات، ووعدهم بالنعيم الأبدي ورضى الله عنهم وإعطائه إياهم ما يرضيهم.

---

(1) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/ 455-456]، بتصرف.
(2) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(3) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(4) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 468/30]، بتصرف.

- تنويه بالقرآن وفضله على غيره باشتماله على ما في الكتب الإلهية التي جاء بها الرسول ﷺ من قبل وما فيه من فضل وزيادة.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
البينة رسول الله	ما جاء به الإسلام	5-1	مهمة الرسول وفضيلة القرآن وافتراق أهل الكتاب فيه
		8-6	وعيد الكافرين وبشرى المؤمنين

سورة الزلزلة

البند (1): في أسمائها[2]

- الأسماء السبعة: سورة: الزلزلة، (إذا زلزلت الأرض زلزالها)، "إذا زلزلت الأرض"، "إذا زلزلت"، "زلزلت"، الزلزال، البينة والزلزلة.

البند (2): في مقاصدها[3]

- إثبات البعث وذكر أشراطه وما يعتري الناس عند حدوثها من الفزع، وحضور الناس للحشر وجزائهم على أعمالهم من خير أو شر.
- التحريض على فعل الخير واجتناب الشر.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[4]
صورة من أهوال القيامة	القيامة والحساب	8-1	أهوال يوم القيامة ودقة الحساب

سورة العاديات

البند (1): في أسمائها[5]

- الاسم الأول: سورة العاديات

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 490/31]، بتصرف.
(4) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(5) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

- الاسم الثاني: سورة والعاديات

البند (2): في مقاصدها[1]

- ذم خصال تفضي بأصحابها إلى الخسران في الآخرة، وهي خصال غالبة على المشركين والمنافقين، ويراد تحذير المسلمين منها.
- ووعظ الناس بأن وراءهم حسابا على أعمالهم بعد الموت ليتذكره المؤمن ويهدد به الجاحد. وأكد ذلك كله بأن افتتح بالقسم، وأدمج في القسم التنويه بخيل الغزاة أو رواحل الحجيج.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
إصلاح النفس	مغالبة النفس	1-11	القسم على جحود الإنسان لنعم ربه وحبه المال

سورة القارعة

البند (1): في أسمائها[3]

- الاسم الأول: سورة القارعة

البند (2): في مقاصدها[4]

- إثبات وقوع البعث وما يسبق ذلك من الأهوال.
- إثبات الجزاء على الأعمال وأن أهل الأعمال الصالحة المعتبرة عند الله في نعيم، وأهل الأعمال السيئة التي لا وزن لها عند الله في قعر الجحيم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[5]
تذكير بأهوال القيامة	القيامة والناس	1-11	أهوال القيامة وأحوال الناس فيها

[1] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 498/31]، بتصرف.
[2] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[3] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[4] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 509/31]، بتصرف.
[5] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة التكاثر

البند (1): في أسمائها[1]

- الأسماء الأربعة: سورة: التكاثر، (ألهاكم التكاثر)، "ألهاكم"، المقبرة.

البند (2): في مقاصدها[2]

- التوبيخ على اللهو عن النظر في دلائل القرآن ودعوة الإسلام، بإيثار المال والتكاثر به والتفاخر بالأسلاف وعدم الإقلاع عن ذلك، إلى أن يصيروا في القبور كما صار من كان قبلهم وعلى الوعيد على ذلك.
- حثهم على التدبر فيما ينجيهم من الجحيم، وأنهم مبعوثون ومسئولون عن إهمال شكر المنعم العظيم.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[3]
الموازنة بين الجسد والروح	متاع الحياة	1-8	طول الأمل في الدنيا والتخويف من الجحيم

سورة العصر

البند (1): في أسمائها[4]

- الاسم الأول: سورة العصر
- الاسم الثاني: سورة والعصر

البند (2): في مقاصدها[5]

- إثبات الخسران الشديد لأهل الشرك ومن كان مثلهم من أهل الكفر بالإسلام بعد أن بلغت دعوته، وكذلك من تقلد أعمال الباطل التي حذر الإسلام المسلمين منها.
- إثبات نجاة وفوز الذين آمنوا وعملوا الصالحات والداعين منهم إلى الحق.
- فضيلة الصبر على تزكية النفس ودعوة الحق.

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[2] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 518/31]، بتصرف.
[3] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[4] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[5] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 528/31]، بتصرف.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
التحوط من الخسارة في الدنيا والآخرة	الخسارة خسارة الآخرة	1-3	حال الكافر والمؤمن

سورة الهُمزة

البند (1): في أسمائها[2]

- الاسم الأربعة: سورة الهمزة،(ويل لكل همزة لمزة)، (ويل لكل همزة)، "الحطمة".

البند (2): في مقاصدها[3]

- وعيد جماعة من المشركين جعلوا همز المسلمين ولمزهم ضربا من ضروب أذاهم، طمعاً في أن يلجئهم الملل وأصناف الأذى، إلى الانصراف عن الإسلام والرجوع إلى الشرك.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[4]
تحذير من فتنة المال	فتنة المال	1-9	وعيد الطغيان يوم القيامة

سورة الفيل

البند (1): في أسمائها[5]

- الاسم الأول: سورة الفيل
- الاسم الثاني: سورة (ألم تر)
- الاسم الثالث: سورة (ألم تر كيف)

البند (2): في مقاصدها[6]

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/535-536]، بتصرف.
(4) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(5) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(6) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/543-544]، بتصرف.

- التذكير بأن الكعبة حرم الله، وأن الله حماه ممن أرادوا به سوءاً، وأظهر غضبه عليهم فعذبهم لأنهم ظلموا بطمعهم في هدم مسجد إبراهيم وهو عندهم في كتابهم، وذلك ما سماه الله كيدا، وليكون ما حل بهم تذكرة لقريش بأن فاعل ذلك هو رب ذلك البيت وأن لا حظ فيه للأصنام التي نصبوها حوله.
- تنبيه قريش أو تذكيرهم بما ظهر من كرامة النبي ﷺ عند الله، إذ أهلك أصحاب الفيل في عام ولادته.
- تثبيت النبي ﷺ بأن الله يدفع عنه كيد المشركين، فإن الذي دفع كيد من يكيد لبيته لأحق بأن يدفع كيد من يكيد لرسوله ﷺ ودينه ويشعر بهذا قوله: ألم نجعل كيدهم في تضليل.
- التذكير بأن الله غالب على أمره، وأن لا تغر المشركين قوتهم ووفرة عددهم ولا يوهن النبي ﷺ تألب قبائلهم عليه فقد أهلك الله من هو أشد منهم قوة وأكثر جمعا.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
كيد الباطل ضعيف	ضعف الباطل	1-5	قصة أصحاب الفيل

سورة قريش

البند (1): في أسمائها[2]

- الأسماء الأربعة: سورة قريش، لإيلاف، (لإيلاف قريش)، الإيلاف.

البند (2): في مقاصدها[3]

- أمر قريش بتوحيد الله تعالى بالربوبية تذكيرا لهم بنعمة أن الله مكن لهم السير في الأرض للتجارة برحلتي الشتاء والصيف لا يخشون عاديا يعدو عليهم.
- أنه أمنهم من المجاعات وأمنهم من المخاوف لما وقر في نفوس العرب من حرمتهم; أنهم سكان الحرم وعمار الكعبة، وبما ألهم الناس من جلب الميرة إليهم من الآفاق المجاورة كبلاد الحبشة.
- رد القبائل فلا يغير على بلدهم أحد، قال تعالى: "أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون"، فأكسبهم ذلك مهابة في نفوس الناس وعطفا منهم.

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 554/31]، بتصرف.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
الحذر من ألف النعمة	النعم والشكر	1-4	نعم الله على قريش ودعوتهم لعبادته

سورة الماعون

البند (1): في أسمائها[2]

- الأسماء السبعة: سورة الماعون، "أرأيت"، (أرأيت الذي)، الدين، السورة التي يذكر فيها الماعون، "التكذيب"، اليتيم.

البند (2): في مقاصدها[3]

- التعجيب من حال من كذبوا بالبعث وتفظيع أعمالهم من الاعتداء على الضعيف واحتقاره والإمساك عن إطعام المسكين، والإعراض عن قواعد الإسلام من الصلاة والزكاة; لأنه لا يخطر بباله أن يكون في فعله ذلك ما يجلب له غضب الله وعقابه.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[4]
الحث على فعل الخيرات وترك سمات المكذبين	سمات المكذبين والمنافقين	1-7	صفات المنكر ليوم الحساب والمنافق

سورة الكوثر

البند (1): في أسمائها[5]

- الأسماء الأربعة: سورة الكوثر، (إنّا أعطيناك الكوثر)، (إنا أعطيناك)، النحر.

البند (2): في مقاصدها[6]

---

(1) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(2) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(3) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 564/31]، بتصرف.
(4) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(5) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(6) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 572/31]، بتصرف.

- اشتملت على بشارة النبي ﷺ بأنه أعطي الخير الكثير في الدنيا والآخرة.
- أمره بأن يشكر الله على ذلك بالإقبال على العبادة، وأن ذلك هو الكمال الحق لا ما يتطاول به المشركون على المسلمين بالثروة والنعمة وهم مغضوب عليهم من الله تعالى; لأنهم أبغضوا رسوله، وغضب الله بتر لهم إذا كانوا بمحل السخط من الله.
- انقطاع الولد الذكر فليس بترا ; لأن ذلك لا أثر له في كمال الإنسان.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]
نعم الله وفضله على رسوله	نعم الله على رسوله	1-3	فضل الله على رسوله

سورة الكافرون

البند (1): في أسمائها[2]

- الأسماء السبعة: سورة الكافرون، الكافرين، (قل يا أيها الكافرون)، العبادة، الدين، المقشقشة، الإخلاص.

البند (2): في مقاصدها[3]

- يأس كفار قريش من أن يوافقهم رسول الله ﷺ، في شيء مما هم عليه من الكفر.
- دين الإسلام لا يخالط شيئا من دين الشرك.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[4]
البراءة من الشرك والكفر	البراءة من الكفر	1-6	وجوب البراءة من الكافرين ودينهم

سورة النصر

البند (1): في أسمائها[1]

---

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
[2] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
[3] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/580]، بتصرف.
[4] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

- الأسماء الخمسة: سورة النصر، "إذا جاء نصر الله"، (إذا جاء نصر الله والفتح)، الفتح، التوديع.

البند (2): في مقاصدها[2]

- الوعد بنصر كامل من عند الله أو بفتح مكة، والبشارة بدخول خلائق كثيرة في الإسلام بفتح وبدونه، وكان نزولها عند منصرف النبي ﷺ من خيبر.
- الإيماء إلى أنه حين يقع ذلك فقد اقترب انتقال رسول الله ﷺ إلى الآخرة.
- وعده بأن الله غفر له مغفرة تامة لا مؤاخذة عليه بعدها في شيء مما يختلج في نفسه من الخوف أن يكون منه تقصير.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[3]
تبشير النبي ﷺ بالنصر	النصر واستحقاق الاستغفار	1-3	فتح مكة وواجب الرسول

سورة المسد

البند (1): في أسمائها[4]

- الأسماء الستة: سورة المسد، "تبّت"، (تبّت يدا أبي لهب وتب)، أبي لهب، اللهب، ما كان من أبى لهب.

البند (2): في مقاصدها[5]

- زجر أبي لهب على قوله (تبا لك ألهذا جمعتنا؟) ووعيده على ذلك، ووعيد امرأته على انتصارها لزوجها، وبغضها النبي ﷺ.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[1]

---

(1) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(2) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 587/31]، بتصرف.
(3) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(4) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(5) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 599/31]، بتصرف.

الخسارة الكبرى لمن استهزأ برسول الله	مآل أبو لهب وزوجته	5-1	توبيخ لأبي لهب وزوجته ومصيرهما

سورة الإخلاص

البند (1): في أسمائها[2]

- الفخر الرازي في التفسير الكبير ذكر لها عشرين اسما: التفريد، والتجريد ; والتوحيد، والإخلاص، والنجاة، والولاية ; والنسبة، والمعرفة، والجمال، والمقشقشة، والمعوذة، والصمد، والأساس، والمانعة والمحضر; و المنفرة، والبراءة، والمذكرة، والنور، والأمان. وأضاف الفيروز آبادي الشافية فتبلغ واحدا وعشرين اسماً.

---

[1] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

[2] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 31/610-611]، بتصرف.

البند (2): في مقاصدها[1]

- إثبات وحدانية الله تعالى.
- وأنه لا يقصد في الحوائج غيره وتنزيهه عن سمات المحدثات وإبطال أن يكون له ابن.
- وإبطال أن يكون المولود إلها مثل عيسى عليه السلام.
- والأحاديث في فضائلها كثيرة وقد صح أنها تعدل ثلث القرآن.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[2]
التوحيد	التوحيد	3-1	توحيد الله

سورة الفلق

البند (1): في أسمائها[3]

- الاسم الأول: سورة الفلق
- الاسم الثاني: (قل أعوذ برب الفلق)
- الاسم الثالث: المعوّذة الأولى

البند (2): في مقاصدها[4]

- تعليم النبي ﷺ كلمات للتعوذ بالله من شر ما يتقى شره من المخلوقات الشريرة، والأوقات التي يكثر فيها حدوث الشر، والأحوال التي يستر أحوال الشر من ورائها لئلا يرمى فاعلوها بتبعاتها.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[5]
تحصين من الحسد والشرور الخارجية	الحسد من الشرور	5-1	الاستعاذة بالله من شر المخلوقات

---

(1) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 612/31]، بتصرف.
(2) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.
(3) جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.
(4) محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 626/31]، بتصرف.
(5) كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

سورة الناس

البند (1): في أسمائها[1]

- الاسم الأول: سورة الناس
- الاسم الثاني: سورة (قل أعوذ برب الناس)
- الاسم الثالث: المعوّذة الثانية

البند (2): في مقاصدها[2]

- إرشاد النبي ﷺ لأن يتعوذ بالله ربه من شر الوسواس الذي يحاول إفساد عمل النبي ﷺ، وإفساد إرشاده ويلقي في نفوس الناس الإعراض عن دعوته، والله تعالى معيذه من ذلك وعاصمه في نفسه من تسلط وسوسة الوسواس عليه، ومتمم دعوته حتى تعم في الناس.
- تعليم المسلمين التعوذ بذلك.

البند (3): في موضوعاتها

هدفها العام	الموضوع	الآيات	التفصيل[3]
تحصين من الوسواس والشرور الداخلية	الوسواس آفة	1-6	الاستعاذة بالله من شياطين الجن والأنس

---

[1] جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، أسماء السور، بتصرف.

[2] محمد الطاهر بن عاشور، [التحرير والتنوير: 632/31]، بتصرف.

[3] كتاب الخرائط الذهنية لمؤلفته صفية عبد الرحمن السحيباني، بتصرف.

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم بن السري **الزجاج** (ت: 311هـ): [معاني القرآن].
2. أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد **الرازي** (ت:454هـ): [فضائل القرآن وتلاوته].
3. أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار ابن **الأنباري** (ت:328هـ): [إيضاح الوقف والابتداء].
4. أحمد **الجرجانيّ**، [كتاب كنايات الأدباء].
5. أحمد بن علي بن حجر **العسقلاني** (ت: 852هـ): [الكافي الشاف].
6. أحمد بن محمد **الثعلبي** (ت: 427هـ): [الكشف والبيان].
7. أحمد بن محمد بن أبي بكر **القسطلاني** (ت: 923هـ): [إرشاد الساري].
8. الأخفش سعيد بن مسعدة **البلخي** (ت: 215هـ): [معاني القرآن].
9. إسماعيل بن عمر **بن كثير** القرشي (ت: 774هـ): [تفسير القرآن العظيم].
10. أهداف كل سورة ومقاصدها، د. عبدالله شحاته.
11. تفسير **ابن عاشور**.
12. تفسير **الخازن**.
13. تفسير **القرطبي**.
14. التفسير المنير، د وهبة بن مصطفى **الزحيلي**.
15. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر **السيوطي**، (ت: 911 هـ): [الإتقان في علوم القرآن]، دار الكتاب العربي، 1419هـ / 1999م، و[الدر المنثور] و[التوشيح].
16. جمهرة العلوم، جمهرة علوم القرآن الكريم، [أسماء السور].
17. رضوان بن محمد **المخللاتي** (ت: 1311هـ): [القول الوجيز].
18. صفوة التفاسير.
19. صفية عبد الرحمن **السحيباني**، الخرائط الذهنية.
20. عبد الرحمن أبو الفرج بن علي ابن **الجوزي** (ت: 597هـ): [تفسير زاد المسير في علم التفسير] و[فنون الأفنان].
21. عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم **الرازي** (ت: 327هـ): [تفسير القرآن العظيم].
22. عبد الرزاق بن همام **الصنعاني** (ت: 211هـ): [تفسير عبد الرزاق] و[كتاب فضائل القرآن].
23. عبد الله **بن وهب** المصري (ت: 197 هـ): [الجامع في علوم القرآن].
24. عبد الله بن يحيى **بن المبارك** اليزيدي (ت: 237هـ): [غريب القرآن وتفسيره].
25. عثمان بن سعيد **الداني** (ت: 444هـ): [البيان].
26. علم الدين علي بن محمد **السخاوي** (ت: 643هـ): [جمال القراء].

27. علي **الألمعي**، [مقاصد سور القرآن الكريم]، مستخرجة من كتاب المختصر في التفسير.
28. علي بن أبي بكر بن سليمان **الهيثمي** (ت: 807هـ): [موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان].
29. غلام ثعلب محمد بن عبد الواحد **البغدادي** (ت: 345هـ): [ياقوتة الصراط].
30. **الفيروز آبادي**،(ت: 817 هـ): [بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز].
31. قاسم بن فيرة بن خلف **الشاطبي** (ت: 590هـ): [ناظمة الزهر].
32. كتاب (المختصر في التفسير) الصادر من مركز تفسير للدراسات القرآنية.
33. محمد الطاهر **بن عاشور**، (ت: 1393 هـ): التفسير [التحرير والتنوير].
34. محمد بن إسماعيل **البخاري** (ت: 256هـ): [صحيح البخاري].
35. محمد بن أيوب **الضريس** (ت: 294هـ): [فضائل القران].
36. محمد بن جرير **الطبري** (ت: 310هـ) [جامع البيان].
37. محمد بن عبد الهادي **السندي** (ت: 1136هـ): [حاشية السندي على البخاري].
38. محمد بن علي بن محمد **الشوكاني**،(ت: 1255 هـ): [فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية].
39. محمد بن عيسى بن سورة **الترمذي** (ت:279هـ): [سنن الترمذي].
40. محمود بن أحمد بن موسى **العيني** (ت: 855هـ): [عمدة القاري].
41. محمود بن عامر **الزمخشري** (ت:538هـ): [الكشاف].
42. مقاصد السور، إسلام ويب، وموقع إسلاميات.
43. مكي بن أبي طالب **القيسي** (ت: 437هـ): [العمدة في غريب القرآن].
44. ملتقى أهل التفسير.
45. ملتقى أهل الحديث.
46. هبة الله بن سلامة بن نصر **المقري** (ت: 410 هـ): [الناسخ والمنسوخ لابن سلامة].
47. يحيى بن أبي ثعلبة **البصري** (ت: 200هـ): [تفسير القرآن العظيم].
48. يحيى بن زياد **الفراء** (ت: 207هـ): [معاني القرآن].
49. http:// www.islamweb.net/.
50. http://articles.islamweb.net.
51. http://islamqt.com .
52. http://jamharah.net/.
53. http://library.islamweb.net/.
54. http://vb.tafsir.net/.

.http://www.ahlalhdeeth.com .55
.http://www.ahlalhdeeth.com .56
.http://www.quran-tajweed.net/ .57
.https://ar.wikipedia.org .58
.https://islamqa.info/ar .59

المؤلف في سطور

أ. د سمير الشاعر	Professor Samir Al Shaer
مستشار، محكّم ومحاضر في الجامعات اللبنانية محاسبة، تدقيق، وتمويل الإسلامي خبير معتمد في المالية الإسلامية لدى صندوق النقد الدولي IMF سابقاً: عضو في مجلس أمناء صندوق الزكاة في لبنان عضو في اللجان الشرعية لهيئة المعايير أيوفي (AAOIFI) مدير التدقيق الشرعي في بيت التمويل العربي (مصرف إسلامي)	Consultant, Arbitrator and Lecturer at Lebanese universities Accounting, Auditing and Islamic Finance Certified expert in Islamic Finance at IMF Formerly: Shari'a Audit Manager at AFH (Islamic Bank) Member Board of Trustees at Zakat Fund in Lebanon Member of Shari'a Standards Committee at AAOIFI
Email: drshaer@gmail.com **W-Site**: www.Samirshaer.com	**Mobile**: +961 3 866405 **Telefax**: +961 5 800170

المؤلفات:

1. الاقتصاد الإسلامي، بتقسيمات كتاب الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد سام ويلسون، طباعة اتحاد المصارف العربية(2013).
2. المالية العامة والنظام المالي الإسلامي (الاقتصاد العام- بيت مال المسلمين) - دار العلوم العربية(2011).
3. المصارف الإسلامية من النشأة إلى الاجتهاد - دار العلوم العربية(2009).
4. في تأسيس وإدارة شركات التامين التعاوني والتكافلي - دار العلوم العربية.
5. الرقابة الشرعية والتدقيق الشرعي (النشأة، الممارسة والمستقبل)- دار العلوم العربية(2007).
6. التأمين بين النظام الوضعي والشرعي، دار بيروت المحروسة(2006).
7. الإطار الفكري والتطبيقي للنظام المحاسبي العام "في الشركات والمؤسسات"، الدار الجامعية(2004).
8. دليلك إلى الزكاة، منشور إلكترونياً(2003).
9. وهم الربح في ربا المصارف، بيت الاستشاري(2002).
10. كتابي الزكاة والوقف في موسوعة شركة آفاق للمالية الإسلامية الإماراتية، كأول موسوعة ودليل للمالية الإسلامية باللغة العربية، بالتعاون مع دبي عاصمة الاقتصاد الإسلامي، نشر مركز آفاق لأبحاث الاقتصاد الإسلامي(ACRIE).
11. الوجيز في المراجعة، للمؤسسات والبنوك (تقليدي –إسلامي)، دليل للفنيين ومقرر للجامعيين، مقرر جامعي، (2014)، غير مطبوع.
12. المدخل إلى محاسبة التكاليف- التحليلية (وفق المعايير الدولية والتصميم المحاسبي اللبناني)، مقرر جامعي، (2014)، غير مطبوع.
13. قراءة إدارية بين يدي كتاب الله، للتقريب بين علوم التفسير وعلوم الإدارة، مع العديد من الإحصاءات الإدارية من كتاب الله، (2016)، غير مطبوع.

14. دليلك إلى سور القرآن (أسماء ومقاصد وموضوعات سور القرآن)، بتركيبة مبسطة (شرعية، احصائية وإدارية)، (2016)، غير مطبوع.
15. الأربعون الإدارية من الأربعين النووية، لخدمة الإداريين والشرعيين، (2018)، دار الكتب العلمية، لبنان.
16. رياض الإداريين من رياض الصالحين (2018)، غير مطبوع.